

نصوص توراتية مقكسة

الجنس في العهد اليهودي القديم

- مقارنة بين إباحة وتحريم الزنا في القرآن والكتاب المقدس
- مقارنة بين المرأة في القرآن والكتاب المقدس
- مقارنة بين الجنس في القرآن والكتاب المقدس

- زنا المحارم
- سفر حزقيال
- لوط وابنتاه
- أهولة وأهولية
- نشيد الإنشاد
- أمنون وثامار

محمد عبدالحليم عبدالفتاح

نصوص توراتية مقدسة

الجنس

في العهد اليهودي القديم

مقارنة بين إباحة وتحريم الزنا في القران والكتاب المقدس

مقارنة بين المرأة في القران والكتاب المقدس

مقارنة بين الجنس في القران والكتاب المقدس

أهولة واهولية

نشيد الانشاد

أمنون وثامار

زنا المحارم

سفر حزقيال

لوط وابنتاه

محمد عبد الحليم عبد الفتاح

اسم الكتاب : الجنس فى العهد اليهودي القديم

اسم المؤلف : محمد عبد الحليم عبد الفتاح

تليفون : ٠١٠٦٩٤١٦٨١

رقم الإيداع : ٢٠٠٦/١٩٥٤

كافة الحقوق محفوظة

للمؤلف

مقدمة

لم نجد كتاب في العالم يعري المرأة ويفضح ستر جسدها كما لو كانت حيوانة ويذكر أدق التفاصيل في جسدها في إطار جنسي شاذ إلا كتاب اليهود وراجعوا النشيد وحزقيال وإن كان الكتاب كله يمارس السادية على المرأة

حقيقة مسكينة هي المرأة اليهودية لا تجدها أي حقوق أو ذكر أو أي كرامة في الكتاب المقدس . الكتاب المقدس لا يتحدث عنها في الحساب أو الثواب ولم يذكرها إلا حينما شبهها بالزنا والخطيئة وحتى حينما إستخدم كنيتهما إستخدمها كنعل وجزمة ونعجة وخزير ولم يشير إليها إلا أنها شر وأنها أقل من الرجل في الكرامة والحق ، ولم يذكر لها أي ميراث او حق، وبالعبار أن تُستخدَم المرأة مجرد ضرب مثال للزنا والخطيئة ويكنى عنها بالجزمة والنعل والحيوان والمعزة ، وإجتمع النصارى في إحدى الجامع ليقرروا هل المرأة النصرانية روح ؟ وهل هي مكلفة بالشرائع كالرجل؟؟ وهل لها حساب وعقاب ؟

إن المرأة في النصرانية مهما حاولوا أن يقنعوها أنها مساوية للرجل فالنصوص في الكتاب تخالف ذلك تماماً وتناقضه وتفنيه وتؤكد أن المرأة ما هي إلا أقل من الرجل وأنها خلقت أساسا للرجل ، ليس جديدا على النصارى أن يبتدعوا ويخترعوا في دينهم ما هو على هواهم ويتركوا مالا يعجبهم وهذا ثابت ومنظور عبر التاريخ ، وسأثبت لك ذلك بالنصوص إن شاء الله في هذا الباب سترى العجب عن المرأة في الكتاب المقدس وفي العقيدة النصرانية التي لم تعطي للمرأة

أي حق وأنها مخلوق درجة ثانية بل عاشره ، ستتعجب بشدة حينما تجد أن المرأة ليس لها ميراث في النصرية

، أي أنها لا تترث وليس لها حق في الميراث ، ستجد أن المرأة مجرد ميراث يتوارثها الإخوة حسب الكتاب المقدس ، فلو تزوجت واحد ومات وعنده أخ فأخوه يرثها ويصبح ابنه منسوب لأخيه الميت ، ولو مات الثاني يرثها الثالث وهكذا ، حتى أصبحت المرأة في الكتاب المقدس مجرد حيوان عفواً لقساوة اللفظ ولكن هذا هو الواقع في الكتاب المقدس ، إمراة يتوارثها الإخوة بهذه الطريقة ماذا تسمى ذلك؟؟ فالمرأة في الكتاب ليس لها ميراث وليس لها حق أن تبدي رأيها ولا ان تحتج وليست مخاطبة بالشرائع كالرجل وهي أدنى مرتبة من الرجل يعني مستوى اقل في الخليقة³ وأنها خلقت من أجل الرجل خصيصاً و أنها مجرد ميراث هي نفسها مجرد ميراث كأى منقولات في البيت ولم تذكر في الكتاب إلا كزانية حتى أن الكتاب ذكر خطيئة الأمم على أنها زنا المرأة .

. وراجعوا قصة أهولة وأهولبية وغيرها في الكتاب المقدس .. المرأة في الكتاب المقدس هي سبب كل بلاء وشر من عهد آدم إلى عهد يسوع .. واذكروا الأوليات منذ القدم كما يقول الكتاب ..

كل ما اطلبه منك هو إخراج النصوص في الكتاب التي تخاطب بها المرأة أو أخرج من كتابك ما ينافي ما قلت حتى تكمل خداع المرأة اليهودية المسكينة ، يا نساء اليهود خدعوك أنكسي حرة في التعري وكشف صدرك وأفخاذك كما يقول نشيد الانشاد فهيناً لكي بالعري ولكن لا يوجد كرامة لكي إلا في الاسلام ولا عفة وطهارة لكي إلا في الاسلام فمرحباً بك عندنا. يا نساء النصارى والله إني لكن ناصح وإني عليكن مشفق .

، تخيلي يا سيدتي لا توجد فقرة واحدة تخاطب النساء في التشريع الديني والأخروي فتمس ذاتها كأنني في الكتاب المقدس ولا يخاطب الكتاب عقل المرأة ولا روحها ولا يدعوها للفضيلة أو التعفف والستر ، هل قرأتي القرآن من قبل ؟؟

أهديك بعض الآيات القرآنية التي تخاطب بها المرأة في الاسلام لتعري مكانة المرأة

عندنا

(وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢)
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَنْهُمْ آيَةٌ أَنْ يَأْتِيَ الْمَاءُ بِالْحَبِّمْ وَأَنْ يَصْرِفَهُمْ كَمَا اتَّخَذَ آيَةً
لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤)
(آل عمران : ٤٢-٤٤)

أنظري خطاب الله للرجال والنساء على السواء أخرجوا لنا فقرة واحدة من كتابكم تشبه تلك الآية

(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ
وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ
اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٣٥) (الأحزاب : ٣٥)

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا
يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٢) (الصف : ١٢)

هل وجدتي مثل هذا الكلام عن النساء في كتابك؟؟

(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١) وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢) (التوبة: ٧١-٧٢)

هل حافظ عليك كتابك هكذا؟

إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٣) يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) يَوْمَئِذٍ يُوقِفُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (٢٥) الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٢٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧) (النور: ٢٣-٢٧)

(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرَابَةِ مِنَ الرَّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١) (النور: ٣٠-٣١)

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (١٣) يُنَادُوهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتِنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (١٤) (الحديد ١٢-١٤)

لا يتسع المجال هنا أن أذكر كل الايات التي يخاطب بها الله المرأة في كتابه الكريم وأن أشرح كل آية ، والامر ليس فقط في القرآن وإنما احاديث السنة النبوية الشريفة في تكريم المرأة والوصاية بها خيرا وتربيتها ومعاملتها بما لا يتسع هنا أبداً أن نوردده ولكني أوردت هذه الآيات الشريفة كضرب مثال فقط .

وإن أكثر ما ورد في القرآن الكريم ولو حتى بمجرد الاشارة للمرأة هو صفتها بالمؤمنة والمسلمة ويخاطبها كما يخاطب الرجل وكرمها وعفوها وطالبها بالعفة والأخلاق ، بينما أنا أستحي من أن أذكر لكي مدى دناءة من كتب الكتاب المقدس في إستخدام المرأة وفضحها وتعريتها والتغزل في جسدها وممارسة السادية فيه ولم يترك صغيرة ولا كبيرة في جسد المرأة إلا وإستغله لإثارة الشهوات بدءاً من شعرها حتى نديبها وعلامة عذرتها ومشيمتها وفخذيها وكل هذا ورد في إطار جنسي فاضح يجعل الانسان يخجل من هذا الكتاب ولكني دائماً أتذكر حديث المصطفى حينما جاءه رجل يسأله أي الناس احق بصحبي ؟ فقال له أملك قال ثم من قال أملك قال ثم من قال أملك قال ثم من قال أبوك .

وأدعوا الله ربي أن يهديكن يا نساء النصارى إلى دين العفة والطهارة لتكويني كالجوهرة في الاسلام وليس كسلعة رخيصة عارية زانية كما في عقيدتكم ، أدعوا الله أن يهديكن إلى الحق وأن يضى قلوبكن بنور الاسلام ونعمته ، وأدعوا الله أن يهديكن فتلحقن بالوفود من النساء

اللائي يدخلن الاسلام كل يوم وكل ساعة ، أن تلحقن بذلك الركب من النساء اللاتي شعرن
أنه لا كرامة ولا عزة ولا عفة ولا طهارة للمرأة إلا في الاسلام

لا كرامة للمرأة إلا بالاسلام .

ولبدأ جولتنا في كتاب النصارى لعرف من هي المرأة عندهم إربطوا الأحزمة وارتدوا
الخوزات الواقية واستعدوا للإبحار وتلقي الصدمات تلو الصدمات عن الكائن المسمى بالمرأة في
الكتاب المدعو مقدساً

لماذا سميت امرأة

(تكوين: ٢: عدد ٢٣:) فقال آدم هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تدعى امرأة
لأنها من امرء اخذت.)

لماذا سميت حواء؟؟

(تكوين: ٣: عدد ٢٠) ودعا آدم اسم امرأته حواء لأنها ام كل حي.)

النساء تخرس وتخضع

(كورنثوس: ١٤ عدد ٣٤:) (لتصمت نساؤكم في الكنائس لأنه ليس مأذونا هنّ أن يتكلمن
بل يخضعن كما يقول الناموس أيضا(٣٥) ولكن أن كنّ يردن أن يتعلمن شيئا فليسالن رجالهنّ
في البيت لأنه قبيح بالنساء أن تتكلم في كنيسة)

(تيموثاوس: ٢ عدد ١١): لتتعلّم المرأة بسكوت في كل خضوع(١٢) ولكن لست آذن
للمرأة أن تتعلّم ولا تسلط على الرجل بل تكون في سكوت(١٣) لان آدم جبل أولاً ثم
حواء.)

1 تيموثاوس 14: 2:14: وآدم لم يغو لكن المرأة أغويت فحصلت في التعدي .

افسس: ٥ عدد٢٢: أيها النساء اخضعن لرجالكنّ كما للرب(٢٣) لان الرجل هو راس المرأة كما أن المسيح أيضا راس الكنيسة. وهو مخلص الجسد(٢٤) ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهنّ في كل شيء

افسس: ٥ عدد٣٣: وأما انتم الأفراد فليحب كل واحد امرأته هكذا كنفسه وأما المرأة فلتهب رجلها

1 بطرس: ٣ عدد٥: فانه هكذا كانت قديما النساء القديسات أيضا المتوكلات على الله يزَيْن أنفسهن خاضعات لرجالهن

الرجل أفضل من المرأة

1 كورنثوس: ١١ عدد٣: ولكن أريد أن تعلموا أن راس كل رجل هو المسيح. وأما راس المرأة فهو الرجل. وراس المسيح هو الله

1 كورنثوس: ١١ عدد٧: فان الرجل لا ينبغي أن يغطي رأسه لكونه صورة الله ومجده. وأما المرأة فهي مجد الرجل(٧) لان الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل(٩) ولان الرجل لم يخلق من اجل المرأة بل المرأة من اجل الرجل

خروج: ٢١ عدد٧: وإذا باع رجل ابنته امة لا تخرج كما يخرج العبيد

رومية ٧ عدد ٢: فان المرأة التي تحت رجل هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحي. ولكن ان مات الرجل فقد تحررت من ناموس الرجل)

المرأة مجرد ميراث كما بداية في لوقا ٢٠ عدد ٢٩-٣٥

لوقا: ٢٠ عدد ٢٩ فكان سبعة إخوة. واخذ الأول امرأة ومات بغير ولد. (٣٠) فأخذ الثاني المرأة ومات بغير ولد. (٣١) ثم أخذها الثالث وهكذا السبعة. ولم يتركوا ولدا وماتوا. (٣٢) وآخر الكل ماتت المرأة أيضا. (٣٣) ففي القيامة لمن منهم تكون زوجة. لأنها كانت زوجة للسبعة. (٣٤) فأجاب وقال لهم يسوع أبناء هذا الدهر يزوجون ويزوجون. (٣٥) ولكن الذين حسبوا أهلا للحصول على ذلك الدهر والقيامة من الأموات لا يزوجون ولا يزوجون.

إني أسأل أي نصراني ، ما هو ميراث المرأة عندكم في النصرانية؟؟؟ وما هو النص الذي تستدل به على قولك؟؟ أين التشريع في كتابك في ميراث المرأة؟؟؟ ابحث في كتابك وقل لنا كيف ترث المرأة؟؟؟

وفي التثية (٢٥ عدد ٥-٦)

هكذا :تثية: ٢٥ عدد ٥: إذا سكن إخوة معا ومات واحد منهم وليس له ابن فلا تصر امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي. اخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة ويقوم لها بواجب أخي الزوج. (٦) والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت لثلاثي يحى اسمه من إسرائيل

وإذا رفض ماذا يحدث؟؟؟

تسببه: ٢٥ عدد ٩ تقدم امرأة حيه إليه أمام أعين الشيوخ وتخلع نعله من رجله وتبصق في وجهه وتصرح وتقول هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه. (10) فيدعى اسمه في إسرائيل بيت مخلوع النعل (SVD)

سيقول النصارى حينذاك ، يالك من مفترى مدلس على الناس كيف تقول أن هذا موجود في العقيدة النصرانية بينما هو من شريعة اليهود وليس النصارى ؟ وأنا أقول عندي تعليقين على هذا الكلام ، أولاً أنا أشير إلى الشريعة التي أمر الرب أن تعامل بها المرأة حتى ولو كان قديماً فهذه هي شريعة الرب لا تنسى ذلك ، وأعتقد أن الرب عندكم في العهد الجديد هو نفس الرب في العهد القديم أليس كذلك؟؟ فهذا أمر رب العهد القديم فما المشكلة في ذلك ؟ وثانياً : أين أمر رب العهد الجديد بأن يمتنع الناس عن الأوامر السابقة أنه إذا تزوج رجل ومات ورث أخوه زوجته فتصير زوجة الميت لأخيه؟؟ أين ذلك ؟ لن نجد بالطبع ، ، لذا أقول ،... إن الكلام الذي قاله رب العهد القديم لا يجوز أن نتركه أو نتغافل عن العمل به أو نتركه مالم يرد نص واضح وصريح في كلام رب العهد الجديد ينسخ ذلك الكلام ويمنع العمل به خاصة أن رب العهد القديم هو أعظم من رب العهد الجديد لأن رب العهد القديم هو الأب أم رب العهد الجديد فهو الابن ورب العهد الجديد يقول أبي هو أعظم مني بنص الإنجيل يوحنا ١٤ عدد ٢٨: سمعت اني قلت لكم انا اذهب ثم آتي اليكم. لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي الى الآب. لان ابي اعظم مني. ، ولو ضربنا مثال على ذلك فنقول مثلاً أن الزانية كانت ترحم بأمر من رب العهد القديم ، ولكن رب العهد الجديد قال من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر ، أليس كذلك ؟ ومن هنا سقط حد الرجم عن الزانية وأصبحت المرأة النصرانية التي تعبد رب العهد الجديد تزني بكل حرية دون قيد أو رابط لأن رب العهد الجديد قال من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر وامتنع عن إقامة الحد عنها فمن هنا سقط حد الرجم لأنه هناك نص واضح وصريح من رب العهد الجديد يُبطل كلام رب العهد القديم ، فهذا مثال ، ولكن أين الكلام الذي قال فيه رب العهد الجديد أن زوجة الميت لا تصير لأخيه؟؟ أنتظر الإجابة .

المرأة لا تـــــــرت بل هي مجرد مـــــــيراث المرأة تُباع وتُشتري كما في

راعوث الإصحاح الرابع ٤ عدد ١٠-١٠

راعوث ٤ عدد ١: فصعد بوعز الى الباب وجلس هناك واذا بالولي الذي تكلم عنه بوعز عابر. فقال مل واجلس هنا انت يا فلان الفلاني فمال وجلس. (2) ثم اخذ عشرة رجال من شيوخ المدينة وقال لهم اجلسوا هنا فجلسوا. (3) ثم قال للولي ان نعمي التي رجعت من بلاد موآب تتبع قطعة الحقل التي لآخينا اليمالك. (4) فقلت اني اخبرك قاتلا اشتر قدام الجالسين وقدام شيوخ شعبي. فان كنت تفكّ تفكّ. وان كنت لا تفكّ فآخبرني لاعلم لانه ليس غيرك يفكّ وانا بعدك. فقال اني افكّ. (5) فقال بوعز يوم تشتري الحقل من يد نعمي تشتري ايضا من يد راعوث الموءابية امرأة الميت لتقيم اسم الميت على ميراثه. (6) فقال الولي لا اقدر ان افكّ لنفسي لئلا افسد ميراثي. ففكّ انت لنفسك فكاكي لاني لا اقدر ان افكّ. (7) وهذه هي العادة سابقا في اسرائيل في امر الفكّ والمبادلة لاجل اثبات كل امر يخلع الرجل نعله ويعطيه لصاحبه. فهذه هي العادة في اسرائيل. (8) فقال الولي لبوعز اشتر لنفسك. وخلص نعله (9) فقال بوعز للشيوخ ولجميع الشعب انتم شهود اليوم اني قد اشتريت كل ما لاليمالك وكل ما لكليون ومحلون من يد نعمي. (10) وكذا راعوث الموءابية امرأة محلون قد اشتريتها لي امرأة لاقيم اسم الميت على ميراثه ولا ينقرض اسم الميت من بين اخوته ومن باب مكانه. انتم شهود اليوم. (SVD)

وفي الخروج شريعة خاصة للعبد وزوجته جاء في الخروج ٢١ عدد ٢-٦ هكذا :

خروج: ٢١ عدد ٢: اذا اشتريت عبدا عبرانيا فست سنين يخدم وفي السابعة يخرج حرا مجانا. (3) ان دخل وحده فوحده يخرج. ان كان بعلم امرأة تخرج امرأته معه. (4) ان اعطاه سيده امرأة وولدت له بنين او بنات فالمرأة وأولادها يكونون لسيده وهو يخرج وحده. (5) ولكن ان قال العبد احب سيدي وامراتي وأولادي لا اخرج حرا (٦) يقدمه سيده إلى الله ويقربه إلى الباب او إلى القائمة ويتقب سيده اذنه بالثقب. فيخدمه إلى الابد. (SVD)

وفي قصة يعقوب وهروبه من لابان أبو زوجته راحيل ولينة بعد أن إستولى على كل ما للرجل وتلك القصة الشهيرة التي جعل يعقوب الغنم تتوحم فيها وقام بعملية نصب على الرجل لیسرق غنمه وأمواله ويهرب يقول : في التكوين الإصحاح ٣١ عدد ١١-١٧ أنقل منها هذه الفقرات

التكوين ٣١ عدد ١٤: فاجبت راحيل ولينة وقالتا له ألنا ايضا نصيب وميراث في بيت ابينا. (15) ألم نحسب منه اجنيتين.لانه باعنا وقد اكل ايضا ثمننا. (16) ان كل الغنى الذي سلبه الله من ابينا هو لنا ولاولادنا.فالآن كل ما قال لك الله افعل (17) فقام يعقوب وحمل اولاده ونساءه على الجمال. (SVD)

إذا ورثت المرأة تكون هي نفسها مجرد ميراث حتى لا يخرج الميراث خارج عائلتها كما في)
العدد ٣٦ عدد ٨-١٠)

عدد ٣٦ عدد ٨: وكل بنت ورثت نصيبا من اسباط بني اسرائيل تكون امرأة لواحد من عشيرة سبط ابياها لكي يرث بنو اسرائيل كل واحد نصيب آبائه. (9) فلا يتحول نصيب من سبط الى سبط آخر بل يلزم اسباط بني اسرائيل كل واحد نصيبه (10) كما أمر الرب موسى كذلك فعلت بنات صلفحاد. (SVD)

المرأة مجرد ميراث كأى متاع في البيت كما في التثنية ٢٥ عدد ٥

تثنية ٢٥ عدد ٥: اذا سكن اخوة معا ومات واحد منهم وليس له ابن فلا تصر امرأة الميت الى خارج لرجل اجنبي. اخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة ويقوم لها بواجب اخي الزوج. (SVD)

والمرأة تباع وتشتري كما في (الخروج ٢١: ٧-٨)

خروج: ٢١ عدد ٧: وإذا باع رجل ابنته امة لا تخرج كما يخرج العبيد. (8) ان قبحت في عيني سيدها الذي خطبها لنفسه يدعها تفك. وليس له سلطان ان يبيعها لقوم اجانب لغدره بها.

الميراث للذكور فقط والانثى ترث عند فقد الذكر فقط كما في (العدد ٢٧ عدد ١-٤)

عدد ٢٧ عدد ١: فتقدمت بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى من عشائر منسى بن يوسف. وهذه اسماء بناته محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة. (2) ووقفن امام موسى والعازار الكاهن وامام الرؤساء وكل الجماعة لدى باب خيمة الاجتماع قائلات. (3) ابونا مات في البرية ولم يكن في القوم الذين اجتمعوا على الرب في جماعة قورح بل بخطيته مات ولم يكن له بنون. (4) لماذا يحذف اسم ابينا من بين عشيرته لانه ليس له ابن. أعطنا ملكا بين اخوة ابينا. (SVD)

وفي كتابك المقدس عقوبات خاصة بالنساء فقط دون الرجال كما في (الثنية ٢٥: ١١-١٢)

ثنية ٢٥ عدد ١١: اذا تخاصم رجلان بعضهما بعضا رجل واخوه وتقدمت امرأة احدهما لكي تخلص رجلها من يد ضاربه ومدت يدها وامسكت بعورته (12) فاقطع يدها ولا تشفق عينك (SVD)

وفي الولادة البنت تنجس أمها أسبوعين بينما الولد ينجسها أسبوع (لاويين ١٢-١١)
عدد ٦

وربك يسوع يهين أمه كما في (يوحنا ٢: ١-٤)

يوحنا ٢ عدد ١: وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت ام يسوع هناك. (2) ودعي ايضا يسوع وتلاميذه الى العرس. (3) ولما فرغت الخمر قالت ام يسوع له ليس لهم خمر. (4) قال لها يسوع ما لي ولك يا امرأة. لم تأت ساعتي بعد. (SVD)

والمرأة هي سبب الخطية وكارثة صلب الاله

بداية من قصة آدم مروراً بشمشون

والمرأة خلقت من أجل آدم ، يعني مخلوق درجة ثانية ويجب أن تكون خاضعة له

ورد في رسالة بولس إلى أهل كورونثوس الأولى الإصحاح ١١ عدد ٣-٩ أنقل منها التالي :

كورنثوس ١١ عدد ٣: ولكن اريد ان تعلموا ان راس كل رجل هو المسيح. واما راس المرأة فهو الرجل. وراس المسيح هو الله. (4) كل رجل يصلي او يتبأ وله على راسه شيء يشين راسه. (5) واما كل امرأة تصلي او تتبأ وراسها غير مغطى فتشين راسها لانها والمخلوقة شيء واحد بعينه. (6) اذ المرأة ان كانت لا تغطي فليقص شعرها. وان كان قيحا بالمرأة ان تقص او تحلق فلتتغط. (7) فان الرجل لا ينبغي ان يغطي راسه لكونه صورة الله ومجده. واما المرأة فهي مجد الرجل. (8) لان الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل. (9) ولان الرجل لم يخلق من اجل المرأة بل المرأة من اجل الرجل. (SVD)

وفي رسالته إلى أهل رومية يؤكد أن المرأة لا قيمة لها بدون الرجل وأن ناموسها أي شريعتها هو زوجها وسماه بالناموس الحي وقال إن مات زوجها فقد تحررت من الناموس الحي كما في رومية ٧ عدد ٢-٣

رومية ٧ عدد ٢: فان المرأة التي تحت رجل هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحي. ولكن ان مات الرجل فقد تحررت من ناموس الرجل. (3) فاذا ما دام الرجل حيا تدعى زانية ان صارت لرجل آخر. ولكن ان مات الرجل فهي حرة من الناموس حتى انها ليست زانية ان صارت لرجل آخر. (SVD)

وفي أفسس يأمر النساء أن يكن خاضعات للرجال كما يخضعن للرب ويزيد في الأمر أن الرجل هو رأس المرأة مشبهاً ذلك بعبادة الرب وأنه عقيدة فهي أقل من الرجل بكل تأكيد كما في أفسس ٥ عدد ٢٢-٢٤

افسس ٥ عدد ٢٢: ايها النساء اخضعن لرجالكن كما للرب. (23) لان الرجل هو راس المرأة كما ان المسيح ايضا راس الكنيسة. وهو مخلص الجسد. (24) ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهن في كل شيء. (SVD)

وفي كولوسي يؤكد نفس الخضوع للرجال كما للرب الإصحاح ٣ عدد ١٨

كولوسي ٣ عدد ١٨: ايها النساء اخضعن لرجالكن كما يليق في الرب. (SVD)

وفي رسالة بطرس الأولى الإصحاح ٣ عدد ١-٥ يؤكد نفس لامعنى والمضمون الحرفي للخضوع كما ومستخدماً نفس التعبير والتشبيه بأنه كالعبادة للرب أنقل فقرتين كالتالي :

١ بطرس ٣ عدد ١: كذلكَ ايتهَا النساءَ كنَّ خاضعات لرجالكنَّ حتى وان كان البعض لا يطيعون الكلمة يرجون بسيرة النساء بدون كلمة (SVD)

١ بطرس ٣ عدد ٥: فانه هكذا كانت قديما النساء القديسات ايضا المتوكلات على الله يزيّن انفسهن خاضعات لرجالهن (SVD)

والمرأة مجرد هدية فقط يتهدى بها الرجال كما في يشوع ١٥ عدد ١٦

يشوع ١٥ عدد ١٦: وقال كالب. من يضرب قرية سفر ويأخذها اعطيه عكسة ابني امرأة. (١٧) فأخذها عثييل بن قناز اخو كالب. فاعطاه عكسة ابنته امرأة. (SVD)

المرأة مجرد هدية ويدفعها سيدها للزنا كما في القضاة ١٩ عدد ٢٢-٢٩

قضاة ١٩ عدد ٢٢: وفيما هم يطيبون قلوبهم اذا برجال المدينة رجال بليعال احاطوا بالبيت قارعين الباب وكلموا الرجل صاحب البيت الشيخ قائلين اخرج الرجل الذي دخل بيتك فنعرفه. (٢٣) فخرج اليهم الرجل صاحب البيت وقال لهم لا يا اخوتي لا تفعلوا شرا. بعد ما دخل هذا الرجل بيتي لا تفعلوا هذه القباحة. (٢٤) هوذا ابني العذراء وسريته دعوي اخرجهما فاذلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في اعينكم واما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الامر القبيح. (٢٥) فلم يرد الرجال ان يسمعوا له. فامسك الرجل سريته واخرجها اليهم خارجا فعرفوها وتعللوا بها الليل كله الى الصباح وعند طلوع الفجر اطلقوها. (٢٦) فجاءت المرأة عند اقبال الصباح وسقطت عند باب بيت الرجل حيث سيدها هناك الى الضوء. (٢٧) فقام سيدها في الصباح وفتح ابواب البيت وخرج للذهاب في طريقه واذا بالمرأة سريته ساقطة على باب البيت ويدها على العتبة. (SVD)

قضاة 19:29: ودخل بيته واخذ السكين وامسك سريته وقطعها مع عظامها الى اثني عشرة قطعة وارسلها الى جميع تخوم اسرائيل.

المرأة ليس لها الحق أن تنذر للرب إلا بموافقة أبيها أو زوجها كما في العدد ٣٠ عدد ٣-١٣

عدد ٣٠ عدد ٣: واما المرأة فاذا نذرت نذرا للرب والتزمت بلازم في بيت ابيها في صباحها (٤) وسمع ابوها نذرها واللازم الذي الزمت نفسها به فان سكت ابوها لها ثبتت كل نذورها. وكل لوازمها التي الزمت نفسها بها تثبت. (٥) وان نماها ابوها يوم سمعه فكل نذورها ولوازمها التي الزمت نفسها بها لا تثبت. والرب يصفح عنها لان اباها قد نماها. (٦) وان كانت لزوج ونذورها عليها او نطق شفيتها الذي الزمت نفسها به (٧) وسمع زوجها فان سكت في يوم سمعه ثبتت نذورها. ولوازمها التي الزمت نفسها تثبت. (٨) وان نماها رجلها في يوم سمعه فسخ نذرها الذي عليها ونطق شفيتها الذي الزمت نفسها به والرب يصفح عنها. (٩) واما نذر ارملة او مطلقة فكل ما الزمت نفسها به يثبت عليها. (١٠) ولكن ان نذرت في بيت زوجها او الزمت نفسها بلازم بقسم (١١) وسمع زوجها فان سكت لها ولم ينهها ثبتت كل نذورها. وكل لازم الزمت نفسها به يثبت. (١٢) وان فسخها زوجها في يوم سمعه فكل ما خرج من شفيتها من نذورها او لوازم نفسها لا يثبت. قد فسخها زوجها. والرب يصفح عنها. (١٣) كل نذر وكل قسم التزام لا ذلال النفس زوجها يثبت وزوجها يفسخه. (SVD)

النساء تخرص في الكنائس وهي السبب في الغواية كما في تيماتوس الأولى ٢ عدد ١١-١٥

١ تيماتوس ٢ عدد ١١: لتعلم المرأة بسكوت في كل خضوع. (١٢) ولكن لست آذن للمرأة ان تعلم ولا تتسلط على الرجل بل تكون في سكوت. (١٣) لان آدم جبل اولاً ثم حواء. (١٤) وآدم لم يغو لكن المرأة اغويت فحصلت في التعدي. (١٥) ولكنها ستخلص بولادة الاولاد ان ثبتن في الايمان والحبة والقداسة مع التعقل (SVD)

المرأة تعامل كالحوانات إن وقعت في السبي كما في التثنية ٢١ عدد ١٠-١٤

تثنية ٢١ عدد ١٠: اذا خرجت غاربة اعدائك ودفعهم الرب الهك الى يدك وسييت منهم سبيا (١١) ورأيت في السبي امرأة جميلة الصورة والتصقت بها واتخذتها لك زوجة (١٢) فحين تدخلها الى بيتك تحلق راسها وتقليم اظفارها (١٣) وتترع ثياب سبيها عنها وتقعده في بيتك وتبكي اباها واما شهرها من الزمان ثم بعد ذلك تدخل عليها وتتزوج بها فتكون لك زوجة. (١٤) وان لم تسر بها فاطلقها لنفسها. لا تبعها بيعة بفضة ولا تسترقها من اجل انك قد اذلتها (SVD)

أولا النعجة كما في صموئيل ١٢ عدد ١٠-١٠ وهي واردة في قصة داود ~~الطير~~ هكذا :

٢ صموئيل ١٢ عدد ١: فارسل الرب ناثان الى داود. فجاء اليه وقال له. كان رجلان في مدينة واحدة واحد منهما غني والآخر فقير. (٢) وكان للغني غنم وبقر كثيرة جدا. (٣) واما الفقير فلم يكن له شيء الا نعجة واحدة صغيرة قد اقتناها ورباها وكبرت معه ومع بيته جميعا. تاكل من لقمته وتشرب من كاسه وتنام في حضنه وكانت له كابنة. (٤) فجاء ضيف الى الرجل الغني فعفا ان ياخذ من غنمه ومن بقره ليهيئ للضيف الذي جاء اليه فاخذ نعجة الرجل الفقير وهياً للرجل الذي جاء اليه. (٥) فحمي غضب داود على الرجل جدا وقال لناثان حي هو الرب انه يقتل الرجل الفاعل ذلك (٦) ويرد النعجة اربعة اضعاف لانه فعل هذا الامر ولانه لم يشفق (٧) فقال ناثان لداود انت هو الرجل. هكذا قال الرب اله اسرائيل. انسا مسحتك ملكا على اسرائيل وانقذتك من يد شاول (٨) واعطيتك بيت سيدك ونساء سيدك في حضنك واعطيتك بيت اسرائيل ويهوذا وان كان ذلك قليلا كنت ازيد لك كذا وكذا. (٩) لماذا احتقرت كلام الرب لتعمل الشر في عينيه. قد قتلت اوريا الحثي بالسيف واخذت امراته لك امرأة واياه قتلت بسيف بني عمون. (١٠) والآن لا يفارق السيف بيتك الى الابد لانك احتقرتني واخذت امرأة اوريا الحثي لتكون لك امرأة. (SVD)

ثانياً النعل

المراة جزمة (نعل) في الكتاب المقدس كما في التثنية ٢٥ عدد ٥-١٠

تثنية: ٢٥ عدد ٥: إذا سكن إخوة معا ومات واحد منهم وليس له ابن فلا تصر امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي. اخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة ويقوم لها بواجب أخوي الزوج. (٦) والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت لتلا يحى اسمه من إسرائيل (٧) وان لم يرضى الرجل أن يأخذ امرأة أخيه تصعد امرأة أخيه إلى الباب إلى الشيوخ وتقول قد أبي اخو زوجي أن يقيم لأخيه اسما في إسرائيل. لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخوي الزوج. (٨) فيدعوه شيوخ مدينته ويتكلمون معه فان أصر وقال لا أرضى أن اتخذها (٩) تتقدم امرأة أخيه إليه أمام

أعين الشيوخ وتخلع نعله من رجله وتبصق في وجهه وتصرح وتقول هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه (١٠) فيدعى اسمه في إسرائيل بيت مخلوع النعل (SVD)

النعل كناية عن المرأة

ثالثاً الكلب والخنزير كما في متى ١٥ عدد ٢٦ وفي متى ٧ عدد ٦ هكذا :

متى: ١٥ عدد ٢٦: فأجاب وقال ليس حسنا ان يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب .
(SVD)

متى: ٧ عدد ٦: لا تعطوا القدس للكلاب. ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير. لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتمزقكم (SVD)

المرأة كناية عن خطيئة الشعوب

رؤيا ١٧ عدد ١٥: ثم قال لي المياه التي رأيت حيث الزانية جالسة هي شعوب وجموع وامم وألسنة. (SVD)

أما هذه فلا تحاول إحصائها في الكتاب المقدس فكل شعب أخطأ يصفه الرب بأنه امرأة زانية ثم يجلس يعري فيها ويصف عورة المرأة بحجة ان الشعب قد اخطأ ويلصقون كل قبيح بالمرأة في كتابهم وكانهم لم يجدوا غير المرأة ليصفوا بها كل خطيئة ورذيلة في الكتاب المقدس فأول ما يخطأ شعب او شخص يبدأ الكلام الجنسي الفاضح عن عورة المرأة ينهمر على رأسك كالمنطر في الكتاب المقدس وتبدأ الكلمات في إثارة الشهوة الجنسية فينسى من يقرأ هذه الكلمات عن خطيئة هذه الأمم ويبدأ في معالجة تلك الكلمات القبيحة الواردة في هذا الكتاب عن زنا النساء وتعرية أفخاذهن والابتزال الواضح لوصف المرأة وكأنها أحقر شئ في الوجود .

أهديك هذه الآيات من القرآن الكريم لتعلم مكانة المرأة عندنا في الميراث وفي كل الحقوق
واقرا لتعلم كيف نعطي المرأة حقها.

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (٧) النساء

المرأة من الكثير من التكاليف المادية فلو أراد أهلها دفع دية لعائلة أخرى فهي لا تدفع في هذه الدية من مالها أو نصيبها في الميراث بينما الرجل يدفع ، وأمثال ذلك الكثير وعلى كل حال فهذا أفضل بكثير من ألا يكون لها ميراث أبداً . أفلا ترى أن ذلك عين العدل ؟؟؟؟

هذا ما عندنا هذه بضاعتنا ... نعرضها ولا نخشى البوار ... فماذا عن شريعتكم .. وكيف ترث المرأة عندكم ؟؟؟؟

تفرقة حتى في الولادة

ويتضح هنا في نص اللاويين مدى النظرة الدونية التي كان ينظرها كاتب الكتاب المقدس إلى المرأة ، فهم يعتقدون أن المرأة تنجس أمها حين ولادتها أسبوعين بينما الولد ينجس أمه أسبوع واحد فقط ففضلاً عن مدى النجاسات التي ألصقوها بالمرأة فهي تنجس أمها أسبوعين بينما الولد أسبوع واحد يقول كاتب سفر اللاويين الإصحاح ١٢ عدد ١٥-٨ كما يلي :

لاويين: ١٢ عدد ١٥: وكلم الرب موسى قائلاً(2) كلم بني إسرائيل قائلاً.إذا حبلت امرأة وولدت ذكراً تكون نجسة سبعة أيام. كما في أيام طمث علتها تكون نجسة(3) . وفي اليوم الثامن يختن لحم غرله(4) ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يوماً في دم تطهيرها. كل شيء مقدس لا تمس والى المقدس لا تجيء حتى تكمل أيام تطهيرها(5) . وان ولدت أنثى تكون نجسة أسبوعين كما في طمثها. ثم تقيم ستة وستين يوماً في دم تطهيرها(6) . ومتى كملت أيام تطهيرها لأجل ابن أو ابنة تأتي بخروف حولي محرقة وفرخ حمامة أو يمامة ذبيحة خطية إلى باب خيمة الاجتماع إلى الكاهن (7) فيقدمهما أمام الرب ويكفر عنها فتطهر من ينوع دمها. هذه شريعة التي تلتد ذكراً أو أنثى(8) . وان لم تنل يدها كفاية لشاة تأخذ يمامتين أو فرخي حمام الواحد محرقة والآخر ذبيحة خطية فيكفر عنها الكاهن فتطهر(SVD)

لماذا الذكر أسبوع والأنثى أسبوعين؟

تفرقة حتى في الذبائح والنذور عند الرب للذكر مثل حظ الأنثيين .. لماذا ؟؟؟ جاء في اللاويين

٢٧ عدد ٥٥-٧ هكذا :

لاويين ٢٧ عدد ٥: وان كان من ابن خمس سنين الى ابن عشرين سنة يكون تقويمك لذكر عشرين شاقلا ولائى عشرة شواقل. (٦) وان كان من ابن شهر الى ابن خمس سنين يكون تقويمك لذكر خمسة شواقل فضة ولائى يكون تقويمك ثلاثة شواقل فضة. (٧) وان كان من ابن ستين سنة فصاعدا فان كان ذكرا يكون تقويمك خمسة عشر شاقلا. واما لللائى فعشرة شواقل. (SVD)

الرب يأمر النساء بالسرقة والسلب في الكتاب المقدس كما في الخروج ٣ عدد ٢٢

خروج ٣ عدد ٢٢: بل تطلب كل امرأة من جارقتها ومن نزيلة بيتها امثلة فضة وامثلة ذهب وثيابا وتضعونها على بنيكم وبناتكم. فتسلبون المصريين

المرأة نجسة في الكتاب المقدس

خروج ١٩ عدد ١٥: وقال للشعب كونوا مستعدين لليوم الثالث. لا تقربوا امرأة. (SVD)

١ صموئيل ٢١ عدد ٤: فاجاب الكاهن داود وقال لا يوجد خبز محلل تحت يدي ولكن يوجد خبز مقدس اذا كان الغلمان قد حفظوا انفسهم لا سيما من النساء. (SVD)

لاويين ١٥ عدد ١٩: واذا كانت امرأة لها سيل وكان سيلها دما في لحمها فسبعة ايام تكون في طمئتها وكل من مسها يكون نجسا الى المساء. (SD)

لاويين ١٨ عدد ١٩: ولا تقترب الى امرأة في نجاسة طمئتها لتكشف عورتها. (SVD)

١ كورنثوس ٧ عدد ١: واما من جهة الامور التي كتبتم لي عنها فحسن للرجل ان لا يمسن امرأة. (SVD)

حزقيال ٢٢ عدد ١٠: فيك كشف الانسان عورة ابيه. فيك أذلوا المتنجسة بطمئها. (SVD)

نجسة نجسة

لاويين ١٢ عدد ٢: كلم بني اسرائيل قائلا. اذا حيلت امرأة وولدت ذكرا تكون نجسة سبعة ايام. كما في ايام طمئ علتها تكون نجسة. (SVD)

لاويين ١٢ عدد ٥: وان ولدت انثى تكون نجسة اسبوعين كما في طمئها. ثم تقيم ستة وستين يوما في دم تطهيرها. (SVD)

لاويين ١٥ عدد ٢: واذا كانت امرأة يسيل سيل دمها اياما كثيرة في غير وقت طمئها او اذا سال بعد طمئها فتكون كل ايام سيلان نجاستها كما في ايام طمئها. انها نجسة. (٢٦) كل فراش تضطجع عليه كل ايام سيلها يكون لها كفراش طمئها. وكل الامتعة التي تجلس عليها تكون نجسة كنجاسة طمئها. (٢٧) وكل من مسهن يكون نجسا فيغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا الى المساء. (SVD)

لاويين ١٥ عدد ٢٩: وفي اليوم الثامن تأخذ لنفسها يمامتين او فرخي حمام وتأتي بهما الى الكاهن الى باب خيمة الاجتماع. (٣٠) فيعمل الكاهن الواحد ذبيحة خطية والآخر محرقة ويكفر عنها الكاهن امام الرب من سيل نجاستها. (٣١) فتعزلان بني اسرائيل عن نجاستهم لئلا يموتوا في نجاستهم بتنجيسهم مسكني الذي في وسطهم (SVD)

لاويين ١٥ عدد ٣٣: والعليلة في طمئها والسائل سيله الذكر والانثى والرجل الذي يضطجع مع نجسة (SVD)

نجسة نجسة نجسة حتى في شريعة الغيرة

وشريعة الغيرة هذه من أعجب الشرائع في الكتاب ففي سفر العدد يحكي لنا ماذا يحدث إذا شك رجل في زوجته وماذا يفعل الرجل ، فعلى الرجل حينذاك أن يأتي بمقادير معينة كما

ستقرأ في النص التالي ويقدم هذه المقادير كقربان عند الكاهن ، ثم يأخذ الكاهن ماء مقدس ثم العجب أن الكاهن يأخذ من الغبار ويضع في الماء ثم يصبح الماء مرأ ، وبالله لا أعرف كيف تشرب المرأة الماء وفيه تراب من الأرض !! ويصبح الماء حينئذ مسمى بماء اللعنة المر ، وعلى المرأة أن تشرب من ذلك الماء الملوث حتى تثبت أنها بريئة أو متهمة ، وإن كانت المرأة زانية يورم بطنها وتسقط فخذها وليفسر لنا أحد العقلاء هذه الخرافات الموجودة في العهد القديم وليرحموا عقولنا من قولهم أن هذا هو كلام الله ، إقرأ الفقرات في العدد ٥ عدد ١٢-٢٢ كما يلي :

عدد ٥ عدد ١٢ : كلم بني اسرائيل وقل لهم اذا زاغت امرأة رجل وخانته خيانة (13) واضطجع معها رجل اضطجاع زرع وأخفي ذلك عن عيني رجلها واستترت وهي نجسة وليس شاهد عليها وهي لم تؤخذ. (14) فاعتراه روح الغيرة وغار على امرأته وهي نجسة او اعتراه روح الغيرة وغار على امرأته وهي ليست نجسة (15) ياتي الرجل بامرأته الى الكاهن وياتي بقربانها معها عشر الإيفة من طحين شعير لا يصب عليه زيتا ولا يجعل عليه لبانا لانه تقدمه غيره تقدمه تذكار تذكّر ذنبا. (16) فيقدمها الكاهن ويوقفها امام الرب (17) ويأخذ الكاهن ماء مقدسا في اناء خزف ويأخذ الكاهن من الغبار الذي في ارض المسكن ويجعل في الماء (18) ويوقف الكاهن المرأة امام الرب ويكشف راس المرأة ويجعل في يديها مقدمة التذكار التي هي مقدمة الغيرة وفي يد الكاهن يكون ماء اللعنة المر. (19) ويستحلف الكاهن المرأة ويقول لها ان كان لم يضطجع معك رجل وان كنت لم تزيغي الى نجاسة من تحت رجلك فكوني بريئة من ماء اللعنة هذا المر. (20) ولكن ان كنت قد زغت من تحت رجلك وتنجست وجعل معك رجل غير رجلك مضجعه. (21) يستحلف الكاهن المرأة بحلف اللعنة ويقول الكاهن للمرأة يجعلك الرب لعنة وحلفا بين شعبك بان يجعل الرب فخذك ساقطة وبطنك وارما. (22) ويدخل ماء اللعنة هذا في احشائك لورم البطن ولاسقاط الفخذ. فتقول المرأة آمين آمين. (SVD)

المرأة تستخدم لتدفئة الرجال في الكتاب المقدس

وهذه القصة العجيبة لداود الملك جد يسوع الذي حينما شاخ في آخر أيامه تزوج بفتاة صغيرة حتى يتم تدفنته ونسى الملك أن عنده من النساء الكثيرات ولم يمنعه كثرة نساءه عن أن يتزوج بفتاة صغيرة في آخر أيامه ، وماذا كانت علة الزواج ؟ علة الزواج هي (تدفنة الملك) يا أصحاب العقول إن داود هذا هو نبي من عند الله وحاش لله أن يكون كما تصفونه في كتابكم من أنه زنا بإمرأة أوريا الحثي وقتل أوريا الحثي وأنه أنجب من هذه المرأة سليمان عليه السلام وهما من أجداد يسوع وفي نهاية حياته ألصقتوا به هذه السفاهة ، أنه ما تزوج داود عليه السلام إلا لأنه يشعر بالبرد فالمرأة عندكم مجرد دفاية كما ترى في الملوك الأول ١ عدد ١-٤ في قصة داود

١ ملوك ١ عدد ١: وشاخ الملك داود. تقدم في الايام. وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفأ. (2) فقال له عبيده ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء فلتقف امام الملك ولتكن له حاضنة ولتضطجع في حضنك فيدفا سيدنا الملك. (3) ففتشوا على فتاة جميلة في جميع تخوم اسرائيل فوجدوا ايشح الشونمية فجاءوا بها الى الملك. (4) وكانت الفتاة جميلة جدا فكانت حاضنة الملك وكانت تخدمه ولكن الملك لم يعرفها (SVD)

المرأة شر

وهذا نص عجيب وارد في سفر زكريا قد نقلته كاملاً كما هو ، وهذا الأمر يوضح نظرة الكتاب المقدس للمرأة وإعتباره المرأة أمها مجرد شر وهي رمز الشر في الحياة وفي الآخرة ، وكما وضحنا من قبل فإن كل خطيئة لأمة من الأمم الرمز الوحيد لها هو تشبيهها بالمرأة ويكفي ذلك لها وعلى قدر وصف زنى المرأة وتعريتها على قدر معرفة خطيئة هذه الأمة التي أخطأت فالمرأة كما هو معروف عنها في الكتاب المقدس هي رمز الشر ورمز الخطيئة وهذا ما وضحه الكاتب في سفر زكريا ٤ عدد ٨-١٥ و ٥ عدد ١-٨ أنقل كما يلي

زكريا: ٤ عدد٨: وكانت آلي كلمة الرب قائلا (9) أن يدي زر بابل قد أسستها هذا البيت فيداه تتممّانه فتعلم أن رب الجنود أرسلني إليكم(10) . لأنه من ازدري بيوم الأمور الصغيرة. فنفرح أولئك السبع ويرون الزيج بيد زر بابل. إنما هي أعين الرب الجائلة في الأرض كلها (11) فأجبت وقلت له ما هاتان الزيتونتان عن يمين المنارة وعن يسارها (12) . وأجبت ثانية وقلت له ما فرعا الزيتون اللذان بجانب الأنايب من ذهب المفرغان من انفسهما الذهبيّ . (13) فأجابني قائلا أما تعلم ما هاتان. فقلت لا يا سيدي(14) . فقال هاتان هما ابنا الزيت الواققان عند سيد الأرض كلها(SVD)

زكريا 1. 1:5: فعدت ورفعت عينيّ ونظرت وإذا بدرج طائر(2) . فقال لي ماذا ترى. فقلت إني أرى درجا طائرا طوله عشرون ذراعا وعرضه عشر اذرع(3) قال لي هذه هي اللعنة الخارجة على وجه كل الأرض. لان كل سارق يباد من هنا مجسبها وكل حالف يباد من هناك مجسبها) . (4) إني أخرجها يقول رب الجنود فتدخل بيت السارق وبيت الخالف باسمي زورا وتبيت في وسط بيته وتفنيه مع خشبه وحجارته(5) ثم خرج الملاك الذي كلمني وقال لي. ارفع عينيك وانظر ما هذا الخارج(6) . فقلت ما هو. فقال هذه هي الايفة الخارجة. وقال هذه عينهم في كل الأرض(SVD) .

زكريا: ٥ عدد٧: وإذا بوزنة رصاص رفعت. وكانت امرأة جالسة في وسط الايفة(٨) قال هذه هي الشر. فطرحها إلى وسط الايفة وطرح ثقل الرصاص على قمها(SVD) .

ونساء يأكلن أبنائهن في الكتاب المقدس

وحقاً والله إن هذا الكتاب لعجيب فهو يحكي لنا عن نساء يأكلن أبنائهن في الكتاب المقدس وكان المرأة هذه حيوان مفترس ومتوحشة ولم يصور لنا أي عقاب لهاتين المرأتين التين أكلتا أبنائهما وطبخته وسلقته وتلذذت النساء بأكل أبنائهن في الكتاب المقدس والعجيب أن الكتاب لم يضع شريعة عقاب أبداً لمن تأكل إبنها أو الرجل الذي يأكل إبنه بل إن الرب هو من إضطرهم وحكم عليهم بذلك كما سترى في سفر التثنية ٢٨ عدد٥٦-٥٨ وسأوردها بعد فقرة المرأتين اللتين أكلتا إبنيهما كما في الملوك الثاني ٦ عدد٢٦-٣٠ كما يلي :

٢ملوك ٦ عدد٢٦: وبينما كان ملك اسرائيل جانزا على السور صرخت امرأة اليه تقول
خلّص يا سيدي الملك. (27) فقال لا يخلصك الرب. من اين اخلصك. أمن البيدر او من
المعصرة. (28) ثم قال لها الملك مالك. فقالت ان هذه المرأة قد قالت لي هايتي ابنك فئاكله
اليوم ثم نأكل ابني غدا. (29) فسلقنا ابني واكلناه ثم قلت لها في اليوم الآخر هايتي ابنك
فئاكله فخبأت ابنها. (30) فلما سمع الملك كلام المرأة مزّق ثيابه وهو مجتاز على السور فنظر
الشعب واذا مسح من داخل على جسده. (SVD)

وكما سأنتقل لك الآن فالرب هو من يدبر ويجعل النساء تأكل أبنائهن ولكن هنا أمر جديد
وهو أن المرأة ستأكل أولادها بالمشيمة النازلة مع الجنين من البطن وذلك بسبب الحصار الذي
سيضعهم فيه الرب فاقراً العجب عن ذلك الإله الذي يصور المرأة وكأنها أقل من الحيوانات
تأكل أبنائها ولكن بالمشيمة النازلة من البطن بعد الولادة وأنا آسف على نقل هذا الكلام
المقرف هنا ولكن هو من باب الإلزام للنصارى وإن لم يكن قد نقله كاتب قبلي فهو تعففاً عن
تجزع نفس القارئ ولكن من لا يتحمل هذا الكلام فلا يقرأ هذه الفقرة من الكتاب وليقرأ ما
بعدها مباشرة فهي غير مناسبة لمن تبيع نفسه من أمثال هذا الكلام الفقرة واردة في سفر الشنية
الإصحاح ٢٨ عدد٥٦-٥٨ أنقلها كما يلي :

الشنية ٢٨ عدد٥٦: والمرأة المتنعمة فيك والمترفهة التي لم تجرب ان تضع اسفل قدمها على
الارض للتنعم والترفة تبخل عينها على رجل حضنها وعلى ابنها وبتتها (57) بمشيمتها
الخارجة من بين رجليها وباولادها الذين تلدهم لانها تاكلهم سرا في عوز كل شيء في الحصار
والضيقة التي يضايقك بها عدوك في ابوابك. (58) ان لم تحرص لتعمل بجميع كلمات هذا
الناموس المكتوبة في هذا السفر لتهاب هذا الاسم الجليل المرهوب الرب الهك (SVD)

تعدد الزوجات

لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا (٥٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَخِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَخِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا (٥٣)

الأحزاب

إن من أشد ما يحمله النصاري علي الاسلام وجل كلامهم والظعن ليس في عقيدة المسلمين ولا التوحيد ولا أي شئ بمقدار ما يطعنون في أشرف المرسلين وحاتهم سيدنا محمد ﷺ فهم يشنون الحرب علي سيرة رسول الله ﷺ ويطعنون في تعدد زوجاته ويظهرون العجب والاستنكار أن الرسول ﷺ كان متزوجاً بأكثر من زوجة ويقولون كيف يحل للرجل في الاسلام أن يتزوج بأربع ويتزوج الرسول ﷺ بأكثر من أربعة نساء؟

أقول جهل القوم عقيدتهم وكتائبهم ويحتجوا علينا بما هو موجود عندهم ونسوا أو تناسوا أن العهد القديم عندهم يذكر أن أكثر أنبياء الله ﷺ كان عندهم أكثر من زوجة بل إن سليمان نبي الله ﷺ كان عنده أكثر من ٧٠٠ زوجة وأكثر من ٣٠٠ سرية علي حسب قول الكتاب المقدس نفسه في الملوك الأول ١١ عدد ٣ كما يلي :

١ ملوك ١١ عدد ٣: وكانت له سبع مئة من النساء السيدات وثلاث مئة من السراري

فأمالت نساؤه قلبه. (SVD)

بل وليس سليمان وحده فالكتاب يذكر الكثير من الانبياء والمرسلين يعقوب وداود وإبراهيم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين والكثير الكثير من عامة الناس الصالحين منهم والطارحين ولم

يستكر ذلك ولم يستكرو علي كل هؤلاء الناس ثم جاءوا يستكروا علي الرسول ﷺ أن له أكثر من زوجة.

وعن زواج الرسول ﷺ بأكثر من أربع ولباقى المسلمين أربع فالآيات ٥٢ ، ٥٣ من سورة الأحزاب ترد علي هؤلاء الجهلاء الذين لا يسلمون تفكيرهم للعقل أبدا بل فقط للطعن والافتراء بدون وجه حق فالآية الكريمة نزلت بعد تحديد الزوجات للرجل بأربع نساء ولكن الرسول ﷺ كان عنده أكثر من أربع نساء بالفعل ولكن نساء الرسول ﷺ ليسوا كنساء العالمين رضوان الله عليهم فهن زوجات النبي فقال الله ﷻ لرسوله (لا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا) (٥٢)

نعم أي لا يحل للرسول الزواج من النساء من بعد ولا حتى أن يبدل بمن أزواج وهذا صريح القرآن لكن كما سبق فنساء النبي ﷺ ليسوا كنساء العالمين لمكاتبتهن ومترلتهن من الرسول ﷺ والله ﷻ يقول في الآية التي تليها مباشرة من مكانة نساء النبي ﷺ بالنسبة للمسلمين وأنه لا يجوز للمسلمين أن ينكحوا زوجات الرسول ﷺ لا في حياته ولا من بعده أبدا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا) (٥٣) الأحزاب

لماذا ؟ لأنهن أمهات المؤمنين النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله لذلك أبقى الرسول ﷺ علي زوجاته ولم يطلق منهن أحدا والله ﷻ لطيف بعباده

ولكن حتى لو فرضنا أن هذا حكم خاص بالرسول ﷺ فما المشكلة في ذلك لقد أختص أناس كثيرون جدا بأحكام خاصة بهم في الكتاب المقدس ولم يحتج أحد النصارى عليهم ولم يحتج النصارى علي ما هو موجود في كتابهم من أشياء تعد من الموبقات بل هي من الموبقات في حق

أنبياء الله كما علمت سابقاً وكلهم في نسب يسوع ، نعم لا يوجد عندنا أمثال هذه المفتريات على الأنبياء والرسل ولكن لماذا بغض النصارى الطرف عن هذه الأمور الواردة في حق سليمان وأبيه داوود وأخيه أمنون ويعقوب ولوط ونوح وإبراهيم من زنا وقتل وشرك وكفر وسجود للأوثان وزنا محارم بالجملة ويحاولون التشهير برسول الله ﷺ ؟ لا أجد عاقل يفعل هذا ويترك خلفه تاريخه الملوث بزنا المحارم كالأخ بأخته والرجل بزوجة ابنة والإبن بزوجة أبيه وكلهم أنبياء أولاد أنبياء هذا غير القتل والزنا والكفر والعياذ بالله فماذا بقي ليضعوه في حق الأنبياء وماذا بقي لم يضعوه في عرضهم وشرفهم ؟ ثم يريدون أن يكون الرسول هكذا ؟ ربما أنه لو كان مثل هؤلاء في كتابهم لآمن به النصارى ولكن النصارى غير معتادين أن يكون هناك نبي طاهر أو شريف ، فسبحان الله رب العالمين .

فيا أيها النصارى ألا تُعملون عقولكم ؟؟ ألا تفكرون ولو لطفرة عين ؟؟ أين عقولكم يا قوم ؟ لا تركوا أنفسكم لمن يضلكم ويملاً عقولكم بكلام لا يقبله عاقل ولا يقتنع به كل لبيب . ألم تفكروا يوماً لماذا يملتون عقولكم بمثل هذا الكلام التافه ؟؟ ألم يلاحظ النصارى أن كل هم الطاعين في الإسلام أن يبعثوا عوام النصارى عن الحق وعن الدين الصحيح ويشوهوا أمامهم صورة الإسلام ؟؟ حتى ينشغل عقل عوام النصارى فلا يفكرون إلا في هذه الإفراءات والطعونات الباطلة فتحاول جاهداً أن تنظر علي ما أقنعوك أنه عيوب في الناس ولا تنظر لعيبك أنت. ألم تقرأ هذه الفقرة في كتابك ؟ لوقا ٦ عدد ٤٢: او كيف تقدر ان تقول لاخيك يا اخي دعني اخرج القذى الذي في عينك. وانت لا تنظر الخشبة التي في عينك. يا مراتي اخرج اولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيداً ان تخرج القذى الذي في عين اخيك. (SVD)

إن كنت تعتبرها في الناس عيوب فالأولى أن تداري عيبك أو علي الأقل تفكر هل ما تراه هو عيباً أساساً ؟؟؟ أنظر إلي كتابك اقرأه ستجد أن عقيدتك هي العقيدة الوحيدة الشاذة عن كل العقائد التي وردت في كتابك وكتابتنا... كل الأنبياء والرسل يقولون بتعدد الزوجات وعندهم حلال وهم فعلوا ذلك .. أما كتابك أعني كتاب بولس ويوحنا ومرقس ومتي لا تجد عندهم فقرة واحدة صريحة وقطعية بتحريم تعدد الزوجات !! هل تصدق ذلك ؟؟ الكتاب أمامك راجعه أو اسئل من شئت من علمائكم . وسنفرض جدلاً أن بولس قال لك لا تتزوج

بأكثر من زوجة هل تتبع بولس وترك كل أنبياء الله ﷺ الذين هم أعظم من بولس كإبراهيم ويعقوب وداود وموسى وغيرهم الكثير ؟؟؟ ألم تعلم أن المسيح ما جاء لينقض بل ليكمل ؟؟ وما زلت أطالب أي نصراني على وجه الأرض ، أين النص الصريح الواضح قطعي الدلالة بتحريم تعدد الزوجات في الكتاب المقدس ؟؟؟؟

فقط ما أتمناه أن يقرأ النصارى كتبهم قبل أن يقولوا هذا القول حتى يكون لهم قليل من العقل وأن يحتجوا علينا بشئ لم يرد في كتابهم وأعرض عليكم هذه النصوص العديدة والتي تروي تعدد النساء عند أنبياء الله ﷺ وعند غيرهم في كتاب النصارى

أيوب ٢

أنت حينما تطعن في الرسول ﷺ لتعدد زوجاته أو في الاسلام لتعدد الزوجات في الاسلام فأنت تطعن بالتأكيد في كتابك وفي دينك وعليك أن تراجع ما هو موجود عندك أولاً من تعدد الزوجات عند كل الانبياء والرسل في كتابك ..

الرب يأمر نبيه هوشع بتعدد الزوجات على شرط أن تكون زوجاته زانيات:

جاء في سفر هوشع ١ عدد ٢-٣ هكذا :

هوشع ١ عدد ٢: اول ما كلم الرب هوشع قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنى واولاد زنى لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب. (3) فذهب واخذ جومر بنت دبلايم فجلت وولدت له ابنا. (SVD)

الأولى أمره ان تكون امرأة زانية اما الثانية فقد جاء في سفر هوشع ٣ عدد ١-٣ هكذا :

هوشع ٣ عدد ١: وقال الرب لي اذهب ايضا احب امرأة حبيبة صاحب زانية كمحبة الرب لبني اسرائيل وهم ملتفتون الى آلهة اخرى ومحبون لاقراص الزيب. (2) فاشتريتها لنفسى بخمسة عشر شاقل فضة وبجومر ولثك شعير. (3) وقلت لها تقعين اياما كثيرة لا تزني ولا تكويني لرجل وانا كذلك لك. (SVD)

دائماً ما يصرخ النصارى الرب لم يأمر بتعدد الزوجات إذا فما قولكم عن أمره لهوشع ؟ ثم ماذا تقول عن أمر موسى للرب بالطلاق وإباحة تعدد الزوجات كما في سفر التثنية ؟ أعطني نص واحد قطعي الدلالة بتحريم تعدد الزوجات في كتابك .

كلام الرب لموسى في الشريعة وهو يحل له الطلاق والتعدد كما في الشئبة ٢٤ عدد ١-٣- هكذا :

تنبيه ٢٤ عدد ١: اذا اخذ رجل امرأة وتزوج بها فان لم تجد نعمة في عينيه لانه وجد فيها عيب شيء وكتب لها كتاب طلاق ودفعه الى يدها واطلقها من بيته (2) ومتى خرجت من بيته ذهبت وصارت لرجل آخر (3) فان ابغضها الرجل الاخير وكتب لها كتاب طلاق ودفعه الى يدها واطلقها من بيته او اذا مات الرجل الاخير الذي اتخذها له زوجة .

وان كان الأمر كذلك فما رد النصارى على زواج عيسو من أكثر من امرأة كما يحكي لنا التكوين هل كان الرب غير موافق أو غافل عنه والعياذ بالله؟؟ لماذا ترك الرب أنبياءه يتزوجون بأكثر من زوجة إذا لم يكن الأمر مقبول وحلال في شريعتهم؟؟ لماذا يحكم الناس بمنطق أعور على الأمور لقد جاء عن أمر عيسو في التكوين ٣٦ عدد ٢ و ٣٦ عدد ٦ هكذا :

تكوين: ٣٦ عدد ٢: اخذ عيسو نساءه من بنات كنعان. عدا بنت إيلون الحثي وأهوليامة بنت عنى بنت صبعون الحوي (SVD) .

تكوين: ٣٦ عدد ٦: ثم اخذ عيسو نساءه وبناته وجميع نفوس بيته ومواشيه وكل بهائمهم وكل مقتناه الذي اقتنى في ارض كنعان ومضى إلى ارض أخرى من وجه يعقوب أخيه . (SVD)

وفي الشئبة يقول إذا كان لرجل امرأتان ! أبيضع الرب شريعة لرجل عنده زوجتان دون أن يكون موافق على ذلك؟؟ ألم يكن من باب أولى أن يقول لهم يا ناس التعدد حرام أو عيب أو ممنوع؟؟ بدل أن يشرع لهم فيمن عنده أكثر من زوجة؟؟ جاء في الشئبة ٢١ عدد ١٥ هكذا :

تنبيه: ٢١ عدد ١٥: إذا كان لرجل امرأتان احدهما محبوبة والأخرى مكروهة فولدتا له بنين المحبوبة والمكروهة. فان كان الابن البكر للمكروهة

وها هو يعقوب النبي عليه السلام في كتابهم وقد اعطته زوجته راحيل جاريتها بلهة ليدخل عليها وتلد له بعد أن غضب عليها يعقوب وإحتج على إرادة الله تعالى أن راحيل لا تنجب أفلم يكن ذلك

بأمر من الله ﷻ أم من الهوى والشيطان؟؟ فإقرأ قصة يعقوب مع زوجته راحيل كما في التكوين ٣٠ عدد ٢-٤ هكذا :

تكوين: ٣٠ عدد ٢: فحمني غضب يعقوب على راحيل وقال ألعلي مكان الله الذي منع عنك ثمرة البطن (3). فقالت هو ذا جاريتي بلهة. ادخل عليها فتلد علي ركبتّي وأرزق أنا أيضا منها بنين. (4). فأعطته بلهة جاريتها زوجة. فدخل عليها يعقوب (SVD)

وما أريد قوله أن الله سبحانه أمر كل نبي بما يفعله وبما سيفعله مستقبلاً لأنه أرسله للناس مُبلِغاً عن ربه وقدوة لقومه فكما يفعل قومه وإن لم يكن هذا حلال وقد أمر به الرب فيلزم أن يكون كل الناس من عهد آدم إلى عهد موسى أولاد زنا والعياذ بالله والأنبيا كلهم من نسلهم ، وإن لم يكن حلال في عهد إبراهيم وشريعته لزم أن يكون الناس كلهم من ولد إبراهيم زنا ، وإن لم يكن حلال في عهد موسى لزم أن يكون الناس كلهم أولاد زنا من عهد موسى إلى عهد يسوع وهذا ممتنع عقلاً ونقلاً ، ولا يوجد دليل واحد عليه، ووجب على النصارى حينئذ أن يقولوا أن نسب ربهم كله زنا والعياذ بالله ، وهو كذلك بالفعل بغض النظر عن تعدد الزوجات فحالات الزنا تملأ نسب يسوع من عصر داود فيما بعده من نسله ، فكما هو واضح انهما كانت شريعة لكل أمة وما شد عنها إلا النصارى بحسب كلام بولس .

وها هنا قصص ونصوص تحكي عن الصالحين والطالحين من الناس كان عندهم تعدد زوجات والأمر لا يحتاج إلى سؤال فلم يرد نص واحد أو أمر واحد من الله ﷻ أو من رسول أو نبي يحرم التعدد ، فعلى النصارى أن يحلوا هذه المشكلة عندهم وليسألوا انفسهم لماذا حرم عليهم القساوسة تعدد الزوجات؟؟؟ وليسألوا القساوسة أين النص الذي إعتدتم عليه حتى تحرموا علينا تعدد الزوجات؟؟ جاء في سفر دانيال ٥ عدد ٢-٣ وفي نفس الإصحاح ٥ عدد ٢٣ هكذا :

دانيال ٥ عدد ٢: وإذ كان ييلشاصر يذوق الخمر أمر بإحضار آنية الذهب والفضة التي أخرجها نبوخذناصّر أبوه من الهيكل الذي في أورشليم ليشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. (3) حينئذ احضروا آنية الذهب التي أخرجت من هيكل بيت الله الذي في أورشليم وشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه.

ففي عهد النبي دانيال كان هنا زوجات وسراري والتعدد مباح ولم يجرمه دانيال كما ترى .

دانيال: ٥ عدد ٢٣: بل تعظمت على رب السماء فاحضروا قدامك آنية بيته وأنت وعظمتك وزوجاتك وسراريك شريتم بها الخمر وسبحت آلهة الفضة والذهب والنحاس والحديد والخشب والحجر التي لا تبصر ولا تسمع ولا تعرف. أما الله الذي بيده نسمنتك وله كل طرقت فلم تمجده.

يعقوب النبي في كتابهم الذي سرق البركة من أخوه عيسو عنده تعدد زوجات وله قصة في منتهى الطرافة في الكتاب المقدس وكأنها أفلام خيال علمي وهاهو يتزوج أكثر من امرأة كما في التكوين ٣١ عدد ١٧ هكذا :

تكوين: ٣١ عدد ١٧: . فقام يعقوب وحمل أولاده ونسأه على الجمال. (SVD)

وجدعون أيضاً له سبعين ولداً من صلبه وله نساء كثيرات كما في القضاة ٨ عدد ٣٠-٣١ هكذا:

قضاة ٨ عدد ٣٠: وكان لجدعون سبعون ولداً خارجون من صلبه لأنه كانت له نساء كثيرات. (31) وسرّيته التي في شكيم ولدت له هي ايضاً ابنا فسماه ابيمالك. (SVD)

الرب يغضب لأنه رمى على الأرض مما يعني انه موافق على التعدد

جاء في سفر التكوين ٣٨ عدد ٧ وهي من قصص زنا المحارم الكثيرة الواردة في الكتاب المقدس وقد دخل أونان على زوجة أخيه بعد موته بأمر أبيه يهوذا ولكنه بدل أن يتم العملية الجنسية بصورة سليمة كان يلقي منيه على الأرض وآسف على هذه الكلمات ولكن هذا ما كان يحدث فأنظر أيها اللبيب كيف أن الرب أماته لهذه الفعلة القبيحة كما يقول الكتاب ؟ هل إذا لم يريد أن تحمل زوجة أخيه منه يقتله الرب ؟ لا ندرى أي جرم في هذا الأمر ولكن لماذا لم يمت الرب أمنون بن داود حينما زنا بأخته ثامار بل عندما علم داود ~~الخطيئة~~ لم يقم عليه الحد ولم يعاقبه ولم يزره على ما فعل بل سمعنا برضاه عنه ، فأنظر أيها العاقل أن أمنون الزاني بأخته ولم يقتله الرب ولم يعاقبه أبيه ولم يقم عليه الحد، ولكن ربهم قتل أونان بن يهوذا لأنه لم يشأ أن

ينجب من زوجة أخيه فأفسد أي رمى منه على الأرض فسبحان خالق العقول ، والقصة
واردة في سفر التكوين ٣٨ عدد٧-١٠ هكذا :

تكوين٣٨ عدد٧: وكان عبر بكر يهوذا شريرا في عيني الرب.فأماته الرب. (8) فقال يهوذا
لأونان ادخل على امرأة اخيك وتزوج بها واقم نسلا لاختك. (9) فعلم أونان ان النسل لا
يكون له.فكان اذ دخل على امرأة اخيه انه افسد على الارض لكيلا يعطي نسلا لاخته. (10)
فقبح في عيني الرب ما فعله.فأماته ايضا. (SVD)

داوود له نساء وسراري ولكنه لم يكتفي بذلك فأغضب زوجة أوريا الحثي بحسب كتابهم .

جاء في صموئيل الثاني ٥ عدد١٣ ونفس السفر ١٢ عدد١١ وفيه ١٥ عدد١٦ هكذا :

صموئيل ٢:٥ عدد١٣: واخذ داود أيضا سراري ونساء من اورشليم بعد مجيئه من حبرون
فولد أيضا لداود بنون وبنات. (SVD)

صموئيل ٢:١٢ عدد١١: هكذا قال الرب هاأنذا أقيم عليك الشر من بيتك وأخذ نساءك
أمام عينيك وأعطيهن لقريبك فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس. (SVD)
الكلام مازال عن داوود

صموئيل ٢:١٥ عدد١٦: فخرج الملك وجميع بيته وراءه.وترك الملك عشر نساء سراري
لحفظ البيت. (SVD)

وبغض النظر عن تعدد زوجات داود ﷺ كما هو واضح من النصوص المذكورة فأنظر يا
صاح كيف أن رهم عاقب داود ﷺ بأن جعل قريبه يزني بنساء نبيه داود أمام عيني داود
وأمام جمع إسرائيل ، فهل هذا معقول أن نبي من الأنبياء يسلم الله زوجاته إلى أقاربه ليزنون
بهم أمام الناس لأن ذلك النبي أخطأ ؟ نعوذ بالله من هذا الاعتقاد السوء في الله ﷻ وفي سيدنا
داود ﷺ .

داوود أيضا له نساء وتزوج بنت شاول مع أنه متزوج كما في صموئيل الأول ١٨ عدد١٧
هكذا :

صموئيل ١: ١٨ عدد ١٧: وقال شاول لداود هو ذا ابنتي الكبيرة ميرب أعطيك إياها امرأة. إنما كن لي ذا بأس وحارب حروب الرب. فان شاول قال لا تكن يدي عليه بل لتكن عليه يد الفلسطينيين. (SVD)

لكن ما هو المهر؟؟؟

جاء في سفر صموئيل الأول ١٨ عدد ٢٧ وفي نفس السفر ٢٥ عدد ٤٠ ، ٤٢ ، ٢٧ عدد ٣ هكذا :

صموئيل ١: ١٨ عدد ٢٧: حتى قام داود وذهب هو ورجاله وقتل من الفلسطينيين مائتي رجل واتى داود بغلفهم فأكملوها للملك لمصاهرة الملك. فأعطاه شاول ميكال ابنته امرأة. (SVD)
صموئيل ١: ٢٥ عدد ٤٠: فجاء عبيد داود إلى ابيجايل إلى الكرمل وكلموها قائلين أن داود قد أرسلنا إليك لكي نتخذك له امرأة. (SVD)

صموئيل ١: ٢٥ عدد ٤٢: ثم بادرت وقامت ابيجايل وركبت الحمار مع خمس فتيات لها ذاهبات وراءها وسارت وراء رسل داود وصارت له امرأة.

صموئيل ١: ٢٧ عدد ٣: وأقام داود عند أخيش في جتّ هو ورجاله كل واحد وبيته داود وامراتاه اخينوعم اليزرعيلية وابيجايل امرأة نابال الكرملية. (SVD)

فيا أيها النصارى قد أصبحتم مضحكة للعقلاء بل والملحدين أيضاً ، يقولون أنظر كيف أن نبيهم الأكبر داود قد قتل مائتين من البشر ليقطع غلفهم ويقدمها مهر إلى شاول حماه ، وقال بعضهم ساخراً من هذا الأمر هكذا : ولاندرى ما الذي فعله شاول بهذه الغلف ولماذا الغلف بالذات ، ولا ندرى أخذها شاول ونظمها عقد في رقبتة أم ألبسها لبنته يوم زفافها ؟ وقالوا على داود هكذا : ولا ندرى هل داود تولى قطع الغلف بنفسه إخلاصاً لعروسه ميكال أم جاء بأحد الحكماء ليتولى قطع الغلف ؟ وهل تم حفظ الغلف بعد تعقيمها في أكياس ثلجية أم أن داود قام بتجفيفها ؟ فبالله عليكم هل هذا أمر معقول ؟

سليمــــــــــــــــان والألف زوجه وسرية

١ ملوك ١١ عدد ٣: كانت له سبع مئة من النساء السيدات وثلاث مئة من السراري فأما لت
نساؤه قلبه.

وما جاء في الملوك الأول ١١ عدد ٣ كما هو مذكور عن سليمان أنه كان له ألف امرأة بالتمام
والكمال سعمائة من النساء وثلثمائة من السراي أي ملكات اليمين ، لو أن هذا حرام وغير
مقبول أو لا يجوز كما تدعون والله يخاطب سليمان في كتابكم فيقول هو إبنى وأنا أبيه فلماذا
ترك الهكم إنه يفعل تلك الجريمة الكبرى إن لم تكن مقبولة ؟ هل من مجيب شرط أن يكون
عاقلاً ؟

أخبار ٢: ١٣ عدد ٢١: وتشدد ابيا واتخذ لنفسه أربعة عشرة امرأة وولد اثنين وعشرين ابنا
وست عشرة بنتا. (SVD)

إشعيا ٤ عدد ١: فتمسك سبع نساء برجل واحد في ذلك اليوم قائلات ناكل خبزنا ونلبس
ثيابنا. ليدع فقط اسمك علينا. انزع عارنا (SVD)

القديسات يتزوجن؟؟؟؟

١ بطرس ٣ عدد ٥: فانه هكذا كانت قديما النساء القديسات أيضا المتوكلات على الله يزيين
أنفسهن خاضعات لرجلهن (SVD)

السراي (سرية _ ملكات يمين)

من أشد ما يعترض عليه النصارى هو ملكات اليمين في الاسلام !!! وأنا لن أطيل التعليق على
هذا ولكن يكفيك أن تقرأ النصوص التالية لتساءل لماذا يحتج القوم علينا بما هو موجود في
كتابهم؟ إن السراي أو ملكات اليمين ليس بأمر إبتدعه المسلمون إنما هو في كل الأمم حتى في
النصرانية نفسها هوذا موجود في قلب العهد القديم وأيضاً موجود على لسان حبيهم بولس

ويضيق الإنسان حينما يجد أن أكثر المعترضين على الإسلام هم أكثر الجهلاء بكتابهم وما جاء فيه وإقرأ هذه النصوص ليثبت لك صحة قولي جاء في الخروج ٢٠ عدد ١٧ هكذا :

خروج ٢٠ عدد ١٧: لا تشته بيت قريبك. لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا امته ولا ثوره ولا حماره ولا شينا مما لقريبك (SVD)

قلت: فهذا تشريع الرب في الخروج عن العبيد والإماء فالرب أمر بذلك بل وجعل له شريعة كما رأيت وكما سترى في النصوص القادمة الواردة في كتابهم .

هل النصرانية حررت العبيد أم أمرت بأن يقبوا في العبودية ؟

جاء في أفسس ٦ عدد ٥ وفي لوقا ١٢ عدد ٤٥ وفي لوقا ١٢ عدد ٤٧ هكذا :

افسس ٦ عدد ٥: ايها العبيد اطيعوا سادتكم حسب الجسد بخوف ورعدة في بساطة قلوبكم كما للمسيح. (SVD)

لوقا: ١٢ عدد ٤٥: ولكن أن قال ذلك العبد في قلبه سيدي يبطئ قدمه. فيبتدئ يضرب الغلمان والجواري ويأكل ويشرب ويسكر (SVD)

لوقا ١٢ عدد ٤٧: واما ذلك العبد الذي يعلم ارادة سيده ولا يستعد ولا يفعل بحسب ارادته فيضرب كثيرا. (SVD)

قلت : فهذا تصريح صريح لا يحتاج إلى عبقري حتى يفهم قول كبيرهم بولس وما أيده التابعي لوقا بأنهم يقرون العبودية بل ويأمرون العبيد بأن يمتثلوا في العبودية لسادتهم بل وقال لوقا في مثاله المضروب في إنجيله أن العبد الذي لا يفعل إرادة سيده يضرب ويضرب كثيراً ، وكذلك صرح بها مرة أخرى في الفقرة ٤٥ ولم يوضح لوقا حينما ضرب المثال هل يضرب العبد بنفس الطريقة التي ضربوا بها معبود النصارى أم يكفي بالجلد ؟ وما أود توضيحه هنا هو أن كلمة العبيد هذه تطلق على العموم وتشمل العبيد والإماء والعبد يتزوج وزوجته أمة فإن أنجب منها فأولاده عبيد وإماء وجواري ، فبري لا أدري ما الذي يحتج به النصارى في الإسلام ؟ وسأذكر العبارة اللازمة لذلك في نفس إنجيل لوقا ٦ عدد ٤٢: او كيف تقدر ان تقول لاخيك يا اخي

دعني اخرج القذى الذي في عينك. وانت لا تنظر الخشبة التي في عينك. يا مرائي اخرج اولاً الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيداً ان تخرج القذى الذي في عين اخيك. (SVD)

وفي سفر التثنية الذي أوحى به الرب إلى موسى شريعة كاملة عن السبي والنساء السراري هكذا :

جاء في التثنية ٢١ عدد ١٠-١٤ شريعة كاملة للملكات اليمين والسراري كما يلي :

تثنية ٢١ عدد ١٠ : إذا خرجت لمحاربة أعدائك ودفعتهم الرب إلهك إلى يدك وسييت منهم سبياً (11) ورأيت في السبي امرأة جميلة الصورة والتصقت بها واتخذتها لك زوجة (12) فحين تدخلها إلى بيتك تخلق رأسها وتقليم أظفارها (13) وترتع ثياب سببها عنها وتقعده في بيتك وتبكي أباه وأمه شهراً من الزمان ثم بعد ذلك تدخل عليها وتتزوج بها فتكون لك زوجة. (14) وان لم تسرّ بها فأطلقها لنفسها. لا تبعها بيعاً بفضة ولا تسترقها من اجل انك قد أذلتها (SVD)

رحبعام أيها السادة عنده ثمانية عشر امرأة وستين سرية !!! ياله من فعل !!

جاء عن رحبعام في سفر أخبار الأيام الثاني ١١ عدد ٢١ هكذا :

أخبار ٢-١١ عدد ٢١ : وأحب رحبعام معكة بنت ابشالوم أكثر من جميع نساته وسراريه لأنه اتخذ ثمانية عشر امرأة وستين سرية وولد ثمانية وعشرين ابناً وستين ابنة. (SVD)

فأنظر كيف أن رحبعام أحب معكة ولم يكتفي بثمانية عشر زوجة وستين سرية فصار مجموع نساته وسراريه بعد تزوجه بمعكة بنت ابشالوم هو تسعة عشر زوجة وأكثر من ستين سرية ، ولا ندرى هل زاد عن ذلك بعد زواجه بمعكة أم إكتفى بهذا ؟ أفلم يكن الرب يعلم ذلك ؟ ولماذا لم يجرمه ؟

إستير وما أدراك ما إستير صاحبة الجمال بائعة الهوى تلك اليهودية التي أنقذت اليهود في عهدهما ووضعوا لها سفيراً كاملاً في كتابهم، على عهدهما كان هناك سراري

استير ٢ عدد٤: في المساء دخلت وفي الصباح رجعت إلى بيت النساء الثاني إلى يد شعشغاز
خصي الملك حارس السراري. لم تعد تدخل إلى الملك إلا إذا سرّ بها الملك ودعيت باسمها
(SVD)

وسليمان ذلك العتيل صاحب السبعمانه زوجة والثلاث مائة سرية يحكي في النشيد عن
مغامراته ويقول أن هناك سراري

نشيد٦ عدد٩: واحدة هي حمامي كاملتي. الوحيدة لامها هي. عقيلة والدتها هي. رأقا البنات
فطوبنها. الملكات والسراري فمدحتها. (SVD)

لاوي أيضا له سرية

قضاة: ١٩ عدد٢٤: هو ذا ابني العذراء وسريته دعوني اخرجهما فأذلوها وافعلوا بهما ما
يحسن في أعينكم وأما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الأمر القبيح. (SVD)

إبراهيم أيضا له سراري

تكوين ٢٥ عدد٦: وأما بنو السراري اللواتي كانت لابراهيم فاعطاهم ابراهيم عطايا وصرفهم
عن اسحق ابنه شرقا الى ارض المشرق وهو بعد حيّ

والآن إليك مجموعة من النصوص تشكيلة ظريفة إبحث فيها عن السراري وتعدد الزوجات ،

ببحث حر

دانيال ٥ عدد٢: وإذ كان بيلشاصر يذوق الخمر أمر بإحضار آنية الذهب والفضة التي
أخرجها نبوخذناصر أبوه من الهيكل الذي في أورشليم ليشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته
وسراريه. (3) حينئذ احضروا آنية الذهب التي أخرجت من هيكل بيت الله الذي في أورشليم
وشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه.

دانيال ٥ عدد٢٣: بل تعظمت على رب السماء فاحضروا قدامك آنية بيته وأنت وعظماؤك
وزوجاتك وسراريك شربتم بها الخمر وسبّحت آلهة الفضة والذهب والنحاس والحديد

والخشب والحجر التي لا تبصر ولا تسمع ولا تعرف. أما الله الذي بيده نسمنتك وله كل طرقك فلم تمجده. (SVD)

دانيال ٦ عدد ١٨: حينئذ مضى الملك إلى قصره وبات صائما ولم يؤت قدامه بسراريه وطار عنه نومه. (SVD)

قضاة ١٩ عدد ٢٥: فزنت عليه سريره وذهبت من عنده إلى بيت أبيها في بيت لحم يهوذا وكانت هناك اياما أربعة اشهر. (SVD)

قضاة ١٩ عدد ٩: ثم قام الرجل للذهاب هو وسريته وغلغله فقال له حموه أبو الفتاة أن النهار قد مال إلى الغروب. بيتوا الآن. هو ذا آخر النهار. بت هنا وليطب قلبك وغدا تبكرون في طريقكم وتذهب إلى خيمتك. (10) فلم يرد الرجل أن يبيت بل قام وذهب وجاء إلى مقابل ييوس. هي أورشليم. ومعهم حماران مشدودان وسريته معه (SVD)

قضاة ١٩ عدد ٢٤: هو ذا ابنتي العذراء وسريته دعوني اخرجهما فأذلوهما وافعلاوا بهما ما يحسن في أعينكم وأما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الأمر القبيح. (25) فلم يرد الرجال أن يسمعوا له. فامسك الرجل سريره وأخرجها إليهم خارجا فعرفوها وتعللوا بما الليل كله إلى الصباح وعند طلوع الفجر أطلقوها. (SVD)

قضاة ١٩ عدد ٢٧: فقام سيدها في الصباح وفتح أبواب البيت وخرج للذهاب في طريقه وإذا بالمرأة سريره ساقطة على باب البيت ويدها على العتبة. (SVD)

قضاة ١٩ عدد ٢٩: ودخل بيته واخذ السكين وامسك سريره وقطعها مع عظامها إلى اثنتي عشرة قطعة وأرسلها إلى جميع تخوم إسرائيل. (SVD)

تكوين ٣٦ عدد ١٢: وكانت تمناع سرية لاليفاز بن عيسو فولدت لاليفاز عماليق. هؤلاء بنو عدا امرأة عيسو. (SVD)

قضاة ١٩ عدد ١٥ : وفي تلك الأيام حين لم يكن ملك في إسرائيل كان رجل لاوي متغربا في عقاب جبل افرايم. فاتخذ له امرأة سرية من بيت لحم يهوذا.

هل السرية تعتبر زوجة؟؟

قضاة ٢٠ عدد ٤: اجاب الرجل اللاوي بعل المرأة المقتولة وقال دخلت انا وسريتي الى جبعة التي لبنيامين لنبيت. (5) فقام عليّ اصحاب جبعة واحاطوا عليّ بالبيت ليلا وهموا يقتلي واذّلوا سريتي حتى ماتت. (SVD)

الطمث

إنا لله وإنا إليه راجعون ،، اللهم إنا نسألك السلامة في العقل والدين ، الكتاب المقدس يقول ان الرجال يجيضون كما يجيض النساء ، وأن نفس الأحكام ونفس الطريقة المنطبقة على النساء هي نفسها المنطبقة على الرجال حتى عندما يذهب إلى الكاهن في اليوم الثامن كالمرأة تماماً ولا أدري حقيقة كيف يجيض الرجل لأن هذه أول مرة اسمع فيها عن شيء كهذه الخرافات الظريفة الواردة في الكتاب المدعوا خطأ مقدساً . أين العقلاء وكيف يحكي الكتاب لنا هذا الكلام ولا يمنع أحد من الناس هذه الخرافات الواردة فيه ؟ متى سنجد بشر عقلاء يعترفون أن هذه مجرد أباطيل وخرافات واردة في ذلك الكتاب ؟

وإليك أحكام الطمّث والحيض عند النساء كما في اللاويين الإصحاح الخامس عشر ١٥ عدد ١٩-٣٠ هكذا :

لاويين: ١٥ عدد ١٩: وإذا كانت امرأة لها سيل وكان سيلها دما في لحمها فسبعة أيام تكون في طمّثها وكل من مسّها يكون نجسا إلى المساء (20) . وكل ما تضطجع عليه في طمّثها يكون نجسا وكل ما تجلس عليه يكون نجسا(21) . وكل من مسّ فراشها يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (22) . وكل من مسّ متاعا تجلس عليه يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (23) . وان كان على الفراش أو على المتاع الذي هي جالسة عليه عندما يمسه يكون نجسا إلى المساء (24) . وان اضطجع معها رجل فكان طمّثها عليه يكون نجسا سبعة أيام. وكل فراش يضطجع عليه يكون نجسا(25) وإذا كانت امرأة يسيل سيل

دمها اياما كثيرة في غير وقت طمئتها أو إذا سال بعد طمئتها فتكون كل أيام سيلان نجاستها كما في أيام طمئتها. إنما نجسة (26) . كل فراش تضطجع عليه كل أيام سيلها يكون لها كفراش طمئتها. وكل الأمتعة التي تجلس عليها تكون نجسة كنجاسة طمئتها (27) . وكل من مسهن يكون نجسا فيغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (28) . وإذا طهرت من سيلها تحسب لنفسها سبعة أيام ثم تطهر (29) . وفي اليوم الثامن تأخذ لنفسها يمامتين أو فرخي حمام وتأتي بهما إلى الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع (30) فيعمل الكاهن الواحد ذبيحة خطية والآخر محرقة ويكفر عنها الكاهن أمام الرب من سيل نجاستها (SVD) .

ثم إليك نفس أحكام الطمث الحيض للرجال نفس ما للنساء كلمة بكلمة وحرف بحرف

أقل هنا ما ورد في سفر اللاويين الإصحاح الخامس عشر ١٥ عدد ١٥-١٥

لاويين ١٥ عدد ١٥: وكلم الرب موسى وهرون قائلا (2) كلما بني إسرائيل وقولا لهم. كل رجل يكون له سيل من لحمه فسيله نجس (3) . وهذه تكون نجاسته بسيله. أن كان لحمه يبصق سيله أو يمتس لحمه عن سيله فذلك نجاسته (4) . كل فراش يضطجع عليه الذي له السيل يكون نجسا وكل متاع يجلس عليه يكون نجسا (5) . ومن مس فراشه يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (6) . ومن جلس على المتاع الذي يجلس عليه ذو السيل يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (7) . ومن مس لحم ذي السيل يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (8) . وان بصق ذو السيل على ظاهر يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (9) . وكل ما يركب عليه ذو السيل يكون نجسا (10) . وكل من مس كل ما كان تحته يكون نجسا إلى المساء ومن حملهن يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (11) . وكل من مسه ذو السيل ولم يغسل يديه بماء يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (12) . وإناء الخرف الذي يمسّه ذو السيل يكسر. وكل إناء خشب يغسل بماء (13) . وإذا طهر ذو السيل من سيله يحسب له سبعة أيام لظهره ويغسل ثيابه ويرحض جسده بماء حتى فيطهر (14) . وفي اليوم الثامن يأخذ لنفسه يمامتين أو فرخي حمام ويأتي إلى أمام الرب إلى باب خيمة الاجتماع ويعطينهما للكاهن (15) فيعمل لهما الكاهن الواحد ذبيحة خطية والآخر محرقة ويكفر عنه الكاهن أمام الرب من سيله (SVD)

فهذا ولا شك من الخرافات التي ينكرها العقل والعلم والواقع فلم نجد أبداً رجل يحيض كما تحيض النساء ولا يطمث كما تطمث النساء وعلى العقلاء أن ينكروا ذلك .

اما هنا فنجد نص عجيب كتبه بولس يتحدث عن المرأة وكأنها حيوان أو شئ حقير يجب أن يقدم جميع فروض الذل والولاء والطاعة ويجب عليها أن يشهد لها الناس وأن تكون قد غسلت أرجل القديسين حتى يسمحوا لها بالزواج إن كان زوجها قد مات ، ولكن إن لم يضبطوا أنفسهم فليتزوجوا لماذا ؟ لأنه أفضل من التحرق !! عجباً لعقول النصارى أنقل هنا ما كتبه بولس في رسالته إلى أهل تيموثاوس الأولى الإصحاح ٥ عدد ٩-١٢

1تيموثاوس: ٥ عدد ٩: لتكتب أرملة أن لم يكن عمرها اقل من ستين سنة امرأة رجل واحد (10) مشهودا لها في أعمال صالحة أن تكن قد ربّت الأولاد أضافت الغرباء غسلت أرجل القديسين ساعدت المتضايقين اتبعت كل عمل صالح (11) . أما الأرامل الحدتات فارفضهن لأنهن متى بطرن على المسيح يردن أن يتزوجن (12) . ولهنّ دينونة لأنهن رفضن الإيمان الأول . (SVD)

وفي الكورنثوس الأولى الإصحاح ٧ عدد ٩ يقول هكذا :

1كورنثوس: ٧ عدد ٩: ولكن أن لم يضبطوا أنفسهم فليتزوجوا. لان التزوج أصلح من التحرق (SVD) .

ويناقض نفسه حين يقول

تكوين: ٣٨ عدد ٢: ولما كان نحو ثلاثة اشهر أخبر يهوذا وقيل له قد زنت ثامار كنتك. وها هي حبلى أيضا من الرنى. فقال يهوذا أخرجوها فتحرق (SVD) .

تثيه: ٢٤ عدد ١: إذا اخذ رجل امرأة وتزوج بها فان لم تجد نعمة في عينيه لأنه وجد فيها عيب شيء وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها وأطلقها من بيته .

أريد أن أسأل هنا أيضاً ما هي عدة المرأة المتوفى عنها زوجها في النصرانية ??? أعني إذا مات زوج المرأة النصرانية فمتى يحل لها أن تتزوج بغيره ?? هل بعد يوم أو يومان أو شهر أو شهران ؟؟؟ متى يحل لها أن تتزوج بغيره بعد وفاته ???

الطلاق

تحريم الزواج بمطلقة

مقي ١٩ عدد ٩: وأقول لكم أن من طلق امرأته إلا بسبب الزنى وتزوج بأخرى يزني. والذي يتزوج بمطلقة يزني (SVD) .

تحريم الطلاق

لوقا ١٦ عدد ٨: كل من يطلق امرأته ويتزوج بأخرى يزني وكل من يتزوج بمطلقة من رجل يزني (SVD)

مرقس ١٠ عدد ١١: فقال لهم من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزني عليها (12) . وان طلقت امرأة زوجها وتزوجت بأخر تزني (SVD)

ومع ذلك نجد أن الرب قضد وضع على لسان موسى شريعة كاملة للطلاق وللزواج بمطلقه وغيره من الأمور الخاصة بالطلاق فهل الطلاق جائز أم غير جائز؟ هل يجوز للرجل أن يطلق زوجته إن إستحالت العشرة بينهما أم يجب أن تزني الزوجة حتى يطلقها؟ وهل معنى أن كسل النصارى المطلقين الآن والمتزوجين بمطلقات هم زناة على حسب الكتاب المقدس؟ نحن نجد طلاق بالجملة وزواج بعد الطلاق بالجملة هل كل هؤلاء الناس زناة على حسب الكتاب المقدس؟

الحجاب

جاء في كلام بولس في رسالته إلى أهل كورنثوس الأولى ١١ عدد ٥-٩ ، ١٣ هكذا :

1 كورنثوس ١١ عدد ٥: وأما كل امرأة تصلي أو تتبأ ورأسها غير مغطى فتشين رأسها لأنها واخلوقة شيء واحد بعينه (6) . إذ المرأة أن كانت لا تتغطى فليقص شعرها. وان كان قبيحا بالمرأة أن تقص أو تحلق فلتغط (7) . فان الرجل لا ينبغي ان يغطي راسه لكونه صورة الله ومجده. واما المرأة فهي مجد الرجل . (8) لان الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل . (9) ولان الرجل لم يخلق من اجل المرأة بل المرأة من اجل الرجل . (SVD)

1 كورنثوس: ١١ عدد ١٣: احكموا في أنفسكم. هل يليق بالمرأة أن تصلي إلى الله وهي غير مغطاة (SVD) .

ولا أدري لماذا يصرخ النصارى بأن تخلع المرأة المسلمة حجابها وتتعري كما نسائهم؟ لا أدري لماذا نطلب نحن العفة للمرأة ويطلبون هم العري للنساء؟ حقيقة والله لم أجد أضل من هؤلاء الناس .

النقاب

لماذا لا يرتدي نساء النصارى النقاب؟

نشيد: ٤ عدد ١: ها أنت جميلة يا حبيبتى ها أنت جميلة عيناك هامتان من تحت نقابك. شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد (SVD) .

نشيد: ٤ عدد ٣: شفتاك كسلكة من القرمز. وفمك حلو. خدك كفلقة رمانة تحت نقابك .
(4) عنقك كبرج داود المبني للأسلحة. ألف مجن علق عليه كلها اتراس الجبابرة (SVD) .

إشعيا: ٤٧ عدد ٢: خذي الرحي واطحني دقيقا. اكشفي نقابك شمري الذيل. اكشفي الساق. اعبري الأنهار (SVD) .

١ كورنثوس ١١ عدد ١٥: واما المرأة ان كانت ترخي شعرها فهو مجد لها لان الشعر قد أعطي لها عوض برفع. (SVD)

الحشمة

لماذا لا نجد من نساء النصارى إلا العري والتعري؟

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِبْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٥٩)

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ

١ تيموثاوس ٢ عدد ٩: وكذلك أن النساء يزيّن ذواتهنّ بلباس الحشمة مع ورع وتعقل لا بصفائر أو ذهب أو لآلىء أو ملابس كثيرة الثمن .

هذا بعض ما تجده عن المرأة في الكتاب المقدس لم أرى حقوق المرأة التي يتغنى بها النصارى لم نجد لها حق الميراث ولم نعرف عدة المرأة المتوفى عنها زوجها ولم نعرف لماذا يُحرم النصارى تعدد الزوجات مع أنه لا يوجد نص واحد صريح يحرم التعدد ، لم نرى المرأة في الكتاب إلا بأخس وأحط الصفات ، لم يستخدموا المرأة إلا كصفة عن الخيانة والدعارة ، اباحوا جسدها لكل كاتب في الكتاب أن يصف خطيئة الأمم بأنها زنا المرأة ، مارسوا السادية في جسدها وعروها وفضحوها وأهانوها حتى أنّها لا تساوي أي شيء بل هي مجرد ميراث يتوارثه الناس فإن مات عنها زوجها وله أخ يرثها أخو الميت وإن مات أخو الميت يتوارثها أخوه الذي يليه ، وكأنها دابة أو حمار يتوارثه الناس ، صفاً في الكتاب يستحي المرأ أن يذكرها ولا أدري حقيقة أين هي الحقوق التي يتغنى بها النصارى ؟ إن إجتماع النصارى في مجمع نيقية ليحددوا هوية المرأة وهل هي روح أو أنّها محاسبة بالشرائع والحساب والعقاب هو أكبر دليل على أن هذه المرأة هي شيء مجهول الهوية في الكتاب المقدس ، وإن أردت الدقة في التعبير فهي أقل من أن تكون شيء ومجهول الهوية فهويتها في الكتاب بأحقر وأحط الأوصاف والتعريفات ، لذلك أدرك النصارى أنّهم لا محالة يجب أن يحددوا ما هذا الكائن المحقر في كتابهم ويجب أن يحددوا كيف يتعاملوا معه ، فكانت القضية المطروحة حينذاك هل هي من الممكن أن تعامل كإنسان؟! لا عجب صدقوني فما أوردته لكم من نصوص يثبت صحة هذا المنهج في التفكير يومئذ من النصارى الذين أخذوا على عاتقهم تشكيل هذه العقيدة المؤلفة للنصارى ، إن النصارى يتغنون بأن النصرانية حررت الجوارى والعييد ومنعت التعدد ولا نجد لفظ واحد أو كلمة واحدة في كتابهم يستندون عليها في دعواهم فبولس يقول ايها العبيد ايها الإماء أطيعوا سادتكم كما في الجسد وكثير من النصوص تأمر بأن يبقى الرق والجوارى والعبودية على ماهي عليه ولقد شهد علماء النصارى أنفسهم بذلك وقالوا إن حال العبيد لم يكن يوماً أفضل في النصرانية من العصور السابقة ، فلا أدري هل أضحك ام أحزن على النصارى الحيارى ؟

دعونا نلتصق العذر لنساء النصارى ، حينما نجد أن أعلى نسبة من الزنا والعري هي في المجتمعات النصرانية فلا حرج حينذاك ، حينما نجد أن أعلى نسبة لإغتصاب النساء هي المجتمعات النصرانية فلا حرج ، حينما نجد أن أعلى نسبة لإنتشار الأمراض الجنسية في المجتمعات النصرانية فلهم الفخر بذلك ، حينما نجد أن أعلى نسبة للطلاق هو المجتمعات النصرانية التي تقول أن ما جمعه الله لا يفرقه إنسان فهذا دليل على فشل تلك العقيدة وهذا المبدأ الباطل الذي لا يقبل به العقلاء ، حينما تثبت الإحصائيات الغربية أيها العقلاء أن أعلى نسبة للتجارة بالمرأة أقصد تباع وتشتري في سوق الرقيق ولإستغلال الأطفال جنسياً هو في المجتمعات النصرانية فهذا من التحرر ومن حقوق المرأة التي أعطائها لها هذا الكتاب ، حينما نقول أيها السادة ان أعلى نسبة لبيوت الدعارة وأعلى نسبة للداعرات اللاتي يرتدين الصليب بكل فخر أثناء ممارسة دعارتهم هن نساء نصارى فذلك مصدر فخر كبير جداً للمرأة النصرانية ولتلك العقيدة التي جعلت من المرأة هي أرخص شئ في الوجود ، يستغلها الناس ويحتونها على أنها حرة وأنها مغفوراً لها وأنها مساوية فيجعلونها تتعري وتكشف عن فخذيها وتديها وتصبح سلعة رخيصة حقيرة في أقباص الذناب حتى إذا إنتهوا منها وأصابها العجز والكبر ألقوها كما يلقي الكلب الأجرى في الشوارع وفي دور العجزة ، ولك أن تسأل أين نجد أعلى نسبة لدور العجزة والمسنين ؟ في أي مجتمع نجد أعلى نسبة لدور العجزة والمسنين الذين تخلى عنهم ذورهم؟؟ أين؟؟

أنا لم أحاول هنا المقارنة بين ما للمرأة في الإسلام وما لها في النصرانية ، لأنه لا مجال حقيقة للمقارنة بين هذه الحقوق ولو على الأقل في الكتابين ، أعني القرآن الكريم والكتاب المقدس ولا ندخل السنة النبوية الشريفة في المقارنة لأن ما للمرأة النصرانية هذا إن كان لها شئ في الكتاب المقدس لا يعادل ما جاء في آية واحدة في القرآن الكريم كهذه الآية الكريمة مثلاً { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّانِمِينَ وَالصَّانِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً (٣٥) الأحزاب } لهم مغفرة وأجر عظيم والأجر العظيم هو الجنة ،

وليبحث النصارى عن الحق ولو ساعة قبل أن تلحقهم الساعة ، وليتقوا الله ﷻ في أنفسهم وليتقوا الله ﷻ في أهلهم وليذكروا يوماً لا ينفع فيه مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وليتقوا ناراً وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين . وليجيبنا الناس لماذا نجد أن الإسلام هو أسرع الأديان إنتشاراً في العالم وأن أكثر من يدخل الإسلام هو النساء النصارى ؟ وأسجل هنا أن في تاريخ كتابة هذا الكتاب أعني بين عامي ٢٠٠٤ م وعام ٢٠٠٥ م وقعت مشاكل كثيرة جداً في بلدي مصر بسبب دخول عدد كبير من النساء في الإسلام وقامت مظاهرات من النصارى بسبب هروب نساءهم منهم ودخولهم إلى الإسلام طوعاً ، ومنهن زوجة قسيس مشهور في مصر وتدعى السيدة وفاء قسطنطين وبعدها فتابين في كلية الطب ودكتورة جامعية نصرانية أخرى والكثير غير ذلك من الحالات وفي نفس التاريخ صدر على صفحات الإنترنت إسلام أكثر من ثلاثين ألف امرأة في دولة أوروبية وموقع الإنترنت الذي نشر الخبر هو موقع أوروبي نصراني يعرض تلك الحالة الغريبة كظاهرة في بلادهم ، وقامت المظاهرات في بلدي مصر من النصارى مطالبين بإجبار النساء اللاتي أسلمن على إعادتهن إلى النصرانية وأسجل هنا في كتابي هذا أن الحكومة المصرية قد خذلت النساء اللاتي أسلمن وردتهن إلى أهلهن كرهاً مع علم الحكومة بما سيؤول إليه مصيرهن من التعذيب والقتل على يد النصارى ويقول رب العزة في كتابه الكريم {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حَلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

{المتحنة ١٠}

وقد أرجعهم الحكام إلى الكفار فإن كان الحكام خذلوا هؤلاء المسلمات فالله لا يخذل عبده أبداً والله المستعان وعليه توكل والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا أغلب من يدخلون الإسلام من النساء ؟ يخرجن من العري والإنحلال إلى العفة والطهارة ، يتركن بيع أجسادهن في النصرانية إلى العزة في الإسلام

أما آن للمرأة النصرانية أن تبحث هي بنفسها عن حقوقها ، أما آن لها أن تسأل نفسها لماذا لا تبحث في الإسلام والنصرانية وتقارن بين ما لها هنا وما لها هناك ؟ أما آن لها أن تحاول أن تبحث عن الطهر والعفة والبعد عن الرذيلة ؟ أما آن لها ذلك ؟

الجزء _____ في الكتاب المقدس

أولاً أسوق لكم هذين النصين من الكتاب المقدس .

جاء في إشعياء ٢٠ عدد ٤ وفي صموئيل الثاني ١٠ عدد ٤ هكذا :

إشعياء ٢٠ عدد ٤: هكذا يسوق ملك اشور سي مصر وجلاء كوش الفتيان والشيخ عراة وحفاة ومكشوفي الاستاه خزيا لمصر .

٢ صموئيل ١٠ عدد ٤: فاخذ حانون عبيد داود وحلق انصاف لحاهم وقصّ ثيابهم من الوسط الى استاههم ثم اطلقهم . (SVD)

نشيد الإنشاد

حقيقة لا يتسع المجال هنا لإيراد كل الكلام الجنسي الفاضح الوارد في ذلك السفر كما أن حيائي يعني من إيراد باقي الألفاظ التي تخدش الحياء في هذا السفر الفاضح لأني لو أردت كل الكلام الجنسي الموجود في هذا الكتاب فأنا أعلم تماماً أن كتابي هذا لن يرى النور إلا ضمن مجموعة الكتب الحمراء التي يمنع قراءتها ويوضع في مصاف المجلات والكتب الجنسية المثيرة للشهوة ، وبما أني أريد أن يصل كتابي هذا للناس المحترمين ويقرأوه دون أن تحجز عليه رقابة مصنفات الآداب فإني سأقتطف لكم منه فقرات من الروائع كما تعودنا ، ولكني لا أعتقد حقيقة أن المشكلة في الألفاظ الجنسية الفاضحة في سفر نشيد الإنشاد فقط فالكتاب ملئ بكل فاضح من الألفاظ الجنسية التي تخدش الحياء ، عفوا هي حقيقة لا تخدش الحياء ولكن تمزقه

تمزيقاً ، ولأن النشيد هو الأكثر شهرة في هذا المجال ولكن هناك ما هو أفضح من النشيد
بمراحل في الكتاب المقدس كحزقيال ٢٣ وحزقيال ١٦ وغيره الكثير ، وعموما ليست هذه
هي المشكلة الوحيدة في النشيد فقط ، فكتاب نشيد الإنشاد كما يعتقد النصارى هو سليمان
بن داوود ، وسليمان لمن يجهل عنه في الكتاب المقدس هو ليس بنبي ولا رسول عند النصارى
، بل هو مجرد ملك من الملوك ، وهذا الملك هو ملك كافر بنص الكتاب المقدس فيقول
الكتاب المقدس عن سليمان الملوك ١-١١ عدد ٩ فغضب الرب على سليمان لان قلبه مال
عن الرب اله اسرائيل الذي تراءى له مرتين(SVD)

ويقول أيضاً الملوك ١-١١ عدد ٤ وكان في زمان شيخوخة سليمان ان نساءه أعلن قلبه وراء
آلهة اخرى ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب اله كقلب داود ابيه . فسليمان هو رجل كافر سجد
للأوثان كما يقول الكتاب المقدس وبني لها المعابد والمذابح ، وهو في عقيدتهم ليس بنبي ولا
رسول ولا تنسى أن سليمان أمه هي زوجة أوريا الحثي الذي قتله داوود وخطف زوجته على
حسب الكتاب المقدس أيضاً فسليمان في عقيدتهم فوق أنه كافر وساجد للأوثان وليس بنبي
ولا رسول فهو بن زنا والعياذ بالله ، ونحن المسلمين نرى إلى الله من هذا القول الفاحش
الكاذب على أنبياء الله ورسله سليمان وأبوه داوود عليهما الصلاة والسلام ، والسؤال الذي
يطرح نفسه بكل إلحاح هنا هو ، لماذا يكتب سليمان في الكتاب المقدس ؟ اقصد إن كان ليس
بنبي ولا رسول وهو رجل كافر وبن زنا فكيف يكتب أسفار كاملة في الكتاب المقدس كأمثال
سليمان والنشيد ؟ وتدعون أن الكتاب المقدس هو وحي الله ﷻ ؟ سليمان ﷺ كتب نشيد
الإنشاد ووضع الناس في الكتاب المقدس على أنه وحي من الله ﷻ ، فهل الله ﷻ يوحى
لرجل ليس بنبي ولا رسول ؟ هل الله ﷻ يوحى لرجل كافر ساجد للأوثان ؟ هل الله ﷻ
يوحي لرجل بن زنا كما تزعمون ؟ ولنفرض أن هذا حدث فكيف تتق أن هذا الرجل الكافر
عابد الوثن كيف تتق أنه نقل لك ما أوحى له الرب به بأمانة دون تحريف أو زيادة أو نقصان
؟ هل من مُجيب ؟

وأنتقل هاهنا بعض أقوال علماء الكتاب المقدس ورأيهم في نشيد الإنشاد قال بعضهم : إنه
تصنيف سليمان أو أحد من معاصريه ، وقال الدكتور كني كات (من أكبر علماء

البروتستانت) وبعض المتأخرين : إن القول بأن هذا الكتاب من تصنيف سليمان عليه السلام غلط محض بل صنف هذا الكتاب بعد مدة من وفاته وضم القسيس قيودور الذي كان في القرن الخامس هذا الكتاب وكتاب أيوب ذمماً كثيراً ، وكان سيمين وليكلرك لا يسلمان صداقته وقال وشتن : إنه غناء فسقي فليخرج من الكتاب المقدس ، وقال بعض المتأخرين أيضاً هكذا ، وقال سملر الظاهر أن هذا الكتاب جعلياً ، قال وارد الكاثوليكي : (حكم كاستيليو بإخراج هذا الكتاب من كتب العهد القديم لأنه غناء نجس) . إنتهى نقلاً من كتاب إظهار الحق .

ثم دعك من كل هذا وإبدأ بقراءة الكلمات الرائعة التي كتبها سليمان وبعدها إسأل نفسك هل هذا هو كلام الرب ؟؟

بداية نشيد الانشاد

نشيد ١ عدد٢٠: . ليقبلني بقبالات فمه لان حبك اطيب من الخمر. (13) صرة المرّ حبيبي لي. بين ثديي بيت. (SVD)

هذا كان في البداية حتى إذا زاد الأمر وداً وعشقا بدأوا في الدخول إلى بيت الخمر كما في الإصحاح الثاني من نشيد الإنشاد أنقل منه بعض الفقرات كما يلي :

Sg:2:4: ادخلي الى بيت الخمر وعلمه فوقى محبة. (SVD)

Sg:2:6: شماله تحت راسي ويمينه تعانقني. (SVD)

Sg:2:9: حبيبي هو شبيه بالظبي او بغفر الأيائل.هوذا واقف وراء حائطنا يتطلع من الكوى يوصوص من الشبايك. (SVD)

ثم زاد الإشتباك بينهما حتى وصلا إلى السرير فانظر ماذا تقول في الإصحاح الثالث بعد الكثير من الكلمات الجنسية الفاضحة والتهيج الجنسي يقول في الإصحاح الثالث ٣ عدد١-٤ :

Sg:3:1: في الليل علمى فراشي طلبت من تحبه نفسي طلبته فما وجدته. (2) ابي اقوم

واطوف في المدينة في الاسواق وفي الشوارع اطلب من تحبه نفسي.طلبته فما وجدته. (3)

وجدني الحرس الطائف في المدينة فقلت أرأيتم من تحبه نفسي. (4) فما جاوزتهم الا قليلا حتى وجدت من تحبه نفسي فامسكته ولم ارخه حتى ادخلته بيت امي وحجرة من حبلت بي. (SVD)

من الإصحاح الرابع

نشيد: ٤ عدد ١: ها انت جميلة يا حبيبي ها انت جميلة عينك حمامتان من تحت نقابك. شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد (2). اسنانك كقطيع الجزائر الصادرة من الغسل اللواتي كل واحدة متم وليس فيهن عقيم (3). شفتاك كسلكة من القرمز. وفمك حلو. خدك كفلقة رمانة تحت نقابك (4). عنقك كبرج داود المني للأسلحة. الف مجن علق عليه كلها اتراس الجابرة (5). ثدياك كخشفتي ظبية توأمين يرعيان بين السوسن (6). إلى ان يفيح النهار وتنهزم الظلال اذهب إلى جبل المرّ والى تل اللبان (7). كلك جميل يا حبيبي ليس فيك عية (8) هلمي معي من لبنان يا عروس معي من لبنان. انظري من راس امانة من راس شنير وحرمون من خدور الأسود من جبال النمر (9). قد سبت قلبي يا اختي العروس قد سبت قلبي يا حدى عينيك بقلادة واحدة من عنقك (10). ما احسن حبك يا اختي العروس كم محبتك اطيب من الخمر وكم رائحة ادهانك اطيب من كل الاطياب (11). شفتاك يا عروس تقطران شهدا. تحت لسانك غسل ولبن ورائحة ثيابك كرائحة لبنان (12). اختي العروس جنة مغلقة عين مقفلة ينبوع محتوم (13). اغراسك فردوس رمان مع اثمار نفيسة فاغية وناردين . (14) ناردين وكرم. قصب الذريرة وقرفة مع كل عود اللبان. مر وعود مع كل انفس الاطياب (15). ينبوع جنات بئر مياه حية وسيول من لبنان (16) استيقظي يا ريح الشمال وتعالى يا ريح الجنوب. هي على جنتي فتقطر اطيابها. ليأت حبيبي إلى جنته ويأكل ثمره النفس ()

من الإصحاح الخامس

نشيد: ٥ عدد ١: . قد دخلت جنتي يا اختي العروس. قطفت مري مع طيبي. اكلت شهدي مع عسلي. شربت حمري مع لبي. كلوا أيها الاصحاب اشربوا واسكروا أيها الاحباء (2) انا نائمة

وقلبي مستيقظ. صوت حبيبي قارعا. افتحي لي يا אחتي يا حبيتي يا حمامتي يا كاملتي لان راسي امتلأ من الطل وقصصي من ندى الليل (3) قد خلعت ثوبي فكيف البسه. قد غسلت رجلي فكيف اوسخهما (4). حبيبي مديده من الكوة فأت عليه احشائي (5). قمست لأفتح لحبيبي ويدي تقطران مرًا وأصابعي مرقاطر على مقبض القفل(6) . فتحت لحبيبي لكن حبيبي تحول وعبر. نفسي خرجت عندما ادبر. طلبته فما وجدته دعوته فما اجابني (7) . وجدني الحرس الطائف في المدينة. ضربوني جرحوني. حفظة الاسوار رفعوا ازارني عني(8) . احلفكن يا بنات اورشليم ان وجدتن حبيبي ان تخبرنه بانني مريضة حبا (9) ما حبيك من حبيب ايتها الجميلة بين النساء ما حبيك من حبيب حتى تحلفنا هكذا (10) حبيبي ابيض واحمر. معلم بين ربوة . (11) رأسه ذهب ابريز. قصصه مسترسلة حالكة كالغراب . (12) عيناه كالحمام على مجاري المياه مغسولتان باللبن جالستان في وقيهما (13) . خداه كخميلة الطيب واتلام رياحين ذكية. شفتاه سوسن تقطران مرا مائعا (14) . يدها حلقتان من ذهب مرصعتان بالزبرجد. بطنه عاج ابيض مغلف بالياقوت الازرق (15) . ساقاه عمودا رخام مؤسسان على قاعدتين من ابريز. طلعتة كلبنان. فتى كالارز (16) . حلقة حللوة وكله مشتتهات. هذا حبيبي وهذا خليلي يا بنات اورشليم(SVD)

من الإصحاح السادس

نشيد: ٦ عدد ١: أين ذهب حبيبيك ايتها الجميلة بين النساء أين توجه حبيبيك فنطلبه معك (2) حبيبي نزل إلى جنته إلى هائل الطيب ليرعى في الجنات ويجمع السوسن (3) . انا لحبيبي وحبيبي لي. الراعي بين السوسن (4) انت جميلة يا حبيتي كترصة حسنة كاورشليم مرهبة كجيش بألوية (5) . حولي عني عينيك فأنهما قد غلبتاني. شعرك كقطع المعز الرابض في جلعاد . (6) اسنانك كقطع نعاج صادرة من الغسل اللواتي كل واحدة متمم وليس فيها عقيم (7) . كقلقة رمانه خذك تحت نقابك (8) . هن ستون ملكة وثمانون سرية وعذارى بلا عدد . (SVD)

من الإصحاح السابع

نشيد: ٧ عدد ١٥ ما اجمل رجلك بالنعلين يا بنت الكرم. دوائر فخذيك مثل الحلبي صنعة يدي
صناع (2) . سرتك كاس مدورة لا يعوزها شراب ممزوج. بطنك صبرة حنطة مسيجة
بالسوسن (3) . ثدياك كخشفتين توأمي ظبية (4) . عنقك كبرج من عاج. عينك كالبرك في
حشبون عند باب بث ربيم. انفك كبرج لبنان الناظر تجاه دمشق (5) . راسك عليك مثل
الكرمل وشعر راسك كأرجوان. ملك قد أسر بالخصل (6) . ما اجملك وما احلاك ايها الحبيبة
باللذات (7) . قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد (8) . قلت اني اصعد إلى النخلة
وامسك بعدوقها. وتكون ثدياك كعناقيد الكرم ورائحة انفك كالتفاح (9) وحنكك كأجود
الخمير----- لحبيبي السائغة المرققة السائحة على شفاه النائمين . (10) انا لحبيبي والي
اشتياقه (11) . تعال يا حبيبي لنخرج إلى الحقل ولنبت في القرى (12) . لنكبرن إلى الكروم
لننظر هل ازهر الكرم هل تفتح القعال هل نور الرمان. هنالك اعطيك حبي (13) . اللفاح
يفوح رائحة وعند ابوابنا كل النفائس من جديدة وقديمة ذخرتها لك يا حبيبي (SVD)

من الإصحاح الثامن

نشيد: ٨ عدد ١٥: ليتك كأخ لي الراضع ثديي امي فأجدك في الخارج وأقبلك ولا يخزوني .
(2) وأقودك وادخل بك بيت امي وهي تعلمني فأسقيك من الخمر الممزوجة من سلاف
رمانى (3) . شماله تحت راسي ويمينه تعانقي (4) . احلفكن يا بنات اورشليم ألا تيقظن ولا
تبهن الحبيب حتى يشاء . (5) من هذه الطالعة من البرية مستندة على حبيها تحت شجرة
النفاح شوقتك هناك خطبت لك امك هناك خطبت لك والدتك ()

نشيد: ٨ عدد ٨: لنا اخت صغيرة ليس لها ثديان. فماذا نصنع لأختنا في يوم تخطب (SVD)

نشيد: ٨ عدد ١٠: انا سور وثدياي كبرجين. حينئذ كنت في عينيه كواجدة سلامة (SVD)

احترار القوم في الرد علي نشيد الانشاد هذا وما فيه من ألفاظ جنسية فاضحة لا يمكن أن ترد
في كتاب الله ﷻ فمرة يقولون إن سليمان عليه السلام كتبه تغزلا في إحدى نساته ومرة قالوا أن
سليمان عليه السلام كتبه لكل نصراني ومرة قالوا أن سليمان عليه السلام كتبه تغزلا في الكنيسة ومرة قالوا
أن سليمان عليه السلام كتبه وهذه هي المصيبة في الله ذاته !!!!!

أقول سبحانه يا الله ما قدروك حق قدرك القوم لا يستقرون علي رأي ولا علي تأويل في هذه الكلمات وبدلا من أن يقتنعوا بالحق ويعترفون أن هذا ليس بكلام الله ﷺ يخترعون له الحجج والمبررات تلو المبررات والتي هي مبررات ساقطة لا محالة ولا يقول بها عاقل أبداً .

وقولهم أن سليمان عليه السلام كان يتغزل بهذه الكلمات في إحدى زوجاته قلت وهل يليق أن يقول نبي هذه الكلمات الجنسية الفاضحة ويصف بها زوجته للناس بهذه الطريقة المثيرة للشهوة علي مر هذه العصور وفي كتاب الله ﷻ؟؟ وما شأن تغزل رجل بامرأته بهذه الطريقة بكلام الله ﷻ وكتاب الله ﷻ وما الحكمة من ورودها في الكتاب؟؟ ثم أن سليمان في معتقدكم ليس نبي فما شأننا برجل ليس نبي وبزوجته؟

وقولهم أن سليمان كتبها تغزلا في الكنيسة قلت (ذو العقل يشقي في النعيم بعقله.....وأخو الجهالة بالشقاوة ينعم) . وهل كان هناك كنائس علي عهد سليمان؟؟؟ أو حتى علي عهد المسيح؟؟؟ وهل للكنيسة ثديان وحلقات فخزين وصرة؟؟

وقولهم أن سليمان كتبها لكل نصراني أقول له سؤال واحد هل سليمان يخاطبك أنت حينما يقول نشيد: ٧ عدد ٨: قلت اني اصعد إلى النخلة وامسك بعذوقها. وتكون ثديك كعناقيد الكرم ورائحة انفك كالتفاح؟؟ أو حينما يقول نشيد: ٧ عدد ١: ما اجمل رجليك بالنعلين يا بنت الكريم. دوائر فخذيك مثل الخلي صنعة يدي صناع(SVD) . هل يخاطبك سليمان بهذه الكلمات؟؟؟

وقولهم أن سليمان عليه السلام كتبه في الله ﷻ ذاته وهو كالشعر الصوفي وغير ذلك من الترهات قلت يا صاحب العقل إن لم تقبل الكلمات السابقة في نفسك فهل تقبل أن يقول سليمان هذه الألفاظ لله ﷻ؟؟ نشيد: ٧ عدد ٣: ثديك كخشفتين توأمي ظبية(SVD) . أو أن يقول نشيد 2:7: سرتك كاس مدورة لا يعوزها شراب ممزوج. بطنك صبرة حنطة مسيجة بالسوسن(SVD) .؟؟؟؟. يا صاحب العقل والإنصاف هل تقبل ذلك في ربك هل تقبل أن يقول أحد هذا لربك أو أن يصفه بتلك الصفات؟؟؟؟

فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . إن مثل هذا الكلام الجنسي الفاضح لا يكون أبداً من عند الله حتى لو كان رموز كما يقولون ، وما الداعي أن يرسل الله للبشر أنبياء أو رسل ليبلغوا الناس رموز بهذه الصيغة الجنسية الفاضحة ، وما ذنب من لم يستطع أن يفهم المغزى من هذه الرموز كما يعتقد النصارى ، الله ﷻ أجل من أن يخاطب البشر بهذا الكلام الجنسي الفاضح الذي يثير الغرائز ويهيج الشهوات تحت دعوى أنه كلام مخفي لا يفهم مغزاه إلا الذين يصدقون كلام القساوسة الذين يصلون البشر خلفهم ، فخطاب الله أسمى وأرقى من هذا الخطاب الجنسي المهيج المثير للشهوات ، خطابه سبحانه أوضح وأفصح وأبين من هذا الهراء المنسوب خطأً للوحي ، فما هو إلا أمر عقيدة وشريعة يبلغها الرسل والأنبياء عن رب العزة ولا تحتاج إلى رموز وشفرات لحلها وفكها حتى يفهم الناس مغزاه ومعناها ، ولا يحتاج الله حتى إن احتاج إلى استخدام هذه الرموز إلى استخدام رموز جنسية فاضحة بهذه الطريقة اللفظة التي ينجل المهذبون ذكرها على العامة وعلى الملأ ، وبري لو قرأت تفاسيرهم المتضاربة لهذا السفر لعجبت كيف أن هؤلاء الناس مختلفين إختلافاً شديداً في سبب كتابة هذا السفر وما المقصود من كلماته وماذا تعني ، ويحاولون جاهدين أن يصرفوا النص عن معناه الصريح الواضح وتحويله عن المعنى الجنسي الواضح في الكلمات إلى أفكار يضحك منها من عنده أدنى ذرة من العقل وإن المسلمين يترهون الله سبحانه وتعالى عن مثل هذا الهراء ويترهون سيدنا سليمان أن يكون كاتب هذا السفر الجنسي وغيره من الأسفار الجنسية الفاضحة الواردة في هذا الكتاب كحزقيال ٢٣ وحزقيال ١٦ وغيرها من الأقوال الجنسية نحن نتره رب العزة عن مثل هذه الأقوال الفاضحة ونتره الأنبياء عن أن يكون هذا ما نقلوه عن ربهم ، وأسجلها هنا في هذا الكتاب حتى تكون شهادة علينا أمام الناس وأمام الله ، وليتبرأ عقلاء النصارى من هذا الكلام وينأوا بأنفسهم عن أمثال هذا وغيره في الكتاب المدعوا خطأً مقدساً فهم محاسبون على ما يعتقدون وعلى ما يؤمنون به اللهم بلغت اللهم فاشهد .

لا أدري ما معنى يكبس الملكة

استير ٧ عدد ٨: ولما رجع الملك من جنة القصر الى بيت شرب الخمر وهامان متواقع على السرير الذي كانت استير عليه قال الملك هل ايضا يكيس الملكة معي في البيت. ولما خرجت الكلمة من فم الملك غطوا وجه هامان. (SVD)

والأدهى والأمر ما هو آت ، قصة دعارة أهوله وأهولية الأختان العاهرتان و تصرف الرب معهم والألفاظ التي أتحدى أي نصراني أن يقرأها علي أخته أو أمه أو بنته الصغيرة تلك القصة التي هي وصمة عار في الكتاب..... اقرأ ولك الحكم،،،،،

أهولة وأهولية

من أكثر الأسفار الواردة في الكتاب المدعوا خطأ انه مقدس خدشاً للحياء وجرحاً للمشاعر العفيفة ، سفر يستحي اي إنسان سوي سليم الفطرة أن يضعه امام زوجته أو أمه أو اخته او ابنائه كلام جنسي فاضح وقح يصل إلى أقصى مراحل الإثارة الجنسية التي تصل بالانسان إلى درجة الشعور بالغثيان والقي حينما يقرأ هذا الكلام ، والمفروض أن يطلق عليه سفر فاضح في كتاب عام على وزن فعل فاضح في طريق عام على العموم إقرأ وأحكم بنفسك في حزقيال ٢٣ عدد ١- ٤٤ أنقل من السفر ما يلي :

حزقيال: ٢٣ عدد ١: وكان اليّ كلام الرب قائلاً(2) . يا ابن آدم كان امرأتان ابتسا ام واحدة(3) . زنتا بمصر. في صباها زنتا. هناك دغدغت ثديهما وهناك تزغزغت ترائب عذرتهما(4) . اسمها أهولة الكبيرة وأهولية اختها وكانتا لي وولدتا بنين وبنات. واسماهما السامرة أهولة وأورشليم أهولية(5) . وزنت أهولة من تحتي وعشقت مجيها اشور الابطال (6)اللابسين الاسمانجوني ولاة وشحنا كلهم شبان شهوة فرسان راكيون الخيل(7) . فدفعت لهم عقرها لمختاري بني اشور كلهم وتنجست بكل من عشقتهم بكل اصنامهم(8) . ولم تترك زناها من مصر أيضاً لأنهم ضاجعوها في صباها وزغزغوا ترائب عذرتها وسكبوا عليها زناهم . (9) لذلك سلمتها ليد عشاقها ليد بني اشور الذين عشقتهم(10) . هم كشفوا عورتها. اخذوا بنيتها وبناتها وذبحوها بالسيف فصارت عبرة للنساء واجروا عليها حكماً

(11) فلما رأت اختها أهولية ذلك افسدت في عشقها اكثر منها وفي زناها اكثر من زنى
 اختها (12) . عشقت بني اشور الولاية والشحن الابطال اللابسين افخر لباس فرسانا راكبين
 الخيل كلهم شبان شهوة (13) فرأيت انها قد تنجست ولكليهما طريق واحدة (14) .
 وزادت زناها ولما نظرت إلى رجال مصورين على الحائط صور الكلدانيين مصورة بمغرة (15)
 منطقين بمناطق على احقائهم عمانهم مسدولة على رؤوسهم. كلهم في النظر رؤساء مركبات
 شبه بني بابل الكلدانيين ارض ميلادهم (16) عشقتهم عند ملح عينيها اياهم وأرسلت اليهم
 رسلا إلى ارض الكلدانيين (17) . فأتاها بنو بابل في مضجع الحب ونجسوها بزناهم فتنجست
 بهم وجفتهم نفسها (18) . وكشفت زناها وكشفت عورتها فجفتها نفسي كما جفت نفسي
 اختها (19) . وأكثرت زناها بذكرها ايام صباها التي فيها زنت بأرض مصر (SVD) .
 حزقيال: ٢٣ عدد ٢٠: وعشقت معشوقهم الذين لحمهم كالحمير ومنيهم كمني الخيل .
 (SVD)

A Bible verse about men with donkey-like genitals:
"There she lusted after her lovers, whose genitals were
like those of donkeys and whose emission was like that
of horses." (ezek. 23:20)

حزقيال: ٢٣ عدد ٢١: وافتقدت رذيلة صباك بزغزغة المصريين ترائبك لأجل ثدي صباك
 (22) لأجل ذلك يا أهولية هكذا قال السيد الرب. هاأنذا اهيح عليك عشاقك الذين
 جفتهم نفسك وآتي بهم عليك من كل جهة (23) بني بابل وكل الكلدانيين فقود وشوع
 وقوع ومعهم كل بني اشور شبان شهوة ولاية وشحن كلهم رؤساء مركبات وشهراء. كلهم
 راكبون الخيل (SVD) .

لمن يقولون أنهما مدينتين

حزقيال ٢٣ عدد ٢٤: فدخلوا عليها كما يدخل على امرأة زانية. هكذا دخلوا على أهولة
 وعلى أهولية المرايتين الزانيتين. (SVD)

لا مشكلة عندي أن كاتب الكتاب يضرب مثال للمدينتين السامرة وأورشليم بهاتين المرأتين العاهرتين الزانيتين الفاجرتين المفصوحتين الفساقتين أهولة وأهولية ، ولكن ألم يجد الرب مثال غير هذا المثال ، أوليس عند الرب ألفاظ يقونها للناس في كتابه غير هذه الألفاظ الجميلة الرائعة ؟؟ كنت اتسائل قديماً من أول من فكر في صناعة المجلات الجنسية ؟ والآن علمت الاجابة !!!

بالله عليكم أيها النصارى أين تذهبون من عذاب الله ؟؟؟ ألا تخشون علي جلودكم من النار ؟؟؟ أليس عندكم عقول تفكرون بها ؟؟ أين الانصاف أين العقل ؟؟ أيها النصارى هل هذا الكلام كلام الله ﷻ ؟؟؟ هل هذا هو وحي الله ﷻ ؟؟ هل أرسل الله ﷻ الرسل والأنبياء ليحكوا لنا هذه القصة الجنسية الفاضحة التي لا ترد إلا في المجلات الجنسية ؟؟ هل تقبل أن تقرأ هذه القصة لأملك أو بنتك أو أختك أو حتى زوجتك ؟؟ أليس في النار مثوى للمتكبرين ؟؟ لماذا العناد من صاحب عقل يقول أن هذا هو كلام الله ﷻ ؟؟ أنا متأكد أنك لو سمعت ابنك يردد هذه الالفاظ الواردة في هذا السفر أمام إخوته أو أمامك لنهرته وضربته علي فعلته الشيعة إذ كيف يقول هذا الولد عديم التربية أمام أخته حزقيال ٢٣ عدد ٣: وزنا بمصر. في صباهما زنا. هناك دغدغت ثديهما وهناك تزغزغت ترائب عذرقهما (SVD) . ؟؟؟ أو كيف يقول هذا الولد قليل الأدب لأمه

وعشقت معشوقهم الذين لحمهم الحميم ومنيهم كمني الخيل .؟؟؟

المشكلة الكبيرة هي .. ان المترجم أنكسف يترجم النص الأصلي ... واللى يقول بالإنجليزي ... زى ما حتلاقي في الموقع ده

<http://www.gospelcom.net/ibs/bibles> ..

فطبت الفقرة دي اللي موجودة في (Ezekiel 23 :: New International Version) (NIV) whose genitals were ،There she lusted after her lovers

donkeys and whose emission was like that like those of
.of horses

ترجمة genitals إليه بالعربي يعباد الله ... الأعضاء التناسلية للرجل .

بالتأكيد ستضربه علي هذه الفعلة . ولكنك تكره أن يردد ابنك أو ابنتك هذه الالفاظ وتقبل
أن يرددھا الله ﷻ وأنيائه ؟؟؟ سمعنا أخيرا عن اكتشاف اسمه العقل ولكن يبدو أن هذا
الاكتشاف لم يصل بعد إلي النصارى !

ما حكاية الثديين

يبدو أن كاتب الكتاب المقدس كان مغرماً جداً بتدبي المرأة والتغزل فيهما ، الرجل كل شغله
الشاغل وصف مفاتن المرأة وتدييھا وحلقات فخذيھا وترائب عذرتها وما خلف ذلك وما أمامه
وما أعلاه وما أدناه، كما طالعت في النصوص السابقة وكما سترون في النصوص التالية.

أريد أن أفهم ما سبب تعلقه وغرامه هكذا بوصف الثديين ولماذا الثديين خاصة ؟؟ ألا تجدون
أن ذلك مبالغة في كتاب يوصف أنه كتاب الله ﷻ ؟؟

الفكرة كلها أنه يهتم بالثديين جدا وليس لهم هم سوى أن يروك ثدييھا في أي وقت أو
يدغدغ ترائب عذرتها أو يخرج علامة عذرتها على الملاء أمام الناس أو يفضحها أو يحكي عن
حلقات فخذيھا وحجم ثدييھا أو يأكلوا عذرتهم ويشربوا بولھم أو! المهم أنه يتفنن
في وصف عورة المرأة ويمارس السادية في جسدها وفضحها وتعريتها على الملاء طالع النصوص
التالية فقط وقل ما رأيك :- في الشنية ٢٢ عدد ١٥٥ هكذا :

تثنيه ٢٢ عدد ١٥٥: يأخذ الفتاة ابوها وأمها ويخرجان علامة عذرتها إلى شيوخ المدينة إلى الباب

(SVD)

وفي الأمثال يروك ثدياها ويسكر دائماً بمحبها في كل وقت كما هو وارد ٥ عدد ١٩ هكذا :
أمثال ٥ عدد ١٩ : الظبية المحبوبة والوعلة الزهية. ليروك ثدياها في كل وقت وبمحبها اسكر
دائماً. (SVD)

وفي النشيد الصرة وبين الثديين بيت نشيد ١ عدد ١٣ هكذا :

نشيد ١ عدد ١٣ : صرة المرّ حبيبي لي. بين الثديي بيت. (SVD)

وفي النشيد أيضاً يريد أن يصعد النخلة فما هي النخلة وما هي العناقيد ؟؟ إقرأ النشيد ٧
عدد ٧-٨ هكذا :

نشيد ٧ عدد ٧ : قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد. (8) قلت اني اصعد إلى النخلة
وامسك بعذوقها. وتكون ثدياك كعناقيد الكرم ورائحة انفك كالتفاح (SVD)

مشكلة أن أختهم الصغيرة ليس لها ثديان فأوصاه الناس باستعمال الفخ، جاء في النشيد ٨
عدد ٨ هكذا :

نشيد ٨ عدد ٨ : لنا أخت صغيرة ليس لها ثديان. فماذا نصنع لأختنا في يوم تخطب (SVD)
ما أكثر البركات في النشيد

نشيد ٨ عدد ١٠ : انا سور وثدياي كبرجين. حينئذ كنت في عينيه كواجدة سلامة (SVD)

كاتب إشعيا مضمم أمن لاطمات على منطقة حساسة لا تتحمل اللطم جاء في إشعيا ٣٢
عدد ١٢ هكذا :

إشعيا ٣٢ عدد ١٢ : لاطمات على الثدي من اجل الحقول المشتهاة ومن اجل الكرمة المثمرة.
(SVD)

إشعيا يقول عن رضاعة الأمم وثدي الملوك فكتب عنه الكاتب في ٦٠ عدد ١٦ هكذا :

إشعيا ٦٠ عدد ١٦ : وترضعين لبن الامم وترضعين ثدي ملوك وتعرفين اني انا الرب مخلصك
ووليك عزيز يعقوب. (SVD)

أيوب يسأل لم الثدي حتى يرضع؟؟ سؤال وجيه من أيوب ٣ عدد ١٢ هكذا :

أيوب ٣ عدد ١٢: لماذا اعانتي الركب ولم الثدي حتى ارضع. (SVD)

أما حزقيال فيجب أن يضعوا عليه لافتة من الخارج ممنوع القراءة للمحترمين والأقل من ثمانية عشرة سنة فأنظر وتعلم الإبداع في الألفاظ الجنسية كما في حزقيال ١٦ عدد ٧ هكذا :

حزقيال ١٦ عدد ٧: جعلتك ربوة كنبات الحقل فربوت وكبرت وبلغت زينة الازيان.فهد ثديك ونبت شعرك وقد كنت عريانة وعارية.

إشعيا يوصي بالرضاعة حتى الشبع ثم العصر والتلذذ شئ عجيب حقاً كما في إشعيا ٦٦ عدد ١١ هكذا :

إشعيا ٦٦ عدد ١١: لكي ترضعوا وتشبعوا من ثدي تعزيتكما.لكي تعصروا وتتلذذوا من درة مجدها (SVD)

حزقيال فنان الدغدغة والزغزغة هل قلت من قبل أنه ممنوع القراءة لأقل من ١٨ سنة ؟ جاء فيه ٢٣ عدد ٣ :

حزقيال ٢٣ عدد ٣: وزنتا بمصر في صباهما زنتا.هناك دغدغت نديهما وهناك تزغزغت ترائب عذرتكما. (SVD)

حزقيال هذا يستحق جائزة نوبل في السادية وتعرية المرأة 😊 مجرم حرب كاتب حزقيال هذا يقول كاتب حزقيال في ٢٣ عدد ٢١ هكذا :

حزقيال ٢٣ عدد ٢١: وافقدت رذيلة صباك بزغزغة المصريين ترائبك لأجل ثدي صباك (SVD)

حزقيال ينقل كلام الرب فيا ترى ماذا يقول الرب؟؟ أنظر في حزقيال ٢٣ عدد ٣٤ هكذا :

حزقيال ٢٣ عدد ٣٤: فتشربينها وتمتصينها وتقضمين شقفها وتجتئين ثديك لأني تكلمت يقول السيد الرب. (SVD)

هوذا هوشع أول ما كلمه الرب قال له اذهب واتخذ لنفسك امرأة زنا ثم بعد أن تزوجها قرر أن يفضحها كما في هوشع ٢ عدد ٢ يقول هكذا :

هوشع ٢ عدد ٢: حاكموا امكم حاكموا لأنها ليست امرأتى وأنا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها

بيدوا أن هوشع يكره النساء؟؟ إنه يدعو على النساء بطريقة غريبة ☹️ جاء في هوشع ٩ عدد ١٤ هكذا :

هوشع ٩ عدد ١٤: اعطهم يا رب. ماذا تعطي. اعطهم رحماً مسقطاً وثديين يبسين (SVD)

يقول أخرجوا راضي الثدي والعريس من ليلة الدخلة وكمان العروسة إقرأ يوثيل ٢ عدد ١٦ هكذا :

Jl ٢ عدد ١٦ اجمعوا الشعب قدسوا الجماعة احشدوا الشيوخ اجمعوا الاطفال وراضي الثدي ليخرج العريس من مخدعه والعروس من حجرتها. (SVD)

يا بركة دعواتك يا أم لوقا طوباً للبطن ولم تنسى أيضاً الثديين ☺️ جاء في لوقا ١١ عدد ٢٧ ، ٢٣ عدد ٢٩ هكذا : لوقا ١١ عدد ٢٧: وفيما هو يتكلم بهذا رفعت امرأة صوتها من الجمع وقالت له طوبى للبطن الذي هلك والثديين اللذين رضعتهما. (SVD)

لوقا ٢٣ عدد ٢٩: لأنه هو ذا ايام تأتي يقولون فيها طوبى للعواقر والبطن التي لم تلد والثدي التي لم ترضع. (SVD)

إشعياء ٤٩ عدد ٢٣: ويكون الملوك حاضيك وسيداقتهم مرضعاتك. بالوجه إلى الارض يسجدون لك ويلحسون غبار رجلك فتعلمين اني انا الرب الذي لا يخزي منتظروه (SVD)

رؤيا ١١ عدد ١٣: وفي وسط السبع المناير شبه ابن انسان متسرلاً بثوب إلى الرجلين وتمنطقاً عند ثديه بمنطقة من ذهب.

هل رأيت كم هو مغرم جداً بثدي المرأة؟؟ ما هذا الشبق الجنسي بالثديين؟؟؟

صموئيل ١ عدد ٢٦: قد تضايقت عليك يا اخي يونانان. كنت حلوا لي جدا. محبتك لي اعجب من محبة النساء. (SVD)

26 لَشَدَّ مَا تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَانَانُ. كُنْتُ عَزِيْزاً جِدّاً عَلَيَّ، وَمَحَبَّتِكَ لِي كَانَتْ مَحَبَّةً عَجِيْبَةً، أَرْوَعٌ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.

قصة داوود ويونانان بن شاول الذي تنبأ وهو عريان

ناقش هنا القضية التي كثيراً ما نشأ الجدل والخلاف حولها بين متبعي الكتاب المقدس وبين الملحددين والمرتدين عن النصرانية ، وأنا لا أؤيد أحد الطرفين ولكني نقلت هنا وجهة نظر عن بعض الملحددين الذين تركوا النصرانية ، فهم يوردون هذه القصة التي وقعت بين داود ويونانان في الكتاب المقدس من باب التندر بها والظعن والتشكيك في الجسد الأكبر ليسوع وهو داود ، مدعين أن هذه من سوابق داود وأن زناه بزوجة أوريا له سوابق مع يونانان ، متهمينه والعياذ بالله بأنه شاذ جنسياً وكان يفعل الفاحشة مع يونانان بن شاول مستندين على نصوص الكتاب المقدس في تأكيد كلامهم هذا ، ولم نجد رداً من النصارى أو اليهود على هذا الأمر حتى نقله هنا ، و كما ذكرت في كتابي هذا مرات كثيرة فإني أكرر إني لا أؤمن بما في هذا الكتاب وعقيدتي في أنبياء الله أنهم أطهر وأشرف خلق الله وأنا برئ من أي إعتقاد سوء فيهم وما أنقله هنا هو من باب الإلزام للنصارى وليس من باب إعتقادي ، فهذا وارد في كتبهم وعلى لسان من يحتجون عليهم وناقل الكفر ليس بكافر ، لكنه من باب الإلزام لهؤلاء الناس حتى يروا ما في كتبهم ويعلموا أن هذا باطل وهتان عظيم يفترونه على أنبياء الله ورسله فأنقل ما وجدته في كتبهم وفي كتب المحتجين عليهم وأنا برئ منه هكذا: جاء في سفر صموئيل الثاني ١ عدد ٢٦ وأنقل من نسختين هكذا :

2صموئيل ١ عدد٢٦ : قد تضايقت عليك يا اخي يوناتان. كنت حلوا لي جدا. محبتك لي اعجب من محبة النساء(SVD) .

26لَشَدًّا مَا تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاتَانَ . كُنْتُ عَزِيْزًا جِدًّا عَلَيَّ، وَمَحَبَّتِكَ لِي كَانَتْ مَحَبَّةً عَجِيْبَةً، أَرْوَعٌ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.

وقصة داود مع يوناتان ابن شاول قصة عجيبة فعلاً تبدأ بعد أن قتل داود جليات الفلسطيني في الحرب وداود هو ذلك الفتى الجميل أصفر الشعر جميل العينين كما يصفه الكتاب المقدس في صموئيل الأول ١٦ عدد١٢ هكذا : فارسل واتى به. وكان اشقر مع حلوة العينين وحسن المنظر. فقال الرب قم امسحه لان هذا هو (SVD) .

وداود أيضاً هو جد يسوع الذي يعده النصارى كما هو معلوم للجميع وهو أبو سليمان وسليمان هو بن بثشبع زوجة أوريا الحثي التي إغتصبها داود من زوجها أوريا الحثي وقتل زوجها غدرًا في الحرب وأنجب منها من الزنى سليمان, وبعد أن قتل داود جليات الفلسطيني أعجب به شاول أبو يوناتان جداً خاصة أن داود كان يعمل عنده عازف على العود ثم أحبه يوناتان كثيراً فقال في صموئيل الأول ١٨ عدد١٥ هكذا : وكان لما فرغ من الكلام مع شاول ان نفس يوناتان تعلقت بنفس داود واحبه يوناتان كنفسه(SVD) .

ومن شدة إعجاب يوناتان بشاول فقد فعل شئ عجيب من أجله لقد إضطر يوناتان من شدة حبه لداود أن يخلع ملابسه من أجله بعد أن قطع معه عهداً ولا أدري ما العهد الذي يقطعه رجلاان مع بعضهما فيخلع أحدهما ملابسه بعد هذا العهد كما يقول في نفس السفر ١٨ عدد٣-٤ هكذا 3 : و قطع يوناتان وداود عهدا لانه احبه كنفسه (4) . و خلع يوناتان الجبة التي عليه واعطاها لداود مع ثيابه وسيفه وقوسه ومنطقته(SVD) .

حتى أن يوناتان قد حل منطقته التي يلف بها وسطه كما قرأت , ولكن شاول بدأ يشعر بشئ ما تجاه داود فقرر أن يوقعه في فخ حتى يتخلص منه فيضع له العصا والجزرة كما يقول في نفس السفر ١٨ عدد٢٠-٢١ هكذا : وميكال ابنة شاول احبت داود فاخبروا شاول

فحسن الامر في عينيه (21). وقال شاول اعطيه اياها فتكون له شركا وتكون يد الفلسطينيين عليه. وقال شاول لداود ثانية تصاهريني اليوم(SVD) .

وهكذا شعر الملك شاول بخطر داود على بيته فداود أصبح على علاقة بيوناتان وقد خلع له يوناتان ملابس ثم أن أخت يوناتان ميكال قد أحببت داود فأصبح الولد وأخته يجان داود , فقرر شاول أن يتخلص منه كما قرأت وقرر أن يوقعه بين فكي الفلسطينيين ولا تنسى أن شاول هو نبي من الأنبياء بنص الكتاب المقدس ولكنه أراد أن يقتل داود فهو يشعر بخطر على آل بيته خاصة على ابنه يوناتان فماذا قال شاول في نفس السفر ١٨ عدد ٢٥٥ هكذا 25: فقال شاول هكذا تقولون لداود. ليست مسرة الملك بالمهر بل بمئة غلقة من الفلسطينيين للانتقام من اعداء الملك. وكان شاول يتفكر ان يوقع داود بيد الفلسطينيين(SVD) .

ولما أفلت داود من هذا الفخ ضج شاول جداً منه فأراد أن يحتبر ابنه يوناتان صاحب العلاقة مع داود فقال له في الإصحاح التاسع عشر بنفس السفر ١٩ عدد ١٥ هكذا : وكلم شاول يوناتان ابنه وجميع عبيده ان يقتلوا داود(SVD) .

ولكن يوناتان بالطبع كان مخلصاً جداً لداود نظراً للعلاقة الحميمة التي بينهما فخاف يوناتان أبيه نظراً لحبه لداود وبلغ داود بالمؤامرة ضده هكذا : واما يوناتان بن شاول فسرّ بـداود جدا. فاخبر يوناتان داود قائلاً شاول ابي ملتمس قتلك والآن فاحفظ على نفسك الى الصباح واقم في خفية واحتبئ (3). وانا اخرج واقف بجانب ابي في الحقل الذي انت فيه واكلم ابي عنك وارى ماذا يصير واخبرك(SVD) .

ويبدو أن العلاقة بين داود ويوناتان وصلت إلى مرحلة خطيرة فانظر ماذا يقول له يوناتان في الفقرة التالية مباشرة ٢٠ عدد ٤ هكذا : فقال يوناتان لداود مهما تقل نفسك افعله لك . (SVD)

مهما يخطر على بال داود فإن يوناتان مستعد أن يفعله له !!! لا عجب في ذلك لكن العجب أن يكون مكان الإختباء الذي يختاره داود هو الحقل , يريد داود أن يلتقي بيوناتان في الحقل ليلاً فتأمل ما جاء في ٢٠ عدد ٥٥ هكذا : فقال داود ليوناتان هوذا الشهر غدا حينما اجلس مع الملك للأكل. ولكن ارسلني فاحتبئ في الحقل الى مساء اليوم الثالث(SVD) .

وقد وافقه يونانان وطلب منه أن يخرج للحقل معاً فيقول في ٢٠ عدد ١١ هكذا : فقال يونانان لداود تعال نخرج الى الحقل. فخرجا كلاهما الى الحقل (SVD)

المحبة واضحة أيها السادة فلا داعي أن نسي الظن ولكن كما قال يونانان ٢٠ عدد ١٧ هكذا : ثم عاد يونانان واستحلف داود بمحبته له لانه احبه محبة نفسه (18) وقال له يونانان غدا الشهر ففتقد لان موضعك يكون خاليا (SVD) .

نعم سيفتقد يونانان مكان داود فمكانه لا يعوضه أحد أبداً , ولكن شاول أبو يونانان قد إكتشف ما بين داود ويونانان وأدرك حقيقة الأمر فكان قوله في شدة القسوة وإن أردت فقل في شدة الصراحة لقد قال لإبنه يونانان كلمات في نظر من كتبوا هذا الكتاب كلمات رائعة يترفع أي إنسان عفيف أن يذكرها أمام أحد فانظر ما قاله شاول النبي لإبنه يونانان بعد أن إكتشف ما بينه وبين داود النبي من علاقة يندى لها الجبين لقد قال له في الإصحاح ٢٠ عدد ٣٠ هكذا : فحمني غضب شاول على يونانان وقال له يا ابن المتعوجة المتمردة أما علمت انك قد اخترت ابن يسي لخزيك وخزي عورة امك (SVD) .

وكفى بالعبرة السابقة شاهداً على مستوى أسلوب الكتاب المقدس إن صح أن نسميه مقدساً وعلى ما كان يفكر به شاول فعبر عنه بهذه العبارة . ولك أن تتابع أيضاً قصة الفتى الذي كان يسوع يحبه وكان دائم الإضطجاع على صدر يسوع فتابع هذه الفقرات :

يوحنا ١٣ عدد ٢٣ : وكان متكئا في حضن يسوع واحد من تلاميذه كان يسوع يحبه . (24) فاوماً اليه سمعان بطرس ان يسأل من عسى ان يكون الذي قال عنه . (25) فاتكأ ذاك على صدر يسوع وقال له يا سيد من هو . (SVD)

يوحنا ٢١ عدد ٢٠ : فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه وهو ايضا الذي اتكأ على صدره وقت العشاء وقال يا سيد من هو الذي يسلمك . (SVD)

٢ملوك ٤ عدد٤٣: ثم سعد واضطجع فوق الصبي ووضع فمه على فمه وعينه على عينيه ويديه على يديه وتمدد عليه فسخن جسد الولد. (٣٥) ثم عاد وتمشى في البيت تارة الى هنا وتارة الى هناك وسعد وتمدد عليه فعطس الصبي سبع مرات ثم فتح الصبي عينيه.

لاويين ٢٠ عدد١٣: واذا اضطجع رجل مع ذكر اضطجاع امرأة فقد فعلا كلاهما رجسا. انهما يقتلان. دمههما عليهما. (SVD)

٢صموئيل ٧ عدد١٤: انا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا. ان تعوج أؤدبه بقضيب الناس وبضربات بني آدم. (SVD)

هوشع: ٢ عدد١. قولوا لأخواتكم عمي ولاخوتكم رحامة(٢) حاكموا امكم حاكموا لأفها ليست امرأتي وأنا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثديها(٣) لئلا اجردّها عريانة وأوقفها كيوم ولادتها واجعلها كقفر وأصيرها كأرض يابسة وأميتها بالعطش(٤) ولا ارحم اولادها لأنهم اولاد زنى(SVD)

لا أدري ما حكاية الاستاه (مؤخرة الإنسان) في الكتاب المدعو مقدس

٢صموئيل ١٠ عدد٤: فاخذ حانون عبيد داود وحلق انصاف لحاهم وقصّ ثيابهم من الوسط الى استاههم ثم اطلقهم. (SVD)

إشعياء ٢٠ عدد٤: هكذا يسوق ملك اشور سبي مصر وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفي الاستاه خزيا لمصر. (SVD)

بوعز وراعوث ونعمي (من أجداد يسوع الزناة كما يقولون)

جاء في راعوث ٢ عدد١٩-٢٣ هكذا :

راعوث: ٢ عدد١٩: فقالت لها حماقما أين التقطت اليوم أين اشتغلت. ليكن الناظر إليك مباركا. فأخبرت حماقما بالذي اشتغلت معه وقالت اسم الرجل الذي اشتغلت معه اليوم بوعز . (20) فقالت نعمي لكتتها مبارك هو من الرب لأنه لم يترك المعروف مع الاحياء والموتى. ثم

قالت لها نعمي الرجل ذو قرابة لنا. هو ثاني ولينا (21) . فقالت راعوث الموآبية انه قال لي أيضا لازمي فتياي حتى يكملوا جميع حصادي (22) . فقالت نعمي لراعوث كنتها انه حسن يا بنتي ان تخرجي مع فتياته حتى لا يقعوا بك في حقل آخر (23) . فلازمت فتيات بوغز في الالتقاط حتى انتهى حصاد الشعير وحصاد الخنطة وسكنت مع حماهما .

الإصحاح الثالث ؛:

راعوث ٣: عدد ١: وقالت لها نعمي حماها يا بنتي ألا التمس لك راحة ليكون لك خير (2) . فالآن أليس بوغز ذا قرابة لنا الذي كنت مع فتياته. ها هو يذري بيدر الشعير الليلة (3) . فاعتسلي وتدهنّي والبيسي ثيابك وانزلي إلى البيدر ولكن لا تعرفي عند الرجل حتى يفرغ من الأكل والشرب (4) . ومتى اضطجع فاعلمي المكان الذي يضطجع فيه وادخلي واكشفي ناحية رجله واضطجعي وهو يجربك بما تعملين (5). فقالت لها كل ما قلت اصنع (6) فزلت إلى البيدر وعملت حسب كل ما أمرتها به حماها (7) . فأكل بوغز وشرب وطاب قلبه ودخل ليضطجع في طرف العرمة فدخلت سرا وكشفت ناحية رجله واضطجعت (8) . وكان عند انتصاف الليل ان الرجل اضطرب والتفت وإذا بامرأة مضطجعة عند رجله (9) . فقال من انت فقالت انا راعوث ذيل ثوبك على امتك لأنك وليّ (10) . فقال انك مباركة من الرب يا بنتي لأنك قد احسنت معروفك في الاخير اكثر من الأول إذ لم تسعي وراء الشبان فقراء كانوا او اغنياء (11) . والآن يا بنتي لا تخافي. كل ما تقولين افعل لك. لان جميع ابواب شعبي تعلم انك امرأة فاضلة (13) . بيتي الليلة ويكون في الصباح انه ان قضى لك حق الولي فحسننا. ليقض. وان لم يشأ ان يقضي لك حق الولي فاننا اقضي لك حيّ هو الرب. اضطجعي إلى الصباح (14) فاضطجعت عند رجله إلى الصباح ثم قامت قبل ان يقدر الواحد على معرفة صاحبه. وقال لا يعلم ان المرأة جاءت إلى البيدر (SVD) .

المرأة تحرض زوجة الابن على الزنا

ألفاظ منتقاة باتقان . وأسلوب في منتهى الروعة يدل على المتحدث . لن أطيل عليك الكلام ولكن أترك لك النصوص أنت لتراجع المكتوب والذي يدعي هؤلاء الناس أن هذا هو كلام الرب .. أعلم أعلم أنهم سيقولون لك رموز وأنه يتحدث عن مدينة أورشليم كل هذا معروف لدينا مسبقاً وأنا حقيقة لا أشير عن ماذا يتحدث ولكن أقول عن أسلوب الكلام الرائع والألفاظ المنتقاة باتقان تناسب الوحي الإلهي .. وإنه لمن الرائع أن تجد كلام الرب بهذه الطريقة التي تستحي أنت وأنت تقرأ هذه الألفاظ التي يقول الناس أن الرب أوحى بها لأنبياءه ورسله ليلفوها للناس على مر التاريخ وتدون وتسطر في صفحات كتاب أطلق عليه خطأ لفظ (المقدس) ولا أدري من سماه بهذا الاسم ولماذا يطلقون عليه مقدساً من الأساس مع إن كتاب القراءة في الصف الأول الابتدائي أنا أعتبره أكثر قداسة من هذا الكتاب وهذا ليس لأني لا أؤمن به ولكن لأن هذا حقيقة وهو واقع الحال، وتستطيع أنت أن تفتح صفحات هذا الكتاب وتقرأه وتنظر ما فيه لترى ولتعرف هل هذا الكتاب من الصحيح أن يطلق عليه مقدساً؟؟ من سفر حزقيال ١٦ عدد ٣٩ - ٣٩ أنقل منه ما يلي :

حزقيال ١٦ عدد ٣: وقل. هكذا قال السيد الرب لا اورشليم. مخرجك ومولدك من ارض كنعان. ابوك اموري وامك حثية. (4) اما ميلادك يوم ولدت فلم تقطع سرتك ولم تغسلي بالماء للتنظف ولم تملحي تملحيا ولم تقمطي تقميطا. (5) لم تشفق عليك عين لتصنع لك واحدة من هذه لترق لك. بل طرحت على وجه الحقل بكراهة نفسك يوم ولدت. (6) فمررت بك ورأيتك مدوسة بدمك فقلت لك بدمك عيشي. قلت لك بدمك عيشي. (7) جعلتك ربوة كنبات الحقل فربوت وكبرت وبلغت زينة الازيان. تهد ثدياك و شعرعانتك وقد كنت عريانة وعارية. (8) فمررت بك ورأيتك واذا زمنك زمن الحب. فبسطت ذيلي (هل للرب ذيل؟) عليك وسترت عورتك وحلفت لك ودخلت معك في عهد يقول السيد الرب فصرت لي. (9) فحمتك بالماء وغسلت عنك دماءك ومسحتك بالزيت. (10) وألبستك مطرزة وعلنتك بالتخس وازرتك بالكتان وكسوتك بزاً. (15) فاتكلت على جمالك وزيت على اسمك

وسكبت زناك على كل عابر فكان له. (17) واخذت امتهة زيتتك من ذهبي ومن فضتي التي اعطيتك وصنعت لنفسك صور ذكور وزيت بها. (20) اخذت بنيك وبناتك الذين ولدتهم لي وذبحتهم لها طعاما. أهو قليل من زناك (22) وفي كل رجاساتك وزناك لم تذكرني ايام صباك اذ كنت عريانة وعارية وكنت مدوسة بدمك. (SVD)

حزقيال ١٦ عدد ٢٥: في راس كل طريق بيت مرتفعتك ورجست جمالك وفرجت رجلك لكل عابر واكثرت زناك.

حزقيال ١٦ عدد ٢٦: وزيت مع جيرانك بني مصر الغلاظ اللحم وزدت في زناك لاغاطي (28) وزيت مع بني اشور اذ كنت لم تشبعي فزيت هم ولم تشبعي ايضا. (29) وكثرت زناك في ارض كنعان الى ارض الكلدانيين وهذا ايضا لم تشبعي. (30) ما امراض قلبك يقول السيد الرب اذ فعلت كل هذا فعل امرأة زانية سليطة (31) بينائك قبتك في راس كل طريق وصنعتك مرتفعتك في كل شارع. ولم تكوني كزانية بل محترمة الأجرة. (32) ايتها الزوجة الفاسقة تاخذ اجنبيين مكان زوجها. (SVD)

(الرب يضرب مثلا أنه الزوج وأورشليم هي الزوجة وأنها أخذت زوجا أجنبيا حينما عبدت آلهة اخرى)

حزقيال ١٦ عدد ٣٣: لكل الزواني يعطون هدية. اما انت فقد اعطيت كل محبيك هداياك ورشيتهم لياتوك من كل جانب للزنا بك (34) وصار فيك عكس عادة النساء في زناك اذ لم يزن ورائك بل انت تعطين اجرة ولا اجرة تعطى لك فصرت بالعكس (35) فلذلك يا زانية اسمعي كلام الرب. (37) لذلك هانذا اجمع جميع محبيك الذين لذت لهم وكل الذين احببتهم مع كل الذين ابغضتهم فاجمعهم عليك من حولك واكشف عورتك لهم لينظروا كل عورتك. (39) واسلمك ليدهم فيهدمون قبتك ويهدمون مرتفعتاتك ويترعون عنك ثيابك وياخذون ادوات زيتك ويتركونك عريانة وعارية .

من سفر هوشع الاصحاح الثاني يقول هوشع ٢ عدد ١-٢٣ أنقل منه كما يلي :

. قولوا لاختواتكم عمي ولاخوتكم رحامة.

٢ حاكموا امكم حاكموا لانها ليست امرأتى وانا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثديها ٣ لئلا اجردها عريانة وواقفها كيوم ولادتها واجعلها كقفر واصبرها كارض يابسة واميتها بالعطش. ٤ ولا ارحم اولادها لانهم اولاد زنى ٥ لان امهم قد زنت. التي حبلت بهم صنعت خزيا. لانها قالت اذهب وراء محبى الذين يعطون خبزي ومائي صوفي وكتاني زيتي واشربتي. ٦. لذلك هانذا اسيج طريقك بالشوك وابني حائطها حتى لا تجد مسالكها. ٧ فتتبع محبيها ولا تدرکهم وتفتش عليهم ولا تجدهم. فتقول اذهب وارجع الى رجلي الاول لانه حينئذ كان خير لي من الآن. ٨ وهي لم تعرف اني انا اعطيها القمح والمسطار والزيت وكثرت لها فضة وذهب جعلوه لبعل. ٩ لذلك ارجع واخذ قمحي في حينه ومسطاري في وقته وانزع صوفي وكتاني اللذين لستر عورتها. ١٠ والآن اكشف عورتها امام عيون محبيها ولا ينقدها احد من يدي ١١ وابطّل كل افراحها اعيادها ورؤوس شهورها وسوقها وجميع مواسمها. ١٢ واخرّب كرمها وتينها اللذين قالت هما اجرتي التي اعطانيها محبى واجعلهما وعرا فياكلهما حيوان البرية. ١٣ واعاقبها على ايام بعلم التي فيها كانت تبخر لهم وتزين بخزائنها وحليها وتذهب وراء محبيها وتنساني انا يقول الرب. ١٤. لكن هانذا اتملقها واذهب بها الى البرية والاطفها. ١٥ واعطيها كرومها من هناك ووادي عخور بابا للرجاء وهي تغني هناك كايام صباها وكيوم صعودها من ارض مصر. ١٦ ويكون في ذلك اليوم يقول الرب انك تدعيني رجلي ولا تدعيني بعد بعلي. ١٧ وانزع اسماء البعليم من فمها فلا تذكر ايضا باسمائها. ١٨ واقطع لهم عهدا في ذلك اليوم مع حيوان البرية وطيور السماء ودبابات الارض واكسر القوس والسيف والحرب من الارض واجعلهم يضطجعون آمنين. ١٩ واخطبك لنفسى الى الابد واخطبك لنفسى بالعدل والحق والاحسان والمراحم. ٢٠ اخطبك لنفسى بالامانة فتعرفين الرب. ٢١ ويكون في ذلك اليوم اني استجيب يقول الرب استجيب السموات وهي تستجيب الارض ٢٢ والارض تستجيب القمح والمسطار والزيت وهي تستجيب يزرعيل. ٢٣ وازرعها لنفسى في الارض وارحم لورحامة واقول للوعمى انت شعبي وهو يقول انت الهى

وفقرتين من الإصحاح ٢ عدد ١٥-١٦ من سفر حبقوق كما يلي :

حقوق ٢ عدد ١٥٥: وبل لمن يسقي صاحبه سافحا هموك ومسكرا ايضا للنظر الى عورتهم.
(١٦) قد شيعت خزيا عوضا عن المجد. فاشرب انت ايضا واكشف غرلتك. تدور اليك كاس
عين الرب. وقيام الخزي على مجدك. (SVD)

ومن سفر ناحوم الإصحاح ٣ عدد ٤-٥

ناحوم ٣ عدد ٤: من اجل زنى الزانية الحسنة الجمال صاحبة السحر البائعة الما بزناها وقبائل
بسحرها. (5) هانذا علمك يقول رب الجنود فاكشف اذبالك الى فوق وجهك وأري الامم
عورتك والممالك خزيك. (SVD)

من المفروض ان نقول بعد قراءة هذه الكلمات (ما أجل كلام الله ، ما أحسن كلام الله ، الله
الله) هل يستطيع عاقل أن يقارن هذا الكلام بالقرآن الكريم ؟، هل هناك أي وجه للشبه ؟؟
هل هناك أدنى نسبة تقارن فيها القرآن الكريم بهذا الكتاب ؟؟

الرب يأخذ أجرة الزانية؟؟؟؟؟؟

في سفر إشعياء ٢٣ عدد ١٥ - ١٨ أنقل منه ما يلي :

إشعياء ٢٣ عدد ١٥: ويكون في ذلك اليوم ان صور تنسى سبعين سنة كأيام ملك واحد. من
بعد سبعين سنة يكون لصور كأغنية الزانية. (16) خذي عودا طوفي في المدينة ايتها الزانية
المنسية احسني العزف اكثرني الغناء لكي تذكري. (17) ويكون من بعد سبعين سنة ان الرب
يتعهد صور فتعود إلى اجرتها وتزني مع كل ممالك البلاد على وجه الارض. (18) وتكون
تجارها وأجرها قدسا للرب. لا تخزن ولا تكثر بل تكون تجارها للمقيمين امام الرب لأكل إلى
الشيع ولللباس فاخر (SVD)

دعوة صريحة للأغتصاب

الشيبة ٢٢ عدد ٢٨-٢٩ : اذا وجد رجل فتاة عذراء غير مخطوبة فامسكها واضطجع معها فوجدنا (SVD)

٢٩ يعطي الرجل الذي اضطجع معها لابي الفتاة خمسين من الفضة وتكون هي له زوجة من اجل انه قد اذّلها. لا يقدر ان يطلقها كل ايامه (SVD)

رضاعة الكبير ورضاعة الجماهير

ورد في إحتجاج النصارى على الإسلام والسنة النبوية الشريفة أمر يقيمون الدنيا عليه وكأنه فاحشة أو أمر ظنوا به أنهم يهدمون الإسلام فادعوا في أمر رضاعة الكبير وقالوا فيه : أنظر كيف أن الرسول ﷺ أمر امرأة أن تُرضع رجل كبير ذو لحية حتى يجعل له أن يدخل عليها؟ فجاز ذلك من بعدها لكل المسلمات أن تُرضع أي رجل تريد أن يدخل عليها حتى ولو كان ذو لحية كما فعلت السيدة عائشة زوجة الرسول .

قلت وقد أتى النصارى بهذا القول من حديث صحيح ورد في كتب الأحاديث ، ونحن لا نضعف الحديث وإنما هو حديث صحيح وهذا نصه بالسند كما في صحيح مسلم :

حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم (وهو حليفه) فقال النبي ﷺ أرضعيه قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير ؟ فتسم النبي ﷺ وقال :

. قد علمت أنه رجل كبير

والحديث وارد بطرق أخرى كلها قريبة من هذا النص والمعنى ولا خلاف بين الرواة في أن سالم كان كبيراً وأن الرسول أمرها بأن ترضعه .

قلت والذي يريد النصارى أن يتخذوه حجة على المسلمين في هذا الحديث أمران : الأول : أن تكون السيدة سهلة بنت سهيل قد أرضعته مباشرة من ثديها فيكون قد رأى مالا يحل له رؤيته لأنه لم يصر إبنها بالرضاعة بعد .

والثاني : أن يكون هذا الأمر مباحاً لكل المسلمين في أن كل امرأة تريد أن يدخل عليها رجل ليس من ذوي المحارم أن ترضعه فيدخل عليها .
والأمران مردود عليهما كما سترى إن شاء الله :

أولاً : في أن تكون السيدة سهلة قد أرضعته مباشرة من ثديها فلامس جلدتها ، فقد جاء في الطبقات الكبرى لابن سعد المجلد الثامن صفحة ٢٧١ : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن أبيه قال كان يحلب في مسعط أو إناء قدر رضة فيشربه سالم كل يوم خمسة أيام وكان بعد يدخل عليها وهو حاسر رخصة من رسول الله لسهلة بنت سهيل .
إنتهى

وفي الإستذكار المجلد السادس صفحة ٢٥٣ هكذا : قال أبو عمر هكذا رضاع الكبير كما ذكر عطاء يحلب له اللبن ويسقاه وأما أن تلقمه المرأة ثديها كما تصنع بالطفل فلا لأن ذلك لا ينبغي عند أهل العلم . إنتهى

وأعتقد أن هذا كافي ولا يحتاج إلى زيادة تعليق ، بيد أن سالم ليس أول دخوله على سهلة وهو كبير ولكن ليعرف الناس من هو سالم مولى أبي حذيفة ، فالنصارى أقاموا الدنيا وأفقدوها بسبب هذا الموضوع فسالم مولى أبي حذيفة أعتقته امرأة من الأنصار سائبة وقالت وال من شئت فوالى أبا حذيفة بن عتبة فكان يدخل على امرأته من طفولته فترى من صغره في بيت أبي حذيفة رضي الله عنهما . وشهد سالم بدرأ وأحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً فقد تربى سالم على يد السيدة سهلة لأنه إبنها سابقاً بالتبني وأبي حذيفة لم ينجب من صلبه ولد فكان سالمًا بمثابة إبنه وقد تربى في بيته من صغره .

ثانياً : أن يكون هو أمر مُباح وعام كأن يكون تشريع لكل من أرادت أن تُدخل عليها رجل أن تُرضعه فيصبح إنها بالتبني ، فهذا لم يحدث ولم يتأول الحديث على هذا الرأي غير السيدة عائشة رضي الله عنها ، وهنا نشير إلى أمران :

الأول أنه ما ثبت بطريق أن السيدة عائشة قد حدث ودخل عليها رجل بعد أن أمرت بإرضاعه والثابت أنه لم يحدث ولنا عدة مراجع في ذلك نختصر على سبيل المثال ما قاله بن حجر في فتح الباري هكذا : وقصة سالم واقعة عين يطرقها احتمال الخصوصية فيجب الوقوف عن الاحتجاج بها ورأيت بخط تاج الدين السبكي أنه رأى في تصنيف محمد بن خليل الأندلسي في هذه المسألة أنه توقف في أن عائشة وأن صح عنها الفتيا بذلك لكن لم يقع منها إدخال أحد من الاجانب بتلك الرضاعة .

والثاني : أنه لم يتأول الحديث على أنه عام وليس رخصة لسهلة فقط إلا السيدة عائشة رضي الله عنها وهي بشر يخطئ ويصيب فقد جاء في الإستذكار صفحة ٢٥٦ المجلد السادس هكذا : قال أبو عمر هذا يدل على أنه حديث تُرك قديماً ولم يُعمل به ولا تلقاه الجمهور بالقبول على عمومه بل تلقوه بالخصوص .

ومن قال إن رضاعة الكبير ليس بشيء عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وبن عمر وأبو هريرة وبن عباس وسائر أمهات المؤمنين غير عائشة وجمهور التابعين وجماعة فقهاء الأمصار منهم الليث ومالك وبن أبي ذئب وبن أبي ليلى وأبو حنيفة وأصحابه والشافعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وأبو عبيد والطبري وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم (إنما الرضاعة من المجاعة ولا رضاعة إلا ما أنبت اللحم والدم) وقوله ﷺ : (انظرون من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة) وقد أفتى جميع الخلفاء بعد الرسول بأن الرضاعة رضاعة الصغير ولا رضاعة إلا ما أنبت اللحم والدم كما قال الرسول إنما هي

كانت رخصة لسهلة ، ثم إن سائر أمهات المؤمنين قد صوبن السيدة عائشة في نفس الوقت فورد في مراجع كثيرة جداً منها ما جاء في الطبقات الكبرى المجلد الثامن صفحة ٢٧١ هكذا : أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن أبي عبيدة عن عبد الله بن زمعة عن أمه عن أم سلمة قالت أبي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذن بهذا وقلن إنما

هذه رخصة من رسول الله (لسهلة بنت سهيل ، وهذا وارد في البخاري ومسلم وفي كتب الصحاح فما حجة النصارى في هذا الأمر ؟

وهناك قول صحيح في أن السيدة عائشة ما كانت تعني بأن يتم رضاعة الرجل الكبير ولكن إرضاع الرجل في طفولته حتى إذا بلغ جاز له أن يدخل عليها وهذا ما يوضحه قصة سالم بن عبد الله بن عمر كما هو وارد في الإستذكار المجلد السادس ص ٢٤٧ حديث رقم ١٢٤٠ ، ١٢٣٩ هكذا - ١٢٣٩ : مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا رضاعة إلا لمن أرضع في الصغر ولا رضاعة لكبير .

١٢٤٠ - مالك عن نافع أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن عائشة أم المؤمنين أرسلت به وهو يرضع إلى أختها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق فقالت أرضعيه عشر رضعات حتى يدخل علي قال سالم فأرضعني أم كلثوم ثلاث رضعات ثم مرضت فلم ترضعني غير ثلاث رضعات فلم أكن أدخل على عائشة من أجل أن أم كلثوم لم تتم لي عشر رضعات . والحديث أيضاً وارد في الموطأ من رواية يحيى الليثي حديث رقم ١٢٦٠

ثم إن النصارى ينطبق عليهم تلك الفقرة الواردة في إنجيل لوقا والتي تقول هكذا : لوقا ٦ عدد ٤٢ : او كيف تقدر ان تقول لاختك يا اخي دعني اخرج القذى الذي في عينك . وانست لا تنظر الخشبة التي في عينك . يا مرائي اخرج اولاً الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيداً ان تخرج القذى الذي في عين اخيك .)

ألم يكن من باب أولى أن ينظر النصارى في كتبهم قبل أن يحتجوا على المسلمين ؟ كتبهم تقول إن إبراهيم عليه السلام تزوج أخته وأن لوط عليه السلام زنا ببنتيه ، وبخلاف الزنا في نسب الأنبياء أجداد يسوع الذي يدعيه النصارى بهتاناً وزوراً في كتابهم فانظر زنا المحارم في كتابهم وحدث ولا حرج وما يحجل المرء من ذكره وقد أوردناه في موضع آخر في باب صفات الأنبياء بما يغني عن إعادته هنا فراجع إن شئت ، فإن كان هذا حال كتب النصارى فعليهم أن يراجعوا كتبهم قبل أن يحاولوا الطعن في الإسلام أو في شريعته بل إن أرادوا أن يتحدثوا عن سيرة المصطفى أن ينظروا في سير أسلافهم ، ونحن لا يضيرنا أن يتحدثوا في سيرة الرسول ولكن أن يكون بصدق وعن علم وفهم وليس بكذب وجهل وتدليس على الناس ، فما مشكلة

النصارى فيما ذكرته ووضحته ، هل هناك ما يعيب المسلمين في ذلك الأمر ؟ وفي المقابل فلننظر ليس على رضاءة الكبير ولكن على رضاءة الجماهير الموجودة في الكتاب المدعوا مقدساً ، حتى لا ينسى النصراني أن يرفع الخشبة التي في عينه أولاً :

إشعيا ٤٩ عدد ٢٢: هكذا قال السيد الرب ها اني ارفع إلى الامم يدي والى الشعوب اقيم رايتي. فيأتون بأولادك في الاحضان وبناتك على الاكتاف يحملن (23) ويكون الملوك حاضيك وسيداهم مرضعاتك. بالوجه إلى الارض يستجدون لك ويلحسون غبار رجليك فتعلمين اني انا الرب الذي لا يخزي منتظروه (SVD)

إشعيا ٦٠ عدد ١٦: وترضعين لبن الامم وترضعين ثدي ملوك وتعرفين اني انا الرب مخلصك ووليك عزيز يعقوب. (SVD)

إشعيا ٦٦ عدد ١٢: لأنه هكذا قال الرب. هاأنذا ادير عليها سلاما كنهه ومجد الامم كسيل جارف فترضعون وعلى الايدي تحملون وعلى الركبتين تدللون. (SVD)

نشيد: ١ عدد ١٣: صرة المرّ حبيبي لي. بين ثديي بيت. (SVD)

واحد خياله واسع مع واحده جوزها مسافر (الأمثال)

من سفر الأمثال ٧ عدد ٦-٢١ أنقل بعضاً منها كما يلي :

أمثال ٧ عدد ٦: . لأني من كوة بيتي من وراء شباكي تطلعت (SVD)

أمثال ٧ عدد ٨: عابرا في الشارع عند زاويتها وصاعدا في طريق بيتها (٩) في العشاء في مساء اليوم في حدقة الليل والظلام. (١٠) وإذ بامرأة استقبلته في زى زانية وخبيثة القلب. (١١) صحابة هي وجامحة في بيتها لا تستقر قدماها. (١٢) تارة في الخارج وأخرى في الشوارع. وعند كل زاوية تكمن. (١٣) فامسكته وقبلته. اوقحت وجهها وقالت له (١٤) علي ذبائح السلامة. اليوم اوفيت نذوري. (١٥) فلذلك خرجت للقائك لأطلب وجهك حتى اجدك. (١٦) بالديباح فرشت سريري بموشى كنان من مصر (SVD). لأن الكنان المصري طويل التيلة ☺

أمثال ٧ عدد ١٧: عطرت فراشي بمرّ وعود وقرفة. (١٨) هلم نرتو وذا إلى الصباح. نتلذذ بالحب. (١٩) لان الرجل ليس في البيت. ذهب في طريق بعيدة (SVD) .
 أمثال ٧ عدد ٢١: اغوته بكثرة فتونها بملت شفيتها طوحته (SVD) .

النبي هوشع

هوشع ١ عدد ٢: اول ما كلم الرب هوشع قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب (SVD) .

هوشع ١ عدد ٣ فذهب واخذ جومر بنت دبلايم فحبلت وولدت له ابنا (4) . فقال له الرب ادع اسمه يزرعيل لأنني بعد قليل اعاقب بيت ياهو على دم يزرعيل وأيد مملكة بيت اسرائيل . (SVD)

هوشع ٢ عدد ١ قولوا لأخواتكم عمي ولاخوتكم رحامة (2) . حاكموا امكم حاكموا لأنها ليست امرأتي وأنا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثديها (3) لنلا اجردها عريانة وأوقفها كيوم ولادتها واجعلها كقفور وأصيرها كأرض يابسة وأميتها بالعطش (4) ولا ارحم اولادها لأنهم اولاد زنى

أول ما كلم الرب هوشع قال له اذهب وخذ لنفسك امرأة زنا . وثاني ما كلم الرب هوشع قال له اذهب وخذ لنفسك امرأة زنا ... ماهذا العته المغولي؟؟ أفكلما كلم ربكم هوشع يقول له اذهب وخذ لنفسك امرأة زنا؟؟ الا يريد ابدأ ان يتزوج من امرأة شريفة ولو لمرة واحدة؟؟

هوشع ٣ عدد ١: وقال الرب لي اذهب ايضا احب امرأة حبيبة صاحب وزانية كمحبة الرب لبني اسرائيل وهم ملتفتون الى آلهة اخرى ومحبون لاقراص الزيب. (2) فاشتريتها لنفسني بخمسة عشر شاقل فضة وبجومر ولثك شعير. (3) وقلت لها تقعدين اياما كثيرة لا تسزني ولا تكوني لرجل وانا كذلك لك)

زنا المحارم

من أصعب الأمور التي تواجهها البشرية هو الانحلال الخلقي ، تفكك الاسرة وموت العلاقة الاسرية بين أفراد الأسرة . فلا يقدر الأخ حق أخته ولا يعلم حرمتها ويتورط في الفساد الخلقي والنفسي لدرجة أن يزني بأخته أو أن يزني الأب ببنته أو زوجة ابنه أو الام بابنها وغيره من الحوادث التي تنذر عما قريب بملاك البشرية وفسادها وحلول غضب الله ﷻ علي العالمين

والإنسان دائما ما ينظر إلي مثله الأعلى الذي أفضل ما يجده في كتاب ربه ويستلهم منه أفعاله وأقواله بل وحتى حركاته ، كيف لا وهو كتاب رب العالمين وكتبه أصلح البشر من الأنبياء والرسل .

ومع ذلك تجد في هذا الكتاب أكثر من عشر حالات من زنا المحارم مسطرة ومؤرخة تفصيليا وكتبها رواها بلا أي خجل أو مداراة كتبها وسطورها لتكون في كتاب الله ﷻ لأكثر من ألفي عام والناس يأخذون منها العبرة والموعظة، نعم أقول أكثر من عشرة حالات زنا محارم في كتاب موحى به من عند الله ﷻ علي حد قولهم ، فلا عجب علي الاطلاق أن (تصل نسبة زنا المحارم في أمريكا ودول الغرب والمجتمعات النصرانية لنسب خطيرة ومعدلات رهية حيرت العلماء). المشكلة كما قلت لكم أن هذه الحالات لم يفعلها بشر عاديون إنما معظمهم هم أنبياء أو رسل والمشكلة الأكبر أنهم أجداد اليسوع رب النصارى الذي يعبدوه .إليكم بعضا من هذه الحالات التي يخجل الانسان أن يحكيها لذلك تركت لكم النصوص كما وردت في الكتاب وفي حق أنبياء ورسول من عند الله ﷻ الذين هم اجداد يسوع فلكم النصوص ولكم الحكم أيضا:

بداية سأورد لكم بعض الحالات مختصرة وهي في حق أنبياء الله ورسله إختصاراً ثم أورد بعضها تفصيلاً من الكتاب المقدس ولكنها هاهنا بداية حتى تكون مرجعاً لكل من شاء أن يراجعها كما يلي :

- ١ - أن النبي لوط عليه السلام زنا ببناته والقصة وارده كاملة في التكوين ١٩ عدد ٣٠-٣٨ .
- ٢ - أن النبي داوود زنى بزوجة أوريا الحثي وقتله غدرأ وحيلة كما في سفر صموئيل الثاني ١١ عدد ٢٧ .
- ٣ - أن النبي هارون عليه السلام صنع العجل وعبده وأمر الناس أن يعبدوه كما في الخروج ٣٢ عدد ٦ .
- ٤ - أن النبي سليمان عليه السلام إرتد في آخر عمره وعبد الأصنام وبنى المعابد لها كما في الملوك الأول ١١ عدد ١٣ .
- ٥ - أن داوود وسليمان وعيسى عليهم السلام كلهم من أولاد ولد الزنا وهو فارص بن يهوذا كما ورد في قصة يهوذا بن يعقوب عليه السلام وكتته تامار الواردة في سفر التكوين ٣٨ عدد ١٢-٣٠ .
- ٦ - ان راوبين بن يعقوب زنا بزوجة أبيه بلهة وسريته كما ورد في سفر التكوين ٣٥ عدد ٢٢ ، ٤٩ عدد ٣-٤ .
- ٧ - أن يهوذا بن يعقوب عليه السلام زنا بزوجة ابنه كما ذكرنا سابقاً وسمع يعقوب عليه السلام ما صدر عن ابنه وما أقام عليهما الحد غير أنه دعا على الأكبر وقت موته لأجل هذا الموقف الشنيع ولم يلعن الآخر بل لم يغضب منه ، بل إنه دعا له بالبركة التامة عند الموت وتستطيع أن تراجع القصة في سفر التكوين ٣٨ عدد ١٢-٣٠ .
- ٨ - أن أمنون بن داوود عليه السلام زنى بأخته تامار وما أقام داوود عليهما الحد وذلك أن داوود كان زانياً من قبلهما فكيف يقيم الحد عليهما وهو مُستحق الحد أساساً فقصة أمنون وأخته تامار واردة في صموئيل الثاني ١٣ عدد ٣٩ . وقصة داوود وزناؤه واردة في صموئيل الثاني ١١ عدد ٢٧ .
- فهذا بعض وأنا أقول بعض لأني لم أورد إلا زنا المحارم في نسب يسوع ربهم وهم من الأنبياء وما خفي كان أعظم ، فإن كان هذا الشذوذ والعياذ بالله هو في نسل الأنبياء وأبنائهم فما

بالك بعامه الناس والشعب ؟ إن العقل السليم يرفض أن يكون هؤلاء هم رسل الله وأنبيائه وأن هؤلاء هم من إختارهم الله سبحانه وتعالى ليبلغوا الناس رسالته وأمره وشريعته ، فإن كان هكذا نسل هؤلاء الناس ونسبهم فمن أي طبقة نسبيهم ؟

وأنا أقسم بالله يمينا أشهد عليه الله والملائكة والناس أجمعين أننا المسلمون بريئون إلى الله من هذه الإعتقادات السوء في حق أنبياء الله ورسله وأقسم بالله أننا بريئون من هذا القول وكل قول يشابهه وما نقلت هذا القول إلا إلزاماً على النصارى وما ورد في كتابهم فهم يعترفون به فلا يؤاخذني الناس بما نقلت هاهنا فأنا أقسمت أن عقيدتي في أنبياء الله ليست هكذا وهم عندي أظهر خلق الله وأشرفهم وأن الله إصطفاهم من خيرة خلقه فإننا لله وإنا إليه راجعون .

النبي لوط وبناته

تكوين: ١٣ عدد ٨: فقال ابرام للوط لا تكن محاصمة بيني وبينك وبين رعائي ورعاتك. لأننا نحن اخوان (SVD) .

تكوين: ١٩ عدد ٢٩: وحدث لما اخرب الله مدن الدائرة ان الله ذكر ابراهيم وأرسل لوطا من وسط الانقلاب. حين قلب المدن التي سكن فيها لوط (30) وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل وابنتاه معه. لأنه خاف ان يسكن في صوغر. فسكن في المغارة هو وابنتاه (31) وقالت البكر للصغيرة ابونا قد شاخ وليس في الارض رجل ليدخل علينا كعادة كل الارض (32) هلم نسقي ابانا خمرا ونضطجع معه. فنحى من ابينا نسلا (33) . فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة. ودخلت البكر واضطجعت مع ابوها. ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها (34) وحدث في الغد ان البكر قالت للصغيرة اني قد اضطجعت البارحة مع ابى. نسقيه خمرا الليلة أيضا فادخلي اضطجعي معه. فنحى من ابينا نسلا (35) . فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة أيضا. وقامت الصغيرة واضطجعت معه. ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها (36) فجلت ابنتا لوط من ابيهما (37) . فولدت البكر ابنا ودعت اسمه موآب. وهو ابو الموآبيين إلى اليوم (38) والصغيرة أيضا ولدت ابنا ودعت اسمه بن عمي. وهو ابو بني عمون إلى اليوم

الأخ وأخته (تعلموا كيف يغتصب الأخ أخته)

جاء في سفر صموئيل الثان ١٣ عدد ١- ٢٠ أنقل بعضها كالتالي :

صموئيل ١٣:٢ عدد ١: وجرى بعد ذلك انه كان لابشالوم بن داود اخت جميلة اسمها ثامار فأحبها امنون بن داود(2) . وأحصر امنون للسقم من اجل ثامار اخته لأنها كانت عذراء وعسر في عيني امنون ان يفعل لها شيئا(3) . وكان لامنون صاحب اسمه يوناداب بن شععى اخي داود. وكان يوناداب رجلا حكيما جدا(4) . فقال له لماذا يا ابن الملك انت ضعيف هكذا من صباح إلى صباح. أما تخبرني. فقال له امنون اني احب ثامار اخت ابشالوم اخي(5) . قال يوناداب اضطجع على سريرك وتمارض. وإذا جاء ابوك ليراك فقل له دع ثامار اختي فتأتي وتطعمني خبزا وتعمل امامي الطعام لأرى فأكل من يدها(6) . فاضطجع امنون وتمارض فجاء الملك ليراه. فقال امنون للملك دع ثامار اختي فتأتي وتصنع امامي كعكتين فأكل من يدها . (7) فأرسل داود إلى ثامار إلى البيت قائلا اذهبي إلى بيت امنون اخيك واعلمي له طعاما . (8) فذهبت ثامار إلى بيت امنون اخيها وهو مضطجع. وأخذت العجين وعجنت و عملت كعكا امامه وخبزت الكعك (9) وأخذت المقلاة وسكبت امامه فأني ان يأكل. وقال امنون اخرجوا كل انسان عني. فخرج كل انسان عنه(10) ثم قال امنون لثامار ايتي بالطعام إلى المخدع فأكل من يدك. فأخذت ثامار الكعك الذي عملته وأتت به امنون اخاها إلى المخدع . (11) وقدمت له لياكل فامسكها وقال لها تعالي اضطجعي معي يا اختي(12) . فقالت له لا يا اخي لا تدلني لأنه لا يفعل هكذا في اسرائيل. لا تعمل هذه القباحة(13) . اما انا فأين اذهب بعاري وأما انت فتكون كواحد من السفهاء في اسرائيل. والآن كلم الملك لأنه لا يمنعني منك . (14) فلم يشأ ان يسمع لصوتها بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها(SVD) .

صموئيل ١٣:٢ عدد ٢٠: فقال لها ابشالوم اخوها هل كان امنون اخوك معك. فالآن يا اختي اسكتي. اخوك هو. لا تضعي قلبك على هذا الامر. فأقامت ثامار مستوحشة في بيت ابشالوم اخيها(SVD) .

زوجات الأب كما في صموئيل الثاني ١٦ عدد ٢١-٢٢

صموئيل ٢ 21 : 16:21: فقال اختوفل لابشالوم ادخل إلى سراري ابيك اللواتي تركهن لحفظ البيت فيسمع كل اسرائيل انك قد صرت مكروها من ابيك فتشدد ايدي جميع الذين معك (22). فنصبوا لابشالوم الخيمة على السطح ودخل ابشالوم إلى سراري ابيه امام جميع اسرائيل(SVD).

الرجل مع زوجة ابنه كما في التكوين ٣٨ عدد ١١د-٣٠

تكوين ٣٨ عدد ١١د: فقال يهوذا لثامار كنته اقعدي ارملة في بيت ابيك حتى يكثر شيلة ابني. لانه قال لعله يموت هو ايضا كاخويه. فمضت ثامار وقعدت في بيت ابيها (12) ولما طال الزمان ماتت ابنة شوع امرأة يهوذا. ثم تعزى يهوذا فصعد الى جزاز غنمه الى تمناة هو وحيرة صاحبه العدلامي. (13) فاخبرت ثامار وقيل لها هوذا حموك صاعد الى تمناة ليحجر غنمه. (14) فخلعت عنها ثياب ترملها وتغطت ببرقع وتلففت وجلست في مدخل عيناييم التي على طريق تمناة. لانها رأت ان شيلة قد كبر وهي لم تعط له زوجة. (15) فنظرها يهوذا وحسبها زانية. لانها كانت قد غطت وجهها. (16) فمال اليها على الطريق وقال هايتي ادخل عليك. لانه لم يعلم انها كنته. فقالت ماذا تعطيني لكي تدخل علي. (17) فقال اني ارسل جدي معزى من الغنم. فقالت هل تعطيني رهنا حتى ترسله. (19) فقال ما الرهن الذي اعطيك. فقالت خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك. فاعطاها ودخل عليها. فحبلت منه. (24) ولما كان نحو ثلاثة اشهر أخبر يهوذا وقيل له قد زنت ثامار كنتك. وها هي حبلت ايضا من الزنى. فقال يهوذا اخرجوها فتحرق. (25) اما هي فلما اخرجت ارسلت الى حميها قائلة من الرجل الذي هذه له انا حبلت. وقالت حقق لمن الخاتم والعصابة والعصا هذه. (26) فتحققها يهوذا وقال هي ابنة مني لاني لم اعطها لشيلة ابني. فلم يعد يعرفها ايضا. (27) وفي وقت ولادتها اذا في بطنها توأمان. (28) وكان في ولادتها ان احدهما اخرج يدا فاحذت القابلة وربطت على يده قرمزا قائلة هذا خرج اولاً. (29) ولكن حين رد يده اذ اخوه قد خرج. فقالت لماذا اقتحمت عليك اقتحام. فدعي اسمه فارص.

٣٠ وبعد ذلك خرج اخوه الذي على يده القرمز. فدعي اسمه زارح

متنزه قاناته فاضحة

أمثال ٥ عدد ١٩: الطيبة الخبوبة والوعلة الزهية. ليروك ثدياها في كل وقت وبمحبته اسكر دائما (SVD) .

أمثال ٥ عدد ٣: لان شفقي المرأة الاجنبية تقطران عسلا وحكها انعم من الزيت (SVD) .

صموئيل ٢-١٢ عدد ١١: هكذا قال الرب هاأنذا اقيم عليك الشر من بيتك وآخذ نساءك امام عينيك وأعطيهن لقربيك فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس (SVD) .

حزقيال: ١٦ عدد ٢: في راس كل طريق بنيت مرتفعتك ورجست جمالك وفرجت رجليك لكل عابر وأكثرت زناك (SVD) .

حزقيال: ٢٣ عدد ٣٤: فتشربينها وتمتصينها وتقضمين شقفها وتجتئين ثدييك لأني تكلمت يقول السيد الرب (SVD) .

تكوين: ٣٨ عدد ٩: فعلم أوانان ان النسل لا يكون له. فكان إذ دخل على امرأة اخيه انه افسد على الارض لكيلا يعطي نسلا لآخيه (SVD) .

نشيد: ١ عدد ٢: . ليقبلني بقبالات فمه لان حبك اطيب من الخمر

حزقيال: ١٦ عدد ٧: جعلتك ربوة كنبات الحقل فربوت وكبرت وبلغت زينة الازيان. فهد ثدياك ونبت شعراتك وقد كنت عريانة وعارية.)

تكوين: ٣٨ عدد ٨: فقال يهوذا لأوانان ادخل على امرأة اخيك وتزوج بها وأقم نسلا لأخيك (9) . فعلم أوانان ان النسل لا يكون له. فكان إذ دخل على امرأة اخيه انه افسد على الارض لكيلا يعطي نسلا لآخيه _ (افسد اي رمى منيه على الارض)

ناحوم: ٣ عدد ٤: من اجل زنى الزانية الحسنة الجمال صاحبة السحر البائعة اما بزناها وقبائل بسحرها (SVD)

صموئيل ٢: ١٢ عدد ١٢: لأنك انت فعلت بالسّر وأنا افعل هذا الأمر قدام جميع اسرائيل وقدام الشمس (SVD) .

إشعياء: ٤٢ عدد ٢: خذي الرحي واطحني دقيقا. اكشفي نقابك شمري الذليل. اكشفي الساق. اعبري الانهار (3) . تنكشف عورتك وترى معاريك. آخذ نعمة ولا اصالح احدا . (SVD)

العم مع بنت أخيه

يشوع ١٥ عدد ١٦: وقال كالب. من يضرب قرية سفر ويأخذها اعطيه عكسة ابنتي امرأة. (17) فاخذها عثيئيل بن قناز اخو كالب. فاعطاه عكسة ابنته امرأة. (SVD)

لا تفكر يا مسكين أن تقول ان هذا كان قبل الشريعة فهذه القصة في نهاية عهد يوشع بن نون تقريبا بعد وفاة موسى بكثير ويوشع بن نون لم يضع أي شريعة لبني إسرائيل من حلال وحرام وإنما وضعها موسى قبل وفاته ولو كان الأمر هكذا فمن المفروض أن يكون زواج الرجل من بنت أخيه حلال إلى الان عند اليهود !!!!

عملية إغتصاب جماعي بموافقة الوالد

قضاة ١٩ عدد ٢٢: وفيما هم يطيبون قلوبهم اذا برجال المدينة رجال بليعال احاطوا بالبيت قارعين الباب وكلموا الرجل صاحب البيت الشيخ قائلين اخرج الرجل الذي دخل بيتك فعرفه (23) فخرج اليهم الرجل صاحب البيت وقال لهم لا يا اخوتي لا تفعلوا شرا. بعد ما دخل هذا الرجل بيتي لا تفعلوا هذه القباحة. (24) هوذا ابنتي العذراء وسريته دعوني اخرجهما فاذلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في اعينكم واما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الامر القبيح. (25) فلم يرد الرجال ان يسمعوا له. فامسك الرجل سريته واخرجها اليهم خارجا فعرفوها وتعللوا بما الليل كله الى الصباح وعند طلوع الفجر اطلقوها. (26) فجاءت المرأة عند اقبال الصباح وسقطت عند باب بيت الرجل حيث سيدها هناك الى الضوء. (27) فقام سيدها في الصباح وفتح ابواب البيت وخرج للذهاب في طريقه واذا بالمرأة سريته ساقطة على باب البيت ويدها على العتبة. (29) ودخل بيته واخذ السكين وامسك سريته وقطعها مع عظامها الى اثنتي عشرة قطعة وارسلها الى جميع تخوم اسرائيل. ()

إرميا ٥١ عدد ١٣: تما الساكنة على مياه كثيرة الوافرة الخزائن قد اتت آخرتك كيل اغتصابك. (SVD)

داوود يشعر بالبرد ما الحل ??? تأتي له بالدفاية

في الملوك الأول ١ عدد ١-٤ هكذا :

١ملوك1:1: وشاخ الملك داود.تقدم في الايام.وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفأ. (2) فقال له عبيده ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء فلتقف امام الملك ولتكن له حاضنة ولتضطجع في حضنك فيدفا سيدنا الملك. (3) ففتشوا على فتاة جميلة في جميع تخوم اسرائيل فوجدوا ايشح الشوغمية فحاءوا بها الى الملك. (4) وكانت الفتاة جميلة جدا فكانت حاضنة الملك وكانت تخدمه ولكن الملك لم يعرفها (SVD)

١أخباره ٥ عدد ١:.. وبنو راويين بكر اسرائيل.لانه هو البكر ولاحل تدنيسه فراش ابيه أعطيت بكوريته لبني يوسف بن اسرائيل فلم ينسب بكرا.

صفات الرب

حينما قال الله في كتابه الكريم عن اليهود أنهم مغضوبٌ عليهم وأن النصارى ضالين ما كان سبحانه بظالم لعباده وما قال عنهم إلا ما يستحقون من الوصف ، وإن اليهود والنصارى لم يتركوا صفة نقص ولا إنتقاص ولا ضعف إلا ووصفوا الله بها فكما سترى في هذا الباب أن هؤلاء الناس هم أشر من البهائم وسترى أنهم وصفوا الله بصفات لا يتصف بها أدنى بشري ، صفات تجعل أن تطلقها على بشري فما بالك بالرب المعبود ؟ إنك لو وصفت ملك من الملوك بأنه يوح ويولول ويمشي حافياً عرياناً لما سلمت من العقاب هذا إن كنت تستطيع أن تفعل ذلك اساساً ، فكيف يصف اليهود والنصارى الله في كتابهم بهذه الصفات ؟ الرب يحارب

يعقوب ويخسر المصارعة والرب يسكر وبنام ويندم ويجزن ويتأسف ويدبر المؤامرات ويطيع الشيطان والرب يوصف بالجهالة ولا يعلم الشئ إلا بعد حدوثه ويقولون في الله بالبدائة أي بدا له ما لم يكن يعلم فعله ، ولا أريد أن أضع كل الصفات الواردة في كتابهم فأتستري بعضها في هذا الباب ، والمسلمون وسط يصفون الله بما وصف به نفسه ووصفه به رسله من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل يصفونه بصفات الكمال ويترهونه عن النقائص التي تتمتع على الخالق ولا يتصف بها إلا المخلوق فيصفونه بالحياة والعلم والقدرة والرحمة والعدل والإحسان وينزهونه عن الموت والنوم والجهل والعجز والظلم والفاء ويعلمون مع ذلك أنه لا مثيل له في شيء من صفات الكمال فلا أحد يعلم كعلمه ولا يقدر كقدرته ولا يرحم كرحمته ولا يسمع كسمعه ولا يبصر كبصره ولا يخلق كخلقفه ولا يستوي كاستوائه ولا يأتي كتابانه ولا يتزل كتزوله كما قال تعالى * ^٨ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) * ^٨ ولا يصفون أحدا من المخلوقين بخصائص الخالق جل جلاله بل كل ما سواه من الملائكة والأنبياء وسائر الخلق فقير إليه عبد له وهو الصمد الذي يحتاج إليه كل شيء ويسأله كل أحد وهو غني بنفسه لا يحتاج إلى أحد في شيء من الأشياء كما قال تعالى * ^٨ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (٨٨) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (٨٩) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (٩٠) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (٩١) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (٩٢) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (٩٣) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٤) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (٩٥) مريم

وحقيقة لم أكن أجد مقدمة أضعها لهذا الباب حتى أبدأ بها وإحترت كثيرا ماذا أكتب هنا ؟ وإلى الآن لا أجد مقدمة أرضاها في هذا الباب ، فالكلام لا يعبر عما أريد قوله فالجريمة هنا عظيمة والفعل شنيع والأمر خطير ووالله لقد كنت في حزن وهم حينما قرأت هذه الصفات التي وضعها الله في كتابهم أشياء تشتمر منها النفس ولا يرضى بها العقل وتصييك رجفة شديدة حينما تتخيل تلك الصفات الموجودة عن الرب في كتابهم ، كفر صريح شديد ، ومسبة لله والعياذ بالله عما يصفه به هؤلاء القوم ، طعن في الذات الإلهية ، تجريح وتقريح ، إستهانته وإستعلاء على رب العالمين ، أشياء أعجز حقيقة أن أضع ها هنا مقدمة تناسب هذا الباب ، ماذا تقول في كتاب أبرز ما فيه هو الطعن في الإله ؟ ماذا تقول في بشر بلغ بهم الكفر إلى أن

وصفوا الله بهذه الصفات ؟ لم أجد حقيقة ما أقوله إلا قول الله في كتابه الكريم في سورة الأعراف ((وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ (١٧٩) وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٨٠) وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٨١) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (١٨٢) وَأَمَلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (١٨٣) الأعراف

وقال الله ((أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (٤٤) أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا (٤٥) ثُمَّ قَبَضْتَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا (٤٦) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا (٤٧) وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (٤٨) لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا (٤٩) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٥٠) الفرقان

الحمد لله على نعمة الإسلام الحمد لله الذي جعلنا من عباده المسلمين اللهم أحيينا على لا إله إلا الله محمد رسول الله وأمتنا على لا إله إلا الله محمد رسول الله وإبعثنا على لا إله إلا الله محمد رسول الله ولا تؤاخذنا ربنا بما فعل السفهاء أنت تفصل بيننا وبينهم بالحق سبحانه جل ثناؤك وتقدست أسمائك وكملت صفاتك ولا كامل غيرك يا علي يا عظيم.

الرب يخسر المصارعة أمام يعقوب؟

يقول رب العزة في كتابه من الآيات البينات التي يصف نفسه جل وعلا في كتابه الكريم كما هو في سورة الذاريات والزخرف مترهاً نفسه عن الضعف والحاجة مترهاً نفسه ﷺ عن الولد وعن النسب وعن الزوجة وعن كل ضعف ونقص وحاجة فسبحانه وتعالى وهو أحق بالكمال لا ينقص أبداً وكامل أزلاً فيقول ﷺ كما يلي :

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) الذاريات

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (٨١) سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٨٢) فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (٨٣) الزخرف
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٥٥) أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُسِينٌ (١٥٦) فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٥٧) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا وَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (١٥٨) سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ (١٥٩)

بينما جاء في قصة محاربة ربهم ومصارعته مع يعقوب عليه السلام في سفر التكوين الإصحاح ٣٢ عدد ٢٤-٢٨ أنقل منها ما يلي :

تكوين ٣٢ عدد ٢٤ : فبقي يعقوب وحده. وصارعه انسان حتى طلوع الفجر .

تكوين ٣٢ عدد ٢٦ : وقال اطلقني لأنه قد طلع الفجر. فقال لا اطلقك ان لم تباركني .

فهكذا حارب ربهم يعقوب وهزمه يعقوب بل وأوثقه يعقوب وطلب منه ربهم أن يطلقه لأن الفجر قد طلع ، ولا أعلم ما علاقة طلوع الفجر برغبة ربهم في الإنصراف ومحايلة يعقوب حتى يطلقه ؟ هل ربهم يخاف من الشمس كمصاصي الدماء ؟ ولكن أنظر أيها اللبيب إلى الصفة التي وصفوا ربهم بها ؟ وأنظر إلى مدى الضعف والهوان الذي وضعوا ربهم فيه ؟ أم أنه يريد العودة إلى السماء حتى يلحق بموعد عمله ؟ ولم نعلم الحكمة التي من أجلها نزل ربهم من علياءه ليصارع يعقوب ثم يهزمه يعقوب ويوثقه بالخليل ثم يتوسل إليه الرب أن يخلي سبيله لأن الفجر قد طلع ؟ لم نعلم ما الحكمة من هذه القصة في الكتاب ولماذا فعل ربهم ذلك ؟

وإن طالبنا النصارى بتأويل هذه القصة وقد كنا نقبل فيها أن ما حدث مع يعقوب إن كان حدث هذا من الأساس فنحن نقبل أن يكون أحد الملائكة لا الرب نفسه فيكون ملاك قد أخذ صورة بشري ونزل بها فصارعه يعقوب، ولكن يقبل النصاري أن يصف ربه بهذه الصفات خير عنده من وصفه بأنه ملاك قد نزل من السماء ، ولهذا علة وسبب عند النصارى^٣ فلو كان من حارب يعقوب هو ملاك من الملائكة وليس الرب نفسه كان الملاك الذي نزل إلى مريم يبشرها أنها ستحبل وتلد هو ملاك أيضاً من الملائكة وليس الرب نفسه ، فأنظر يا صاح كيف أنهم

أهانوا رهم وقبلوا فيه بالنقص حتى لا يطرحوا الشك في أن من نزل إلى مريم عليها السلام هو جبريل يبشرها بولدها فهل هكذا يوصف رب العزة ؟

الرب ضعيف؟

في إنجيل مرقس ٦ عدد ٥٥ أن رهم والمقصود هنا هو يسوع لم يقدر وأكرر (لم يقدر) وعدم القدرة التي وصفوا بها رهم هو في عدم القدرة على صنع المعجزات فقبلوا بها في ترجمتهم أن رهم لم يقدر أن يفعل ولا معجزة واحدة ، فإستدرك كاتب الإنجيل لما شعر بثقل العبارة فأتبعها غير أنه شفى قليل من المرضى ، وفي النص تناقض واضح فقد قال سابقاً ولا قوة واحدة بعدها أتبعها بهذا القول مما يؤكد أن شفاءه للمرضى القليلين هي عبارة إلحاقية ولكنه صرح أن رهم لم يقدر وهذه تكفي كما في مرقس ٦ عدد ٥٥ كما يلي :

مرقس ٦ عدد ٥٥ : ولم يقدر ان يصنع هناك ولا قوة واحدة غير انه وضع يديه على مرضى قليلين فشفاهم

وفي سفر القضاة لم يستطع رهم أن يطرد سكان الوادي ولا أدري أخاف منهم أم أن مركباتهم الحديدية عجز رهم عن التغلب عليها لذلك ترك سكان الوادي ولم يستطع طردهم لنصرة يهوذا كما يقول ، فقد علل كاتب القضاة أن رهم لم يقدر على طرد سكان الوادي لأن ماذا ؟ لأن لهم مركبات حديد ، جاء في القضاة ١ عدد ١٩ هكذا :

قضاة ١ عدد ١٩ : وكان الرب مع يهوذا فملك الجبل ولكن لم يطرد سكان الوادي لان لهم مركبات حديد

ربهم سكران؟؟

يقول رب العزة في كتابه الكريم واصفاً نفسه في سورة البقرة الآية ٢٥٥ كما يلي :

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) البقرة

وجاء في المزمور ٧٨ عدد ٦٥ كما يلي :

مزمور ٧٨ عدد ٦٥: فاستيقظ الرب كجبار معيط من الخمر .

فنعوذ بالله من هذه البلية التي أتت بها اليهود والنصارى وهذه اللعنة التي جلبوها على أنفسهم من وصفهم لله ﷻ بهذه الصفات التي يخجل كل عاقل من تخيلها في إله يُعبد ، ووالله إن الإنسان السوي ليقشع بدنه إذا ما قرأ هذه الصفات عن ربهم ومعبودهم ولا نعلم كيف سمح البشر لأنفسهم بهذه الجريمة وهذا الذنب العظيم نعوذ بالله من هكذا خطيئة وذنب ونستغفر الله العلي العظيم ، ولا يسئ إخواني الظن بي فناقِل الكفر ليس بكافر، وما نقلت هذا الكلام في كتابي إلا ليري عوام النصارى كيف يصف كتابهم ربه المعبود ، ونحذر الناس من شر هذا الكتاب وما فيه من مسبة لله ووالله إني برئ من هكذا إعتقاد في الله وأنا على ما عليه قومي من المسلمون والحمد لله رب العالمين .

الرب يشرب خمراً

مزمور ٧٥ عدد ٨: لان في يد الرب كاسا وخرها محتمرة. ملائنة شرابا ممزوجا. وهو يسكب منها. لكن عكرها يمسه يشربه كل اشرار الارض

هكذا جاء في المزمور ٧٥ عدد ٨ وهكذا يتخيلون ربهم وهكذا مرسومة صورته في الكنائس والمعابد رجل عجوز ذو لحية طويلة بيضاء يظهر عليه الشيب والعجز والتعب ، هكذا هي صورة الأب عندهم أو الإله ولا مانع أن يصوروه ماسكاً كأس الخمر في يده وكما يصفه الكتاب فهو يسكر ويمشي حافياً عرياناً يجر أذياله ، سبحان الله عما تصفون سبحان الله عما تصفون سبحان الله عما تصفون سبحان الله عما تصفون سبحان الله عما تصفون أيها الضالون .

جاء في المزمور ٣٥ عدد ٢٢-٢٣ وفي المزمور ٧٨ عدد ٦٥ وفي المزمور ٤٤ عدد ٢٣ وفي سفر زكريا ٢ عدد ٣ هكذا :

مزمور ٣٥ عدد ٢٢ قد رأيت يا رب. لا تسكت يا سيد لا تبتعد عني ٢٣ استيقظ وانتبه الى حكمي يا الهي وسيدي الى دعواي .

مزمور ٧٨ عدد ٦٥ : فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر)

مزمور ٤٤ عدد ٢٣ : استيقظ. لماذا تتغافى يا رب. انتبه. لا ترفض الى الابد.)

زكريا ٢ عدد ١٣ : اسكنوا يا كل البشر قدام الرب لأنه قد استيقظ من مسكن قدسه ما المانع إذا كان ربهم يسكر ويمشي حافياً عرياناً أن ينام ليستريح بعد ذلك من شدة الخمر وسكرهما؟؟ هذا شيء طبيعي.

الرب يمشي على عُكَّاز

جاء في سفر القضاة ٦ عدد ٢٠-٢٣ وفي المزمور ٢٣ عدد ٤ هكذا :

قضاة ٦ عدد ٢٠ : فقال له ملاك الله خذ اللحم والفطير وضعهما على تلك الصخرة واسكب المرق. ففعل كذلك. (21) فمدّ ملاك الرب طرف العكاز الذي بيده ومس اللحم والفطير فصعدت نار من الصخرة واكلت اللحم والفطير. وذهب ملاك الرب عن عينيه. (22) فرأى جدعون انه ملاك الرب فقال جدعون آه يا سيدي الرب لاني قد رأيت ملاك الرب وجها لوجه. (23) فقال له الرب السلام لك. لا تخف. لا تموت)

مزمو ر ٢٣ عدد ٤ : ايضاً اذا سرت في وادي ظل الموت لا اخاف شراً لانك انت معي. عصاك
وعكازك هما يعزيانني

فكما يمشي رهم حافياً وعرياناً ومن كثرة السكر والصورة التي يرسموها له وهو عجوز مُسن هُرم يبدوا عليه التعب والإعياء فمن الطبيعي أن يكون عنده عكاز يستند عليه حتى لا ينكفأ على وجهه ، سبحانك اللهم إنا نستغفرك وتوب إليك ولا تؤاخذنا ربنا بكلام هؤلاء السفهاء الضالين والمغضوب عليهم إلى يوم الدين .

رهم جاهل ؟؟

حاء في رسالة بولس إلى أهل كورنثوس الأولى ١ عدد ٢٥ هكذا :

كورنثوس اولى ١ عدد ٢٥ : لان جهالة الله احكم من الناس. وضعف الله أقوى من الناس

ثم بعد هذا يعلنها بولس صريحة مدوية ن الله جهالة تؤخذ عليه وأن الرب من الممكن أن يكون جاهلاً عندهم وهذا قول مشتهر عندهم ولقد سبقهم اليهود بقولهم في الله بالبداء (أي أن الله بدا له ما لم يكن يعلمه فعلمه) وهم يتبعوهم ولا تنسى أن بولس أساساً هو يهودي ولقد جاء بهذا القول من قومه لذلك فهو صرح بأنه يعتقد أن لربه جهالة وأن جهالة ربه هي أحكم من الناس وظن ان لربه ضعف وأن ضعف ربه أقوى من الناس ، هكذا نقلها بولس كما تقرأ في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس ١ عدد ٢٥ والنصارى يؤمنون بذلك ولا أدري كيف يؤمن الناس برب جاهل ضعيف ويعبدونه ؟ أي بشر هؤلاء وأي رب هذا ؟ يقول رب العزة في كتابه الكريم في سورة البقرة { أُولَآءِ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٧) البقرة وقال جل وعلا في سورة الأنعام { وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦)

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين (٥٩) الانعام

وقال سبحانه في سورة ق {وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (٣٨) فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩) ق

الرب عنده خزانة وفيها آلات الرجز

إرميا ٥٠ عدد ٢٥. فتح الرب خزائنه واخرج آلات رجزه لان للسيد رب الجنود عملا في ارض الكلدانيين.

وهكذا يستمر افتراء أتباع ذلك الكتاب على الله ﷻ وتمثيله بالبشر وأن عنده خزانة يضع فيها آلات الرجز وإن أراد أن يعمل عمل أو إنشغل بعمل ما كما يحكي لنا في سفر إرميا في أرض الكلدانيين فإنه يخرج الأدوات والآلات من هذه الخزانة ويحملها على كتفه ويذهب إلى أرض الكلدانيين لينفذ العمل الذي أراده ، ولكن عجباً في تلك الفقرة لم يذكر لنا ما هي هذه الآلات ؟ وهل سيحملها الرب وحده وهو ذاهب إلى أرض الكلدانيين أم يستأجر من يحملها عنه ؟ ولماذا يضعه آلاته في خزانة ؟ هل خوفاً من أن يسرقها منه اللصوص ؟ وهل سيهيئ عمله في أرض الكلدانيين في نفس اليوم أم أنه سيتعب ويكمل في اليوم القادم ؟ أنظر كيف يصورون ربهم وأنظر كيف لعب الشيطان بهم ؟

الرب غيور، غيور هو

خروج ٣٤ عدد ١٤: فانك لا تسجد لإله آخر لان الرب اسمه غيور.اله غيور هو.

(

الرب يسيئ

1ملوك ١٧ عدد ٢٠: وصرخ الى الرب وقال ايها الرب الهي أيضا الى الارملة التي انا نازل عندها قد اسأت بإماتتك ابنها.

سفر العدد ١١ عدد ١١ : فقال موسى للرب لماذا اسأت الى عبدك ولماذا لم اجد نعمة في عينيك حتى انك وضعت ثقل جميع هذا الشعب عليّ .

كما هو صفاته كما سبق فقد زادوا على ذلك تجراً وكفراً على الله ﷻ فقالوا أن ﷻ الله يسي إلى عبده كما ترى في النصوص في سفر الملوك الأول ١٧ عدد ٢٠ وفي سفر العدد ١١ عدد ١١ وباللعجب على قصة الملوك الأول فإن من يحدث الرب بهذا الكلام هو موسى نبي الله ﷻ ، فهل هكذا يحدث الأنبياء رهم ؟

الرب ينقض العهد

زكريا ١١ عدد ١٠ : فاخذت عصاي نعمة وقصفتها لانقض عهدي الذي قطعه مع كل الاسباط . (11) فنقض في ذلك اليوم وهكذا علم اذل الغنم المنتظرون لي انها كلمة الرب .

ولا مانع أبداً عندهم أن يكون الرب خائناً للأمانة ناقضاً للعهد كما يحكي لنا سفر زكريا ١١ عدد ١٠-١١ ولعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون قول الله في القرآن يقول {وَوَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ} الأعراف ١٧٩

الرب يصيح كالوالدة وينخر ويحرب

جاء في سفر إشعياء الإصحاح ٤٢ عدد ١٣-١٦ هكذا :

إشعياء ٤٢ عدد ١٣ : الرب كالجبار يخرج . كرجل حروب ينهض غيرته . يهتف ويصرخ ويقوى على اعدائه (14) قد صمت منذ الدهر سكت تجلدت . كالوالدة اصيح . انفخ وانخر معا (15) اخرج الجبال والآكام واجفف كل عشبها واجعل الانهار يبسا وانشف الآجام (16) واسير العمي في طريق لم يعرفوها . في مسالك لم يدروها امشيهم . اجعل الظلمة امامهم نورا والمعوجات مستقيمة هذه الامور افعالها ولا اتركهم .

لكن هذه لا أجد لها تفسير فهم يقولون على ربهم أنه يصيح كالمرأة حينما تلد وينفخ وينخر
و كأنه في حالة وضع أو ولادة !! والله إني أخاف وأنا أكتب هذه الكلمات ويقشعر بدني من
شعر رأسي إلى أصابع قدمي من هذا الكلام ، فما بال هؤلاء الناس لا يعقلون ولا تتحرك
قلوبهم لما يقرأون ؟

ربهم ينسى

جاء في المزمور ١٣ عدد ١ وفي سفر إرميا ٢٣ عدد ٣٩ وفي سفر الخروج ٤٢ عدد ٢٤ هكذا :

مزمور ١٣ عدد ١: الى متى يا رب تنساني كل النسيان. الى متى تحجب وجهك عني.

)

إرميا ٢٣ عدد ٣٩: لذلك هانذا انساكم نسيانا وارفضكم من امام وجهي اتم والمدينة التي اعطيتكم وآباءكم اياها.)

خروج ٢ عدد ٢٤: فسمع الله انينهم فتذكر الله ميثاقه مع ابراهيم واسحق ويعقوب.

قَالَ عَلِمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى (٥٢) سورة طه

كما قالوا من قبل أنه متصف بالجهل والسكر والعري والضعف فمن باقي الصفات التي من الطبيعي أن ترافق هذه الصفات هو النسيان فهذا طبيعي جداً بالنسبة لهم .

ربهم خداع

إرميا ٤ عدد ١٠: فقلت آه يا سيد الرب حقا انك خداعا خدعت هذا الشعب وأورشليم

قائلا يكون لكم سلام وقد بلغ السيف النفس)

أيوب ٩ عدد ٩: صانع النعش والجبار والثريا ومخادع الجنوب. ()

كلام أيوب عن الله ﷻ

في سفر إرمياء ٤ عدد ١٠ وفي سفر أيوب ٩ عدد ٩ هنا يصفونه بأنه خداع يخدع الناس وهو قد إتصف من قبل بأنه خائن للأمانة ناقض للعهد فسبحان ربك رب العزة عما يصفون .

الرب يستهزئ ويغيظ الناس

جاء في المزمور ٢ عدد ٤-٥ هكذا :

مزمور ٢ عدد ٤: الساكن في السموات يضحك. الرب يستهزئ بهم. (5) حينئذ يتكلم عليهم بغضبه ويرجفهم بغيظه.

الرب جالس فاضي لا يجد ما يفعله غير أن يسكن في السماوات يضحك ويستهزأ ثم يغضب ثم يغيظ الناس ويرجفهم هذا ما يفعله الرب عندهم و لكنك قد تنظر مرة في الكتاب تجد أن الرجل الذي يجلس مع المستهزئين هو رجل شرير فما بالك أنهم يصفون ربهم بأنه هو من يستهزأ؟؟ إقرأ المزمور الأول الفقرة الأولى مزمور ١ عدد ١ هكذا :

مزمور ١ عدد ١: طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الاشرار وفي طريق الخطاة لم يقف وفي مجلس المستهزئين لم يجلس.

الرب يأكل !! يأكل الخرفان ... وجبة دسمة جداً

جاء في سفر العدد ٢٨ عدد ١-٩ هكذا :

عدد ٢٨ عدد ١: وكلم الرب موسى قائلاً. (2) اوص بني اسرائيل وقل لهم. قرباني طعامي مع وقاندي رائحة سروري تحرصون ان تقربوه لي في وقته. (3) وقل لهم. هذا هو الوقود الذي تقرّبون للرب خروفان حوليان صحيحان لكل يوم محرقة دائمة. (4) الخروف الواحد تعمله صباحا والخروف الثاني تعمله بين العشاءين. (05) وعشر الايفة من دقيق ملتوت بربع الهين من زيت الرض تقدمه. (6) محرقة دائمة. هي المعمولة في جبل سيناء. لرائحة سرور وقودا

للرب. (7) وسكيبها ربع الهين للخروف الواحد. في القدس اسكب سكيب مسكر للرب.
(8) والخروف الثاني تعمله بين العشاءين كتقدمة الصباح وكسكيه تعمله وقود رائحة سرور
للرب (9) وفي يوم السبت خروفان حوليان صحيحان وعشران من دقيق ملتوت بزيت تقدمه
مع سكيه)

الرب عمود سحاب نهارا وعمود نار ليلا

خروج: ١٣ عدد ٢١: وكان الرب يسر امامهم نهارا في عمود سحاب ليهديهم في الطريق
وليلا في عمود نار ليضيء لهم. لكي يمشوا نهارا وليلا.

الرب يصفر للذباب ويعمل حلاقاً ويصفق

جاء في إشعيا ٧ عدد ١٨-٢٠ وفي إشعيا ٥ عدد ٢٦ وفي التكوين ٦ عدد ٦٥ وفي حزقيال
٢١ عدد ١٧ هكذا:

إشعيا: ٧ عدد ١٨: ويكون في ذلك اليوم ان الرب يصفر للذباب الذي في اقصى ترع مصر
ولللحل الذي في ارض اشور(19) فتأتي وتحل جميعها في الاودية الخربة وفي شقوق الصخور
وفي كل غاب الشوك وفي كل المراعي(20). في ذلك اليوم يخلق السيد بموسى مستأجرة في
عبر النهر بملك اشور الراس وشعر الرجلين وتترع اللحية ايضا).

إشعيا ٥ عدد ٢٦: فيرفع راية للامم من بعيد ويصفر لهم من اقصى الارض فاذا هم بالعجلة
ياتون سريعا).

تكوين: ٦ عدد ٦٥: فحزن الرب انه عمل الانسان في الارض. وتأسف في قلبه .

حزقيال ٢١ عدد ١٧: وانا ايضا اصفق كفي على كفي واسكن غضبي. انا الرب تكلمت

الرب يأمر الناس بسب الأنبياء

جاء في سفر صموئيل الثاني ١٦ عدد ١٠ أمر عجيب جداً هو أن الرب قال لرجل اسمه شمعي
بن جيرا وهو من عشيرة بيت شاول أن يسب داود ~~الملك~~ ليس هذا فقط بل أيضاً أن يرشقه

بالحجارة فإن كان الرب قال له ذلك فلماذا يحتج عليه الناس ؟ فأنظر يا صاح كيف أن رهم يأمر الناس بسب الأنبياء ؟ وأنظر إلى تماوتهم في حق رهم وفي حق أنبياءه ؟

٢صمو ١٦ عدد ١٠: فقال الملك ما لي ولكم يا بني صروية.دعوه يسب لان الرب قال له سب داود ومن يقول لماذا تفعل هكذا. (11) وقال داود لايشاي ولجميع عبيده هوذا ابني الذي خرج من احشائي يطلب نفسي فكم بالخرى الآن بنياميني.دعوه يسب لان الرب قال له.)

الرب يحتاج علامة

تكوين ٩ عدد ١٥: ابي اذكر ميثاقي الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حية في كل جسد.فلا تكون ايضا المياه طوفانا لتهلك كل ذي جسد. (16) فمتى كانت القوس في السحاب ابصرها لأذكر ميثاقا ابديا بين الله وبين كل نفس حية في كل جسد على الارض .

في التكوين ٩ عدد ١٥-١٦ كما أعلاه الرب يحتاج أن يرى قوس قزح في السماء حتى يتذكر أن هناك ميثاق بينه وبين كل نفس حية في كل جسد على الأرض والكلام بالطبع بعد طوفان نوح . فلا أدري ألن يتذكر رهم هذا الميثاق الذي قطعه على نفسه إلا حينما يرى ذلك القوس ؟

خروج ١٢ عدد ١٣: ويكون لكم الدم علامة على البيوت التي انتم فيها.فأرى الدم واعبر عنكم.فلا يكون عليكم ضربة للهلاك حين اضرب ارض مصر(SVD) .

وفي الخروج ١٢ عدد ١٣ كما هو أعلاه فرهم يحتاج إلى علامة على كل بيت من بيوت بني إسرائيل وهم في مصر قبل خروجهم منها وقد قرر الرب أن يهلك شعب مصر ، ولكن كيف يعرف الرب بيوت المصريين من بيوت اليهود ؟ الحل بسيط جداً ، هو أن يضع كل يهودي علامة دم على الباب فإن مر الرب على البيت وأراد أن يهلكه رأى الدم على الباب فيمر عن ذلك البيت دون أن يهلكه ، لعبة ظريفة جداً ، ولكن نعوذ بالله من هذا الكلام الفاسد ، ولكن لم يقل لنا كاتب هذا الكتاب ، هل كان الدم دم إنسان أم دم خروف ؟ وماذا عمّن لا يجد دم يضعه على الباب فيضع طلاء أحمراً مثلاً ؟ وماذا لو أن مصرياً قد قلد اليهود ووضع

دماً على بابه ؟ والسؤال الأهم هو هل كانت هناك نيران صديقة في هذه المعركة ؟ يعني هل أخطأ معبودهم فأهلك بيتاً من بيوت اليهود بالخطأ ؟

رب النصارى يولول ويبكي ويصرخ ويصوت

جاء في سفر ميخا ١ عدد ٨ وفي سفر إرميا ٤٨ عدد ٣٠-٣٥ هكذا :

ميخا ١ عدد ٨ . من اجل ذلك انوح وأولول. امشي حافيا وعريانا. اصنع نحيبا كبنات آوى ونوحا كرجال النعام(SVD) .

إرميا ٤٨ عدد ٣٠ : انا عرفت سخطه يقول الرب انه باطل. اكاذييه فعلت باطلا. (31) من اجل ذلك اولول على موآب وعلى موآب كله اصرخ. يؤنّ على رجال قير حارس. (32) ابكي عليك بكاء يعزير يا جفنة سبمة. قد عبرت قضبانك البحر وصلت الى بحر يعزير. وقع المهلك على جناك وعلى قطافك.

إرميا ٤٨ عدد ٣٥: وابطل من موآب يقول الرب من يصعد في مرتفعة ومن يبخر لألمته. (36) من اجل ذلك يصوت قلبي لموآب كناية ويصوت قلبي لرجال قير حارس كناية لان الثروة التي اكتسبوها قد بادت.

رهم غير شفق

رومية ٨ عدد ٣٢: الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لأجلنا اجمعين كيف لا يهبنا ايضا معه كل شيء(SVD) .

رب شتام

لوقا ١٢ عدد ٢٠: فقال له الله يا غبي هذه الليلة تطلب نفسك منك. فهذه التي اعددتها لمن تكون(SVD) .

الرب إله النعمات

مزمو ٩٤ عدد ١: يا اله النعمات يا رب يا اله النعمات اشرق)

وسائل تنقل الرب

إشعيا ١٩ عدد ١٥: وحي من جهة مصر. هو ذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم الى مصر
فترتجف اوثان مصر من وجهه ويذوب قلب مصر داخلها

٢صموئيل ٢٢ عدد ١١: ركب على كروب وطار ورثي على اجنحة الريح.

مزمور ١٨ عدد ٩: طأطأ السموات ونزل وصاباب تحت رجليه. (10) ركب على كروب
وطار وهف على اجنحة الرياح. (11) جعل الظلمة ستره حوله مظلمته صباب المياه وظلام
الغمام.)

الكروب هي الانثى من الملائكة على حد تفسيرهم ولكن أنظر إلى قول رب العزة عزراة في القرآن
يقول هكذا :

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا
مَدْحُورًا (٣٩) أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا
(٤٠) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١) قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ
كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَتَّعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا (٤٢) سُبْحَانَہِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُقُولُونَ غُلُوبًا كَبِيرًا
(٤٣) تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا
تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤) الإسراء

عنده احشاه ترن

إشعيا ١٦ عدد ١١: لذلك ترن احشائي كعود من اجل موآب وبطني من اجل قير حارس

إرميا ٣١ عدد ٢٠: هل افرام ابن عزيز لديّ او ولد مسرّ لاني كلما تكلمت به اذكره بعد
ذكرا. من اجل ذلك حتت احشائي اليه. رحمة ارحمه يقول الرب)

إشعيا ٦٣ عدد ١٥: تطلع من السموات وانظر من مسكن قدسك ومجدك. اين غيرتك
وجبروتك زفير احشائك ومراحمك نحوي امتنعت.)

إرميا ٤ عدد ١٩: احشائي. احشائي. توجعني جدران قلبي. يئن في قلبي. لا استطع
السكوت. لانك سمعت يا نفسي صوت البوق وهتاف الحرب.

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)

الرب لـــــــ ص؟؟؟ أستغفر الله

جاء في التكوين ٣١ عدد ٩ وفي صفنيا ٣ عدد ٨ هكذا :

تكوين ٣١ عدد ٩: فقد سلب الله مواشي ابيكما واعطاني.

صفنيا ٣ عدد ٨: لذلك فانتظروني يقول الرب الى يوم اقوم الى السلب لان حكمي هو بجمع الامم وحشر الممالك لاصبّ عليهم سخطي كل هو غضبي لانه بنار غيري تؤكل كل الارض.

فهكذا يا عباد الله وصفوا بهم بأنهم يسرق ويسلب من الناس المواشي والبهائم وأنه يقوم مخصوص من أجل السلب والنهب كما في صفنيا وكما في التكوين فلا مشكلة حين أمر بني إسرائيل عند خروجهم من مصر أن يسرقوا أمتعة المصريين وذهبهم لا مشكلة عندهم في ذلك

البشر يسرقون الرب ؟

ملاخي ٣ عدد ٨: أيسلب الانسان الله. فانكم سلبتموني. فقلتم بم سلبناك. في العشور والتقدمة.

وتحت قاعدة كما تُدين تُدان فيما إن ربه يسرق الناس فمن الممكن أيضاً أن يسلب الناس الرب في سفر ملاخي ٣ عدد ٨. ألم أقل إن أضل قوم على وجه الأرض هم من يؤمنون بهذا الكلام ؟

دخان من انفه؟

٢صموئيل ٢٢ عدد ٩ : صعد دخان من انفه ونار من فمه اكلت. جهر اشتعلت منه .

خروج ١٥ عدد ٧: وبكثرة عظمتك تقدم مقاوميك. ترسل سخطك فياكلهم كالقش. (8) وبريح انفك تراكمت المياه. انتصبت المجاري كراية. تجمّدت اللجج في قلب البحر.

اليهود والنصارى يتخيلون أن رب العزة وتعالى جسد ، لذلك فهم يصممون على هذا الأمر ويتخيلون أن الرب له أنف كأنف البشر يخرج منه دخان ونار ، وأن الرب له أذيان وأنه يندم ويكي ويسكر ويتعري وأشياء من هذه الخرافات الواردة في الكتاب المقدس التي لا يقبل بها عاقل ، راجع صموئيل الثاني ٢٢ عدد ٩ والخروج ١٥ عدد ٧-٨ كما هو وارد أعلاه . فقال بعضهم ساخراً من هذا التصوير ربما أن النصارى يتصورون ربهم ديناصوراً أو تين ياباني كما في أفلام الرسوم المتحركة إذا نفخ أخرج من أنفه دخان ونار ، والبعض الآخر يظنه مرة يخرج من أنفه دخان ولهب ومرة أخرى يخرج ريح بارد يجعل الماء يتجدد ، فأنظر أيها اللبيب كيف جعلوا أنفسهم مضحكة وخيلوا ربهم وصوروه بما لا يعقل ؟

هل من الممكن أن يكذب ربهم ؟

مزمور ٨٩ عدد ٣٤-٣٦ : لا انقض عهدي ولا اغيّر ما خرج من شفتي . (35) مرة حلفت بقديسي اني لا اكذب لداود . (36) نسله الى الدهر يكون وكرسیه كالشمس امامي .

مرة حلفت بقديسي اني لا اكذب لداود !! كما في المزمور ٨٩ عدد ٣٤-٣٦ الرب يحلف بقده أنه لن يكذب لداود ، فهل كان من المتوقع أن يكذب الرب ! وهل يجب أن يقسم الرب لنا حتى نصدق أنه لن يكذب ؟ كاتب الكتاب المقدس يتوقع أن الله ﷻ من الممكن أن يكذب والعياذ بالله وحتى يصدق أن الرب لن يكذب فقد جعل الله ﷻ يقسم في كتابه أنه لن يكذب لداود . والعجيب أن هذا القسم لم يحدث فلا كرسيه ولا نسله داما كما يفهم من فقرة المزامير أعلاه . وغير ذلك من الأمثلة الكثير يستلزم بما نقض العهد وتغيير الكلام بما يعرف بالكذب وهذا من باب الإلزام للنصارى وليس من إيماننا .

ما هو صوت الرب ؟؟؟

جاء في المزمور ١٨ عدد ١٣ وفي المزمور ٢٩ عدد ٥-٩ وفي سفر أيوب ٣٧ عدد ٥٥ وفي سفر حزقيال ٤٣ عدد ٢ هكذا :

مزمور ١٨ عدد ١٣: ارعد الرب من السموات والعلي اعطى صوته بردا وجر نار

هنا الرب يرعد من السماء وصوته يعطي برداً وجرماً وناراً ولا أدري كيف يعطي برداً وجرماً وناراً في وقت واحد؟ ولا نعلم أيضاً هل معنى ذلك أن كل البرد والجمر والنار هو من رعد ربهم من السماوات؟ والله إن هذا لاعتقاد فاسد لا يقبله عاقل فانظر بعدها ما قالوه في المزمور ٢٩ عدد ٥٥-٩ :

مزمور ٢٩ عدد ٥٥: صوت الرب مكسر الأرز ويكسر الرب ارز لبنان. (6) ويمرحها مثل عجل لبنان وسريون مثل فرير البقر الوحشي. (7) صوت الرب يقده لهب نار (8) صوت الرب يزلزل البرية يزلزل الرب برية قادش. (9) صوت الرب يولد الإيل ويكشف الوعور وفي هيكله الكل قائل مجد.

وهنا إستخدم ربهم صوته لتكسير شجر الأرز بلبنان ،، وشئ عجيب أن يختار الرب شجر الأرز خصيصاً دون باقي الشجر لا أدري ما الحكمة في ذلك؟ وفي الفقرة السادسة جعل الشجر هكذا : مثل عجل ، ثم جعل لبنان وسريون مثل فرير البقر الوحشي !! ثم صوت الرب يقده لهب النار ، ثم صوت الرب يزلزل البرية يزلزل الرب برية قادش ~~صوتاً~~ ، ثم صوت الرب يولد الإيل ويكشف الوعور وهذا أعجب ما علمته عن خصائص صوت ربهم الذي يولد البهائم فهذا شئ عجيب لم نراه من قبل .

أيوب ٣٧ عدد ٥: الله يرعد بصوته عجا. يصنع عظام لا ندركها.)

وفي سفر أيوب مجرد أن يرعد ربهم بصوته يكون أمر عجيب وصوت الرعد عندهم يصنع عجائب لا ندركها نحن بني البشر الذين لم نعلم عن ربهم . أو على الأقل لم نسمع صوته .

حزقيال ٤٣ عدد ٢: واذا مجده اله اسرائيل جاء من طريق الشرق وصوته كصوت مياه كثيرة والارض اضاءت من مجده.

وبالله قد احترت في قصة صوت رهم هذه فمرة كما رأينا أعلاه يولد جمر ونار ويرد ومرة يولد الإيل ومرة يكسر الشجر ومرة كما في حزقيال صوته كصوت مياه كثيرة فليخرج لنا النصارى بحل يرضوه حتى نعلم ما هو صوت رهم .

رب ينتقم بالزنا

جاء في صموئيل اثنان ١٢ عدد ١١—١٢ وفي سفر عاموس ٧ عدد ١٦—١٧ هكذا :

صموئيل ٢: ١٢ عدد ١١: هكذا قال الرب هاأنذا اقيم عليك الشر من بيتك وآخذ نساءك امام عينيك وأعطيهن لقريبك فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس. (١٢) لأنك انت فعلت بالسراً وأنا افعل هذا الأمر قدام جميع اسرائيل وقدام الشمس

وهذه واردة في حق داود النبي في كتابهم بعد أن إتهموه في امرأة أوريا الخثي أنه زنا بالمرأة وقتل زوجها ثم أخذها لنفسه لذلك حكم عليه رهم لينتقم منه أن يجعل زنا المحارم عقابه وأن يسلط عليه قريبه ليزني بنساءه أمام عينيه وأمام كل الناس ، وهكذا يفعل رهم بأبنيائه ورسله أمام الناس أن يجعل نسائهم للزنا وللدعارة وأمام أعين كل الناس ، أفلا يعقل هؤلاء الناس؟؟ أفلا يقرأون هذه الخرافات في كتابهم ؟ أهكذا الله ؟ أهكذا أنبياء الله ورسله؟؟ لا والله ما هكذا الله وما هكذا أنبياءه ولكن اليهود والنصارى ظالمين .

عاموس: ٧ عدد ١٦: فالآن اسمع قول الرب. انت تقول لا تتبأ على اسرائيل ولا تتكلم على بيت اسحق. (17) لذلك هكذا قال الرب امرأتك تزي في المدينة وبنوك وبناتك يسقطون بالسيف وارضك تقسم بالحبل وانت تموت في ارض نجسة واسرائيل يسى سبياً عن ارضه وفي سفر عاموس حكم رهم على الملك أن تزي امرأته في المدينة وأن يقتل ابناه بالسيف ولن أعقب على هذه ، فانه وحده المستعان .

الرب يدبر المؤامرات

مزمو: ٣٣ عدد ١٩: اما مؤامرة الرب فألى الابد تثبت. افكار قلبه الى دور فدور الكلام هنا عن سكان بابل الرب يدبر لهم هذه المؤامرة ليبيدهم لأنهم حاربوا بني إسرائيل وسبوا منهم سبياً في تاريخ نبوخذناصر ، تجد في إرميا ٥١ عدد ٣٩-٤١ هكذا :
إرميا ٥١:٣٩: عند حرارتهم اعدّ لهم شرابا واسكرهم لكي يفرحوا ويناموا نوماً ابدياً ولا يستيقظون يقول الرب. (40) انزلهم كخراف للذبح وككباش مع اعتدة (41) كيف أخذت شيشك وأمسكت فخر كل الارض. كيف صارت بابل دهشاً في الشعوب.)

رهم يحزن ويتأسف

تكوين: ٦ عدد ٦: .فحزن الرب انه عمل الانسان في الارض. وتأسف في قلبه (7) . قال الرب المحو عن وجه الارض الانسان الذي خلقته. الانسان مع بهائم ودبابات وطيور السماء. لأني حزنت ابني عملتهم)

ارميا ٤٥ عدد ٣: قد قلت ويل لي لان الرب قد زاد حزنا على المي. قد غشي علي في تنهدي ولم اجد راحة

افسس ٤ عدد ٣٠: ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء.)

لا أعرف ما قصة كلمة (دبابات) المذكورة في الكتاب كثيراً ، ويبدو أن مترجم الكتاب المقدس بلغت به درجة الجهل ألا يعلم أن جمع كلمة دابة هو دواب وهناك المئات إن لم يكن الآلاف من أمثال هذه الأخطاء اللغوية التي تدل على جهل شديد باللغة عند مترجمي الكتاب . أما عن موضوع الندم فلا تعقيب عندي اكثر مما قرأت فأمالك النص في التكوين ٦ عدد ٦-٧ وفي إرميا ٤٥ عدد ٣ وفي أفسس ولك الحكم.

الرب يشم ويفكر ويتراجع عن رأيه ليصحح خطاه

تكوين: ٨ عدد ٢١: فتشم الرب رائحة الرضا. وقال الرب في قلبه لا اعود العن الارض ايضا من اجل الانسان لان تصور قلب الانسان شرير منذ حدثه. ولا اعود ايضا أميت كل حي كما فعلت .

يعني ندم ندم وبداءة بداءة ولو كره المسلمون

الرب يصفق

حزقيال: ٢١ عدد ١٧: وأنا ايضا اصقق كفي على كفي واسكن غضبي. انا الرب تكلمت آه ، عادي جداً ألم نقل من قبل أن هؤلاء الناس ضالين ؟؟ نعم ليس بعد الكفر ذنب ولكن هناك من هو كافر وأحمق ، أو كافر وغبي ، أو كافر ومتخلف ، نسأل الله السلامة في العقل والدين .

أين يجلس الرب ؟؟

مزمو ٢٩ عدد ١٠: الرب بالطوفان جلس ويجلس الرب ملكا الى الابد.

الرب يختبئ

مزمو ٨٩ عدد ٤٦: حتى متى يا رب تختبئ كل الاختباء. حتى متى يتقد كالنار غضبك لعبة مصرية قديمة اسمها (الإستغماية) وفيها أن فريق من الأطفال يمثل دور العسكر وفريق آخر يمثل دور اللصوص وتبدأ اللعبة بأن يختبئ اللصوص ويطاردهم العسكر حتى إذا أمسكوا بهم بدأوا في تبديل الأدوار فيما بينهم وهكذا ، ويبدوا أن داوود كان يلعب هذه اللعبة مع رب النصارى كما في المزامير ٨٩ عدد ٤٦ ولما لم يجده بدأ يعلن إستسلامه ويقول له اخرج اخرج ولا تختبئ يارب حتى متى الاختباء .

الرب يضل البشر والأنبياء ويخدعهم

حزقيال: ١٤ عدد ٩ إذا ضل النبي وتكلم كلاما فانا الرب قد اضللت ذلك النبي وسأمد يدي عليه وأبيده من وسط شعبي اسرائيل. (10) ويحملون اثمهم. كآثم السائل يكون اثم النبي.

حزقيال ٢٠ عدد ٢٥: وأعطيتهم ايضا فرائض غير صالحة وأحكاما لا يحيون بها (26) ونجستهم بعطاياهم اذ اجازوا في النار كل فاتح رحم لأبيدهم حتى يعلموا اني انا الرب
٢ تسالونيكي ٢ عدد ١١: ولاجل هذا سيرسل اليهم الله عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب
(12) لكي يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل سروا بالإثم)

إرميا ١٦ عدد ١٣: فاطردكم من هذه الارض الى ارض لم تعرفوها اتم ولا آباؤكم فتعبدون
هناك آلهة اخرى ثمارا وليلا حيث لا اعطيكم نعمة
١ ملوك ٢٢ عدد ٢٣: والآن هوذا قد جعل الرب روح كذب في افواه جميع انبيائك هؤلاء
والرب تكلم عليك بشر)

إشعيا ٢٨ عدد ١٣: فكان لهم قول الرب أمرا على أمر أمرا على أمر. فرضا على فرض
فرضا على فرض. هنا قليلا هناك قليلا لكي يذهبوا ويسقطوا الى الوراء وينكسروا ويصادوا
فيؤخذوا)

١ ملوك ٢٢ عدد ١٩: وقال فاسمع اذا كلام الرب. قد رأيت الرب جالسا على كرسيه وكل
جند السماء وقوف لديه عن يمينه وعن يساره. (20) فقال الرب من يغوي اخآب فيصعد
ويسقط في راموت جلعاد. فقال هذا هكذا وقال ذاك هكذا. (21) ثم خرج الروح ووقف امام
الرب وقال انا اغويه. وقال له الرب بماذا. (22) فقال اخرج واكون روح كذب في افواه
جميع انبيائه. فقال انك تغويه وتقتدر. فاخرج وافعل هكذا. (23) والآن هوذا قد جعل الرب

روح كذب في افواه جميع انبيائك هؤلاء والرب تكلم عليك بشر. (24) فتقدم صدقيا بن
كنعنة وضرب ميخا على الفك وقال من اين عبر روح الرب مني ليكلمك)

هوشع ٦ عدد ٥: لذلك اقرضهم بالانبياء اقتلهم باقوال فمي والقضاء عليك كنور قد خرج

أعمال ٧ عدد ٤٢: فرجع الله واسلمهم ليعبدوا جند السماء كما هو مكتوب في كتاب
الانبياء. هل قربتم لي ذبائح وقرابين اربعين سنة في البرية يا بيت اسرائيل)

إشعيا ٦٣ عدد ١٧: لماذا اضللنا يا رب عن طرقك. قسيت قلوبنا عن مخافتك. ارجع من اجل
عبيدك اسباط ميراثك

إشعيا ٤٢ عدد ١٦: واسير العمي في طريق لم يعرفوها. في مسالك لم يدروها امشيهم. اجعل
الظلمة امامهم نورا والمعوجات مستقيمة هذه الامور افعلها ولا اتركهم.

يضل من يشاء ويهدي من يشاء (فلماذا تحتجوا ؟)

مزمو ١٤٦ عدد ٩: الرب يحفظ الغرباء. يعضد اليتيم والارملة. اما طريق الاشرار فيعوجه.

إشعيا ٦٣ عدد ١٧: لماذا اضللنا يا رب عن طرقك. قسيت قلوبنا عن مخافتك. ارجع من اجل
عبيدك اسباط ميراثك.

إشعيا ٤٢ عدد ١٤: قد صمت منذ الدهر سكت تجلدت. كالوالدة اصيح. انفخ وانخر معا
(15) اخرب الجبال والاكمام واجفف كل عشبها واجعل الانهار يبسا وانشف الآجام (16)

واسير العمي في طريق لم يعرفوها. في مسالك لم يدروها امشيهم. اجعل الظلمة امامهم نورا
والمعوجات مستقيمة هذه الامور افعلها ولا اتركهم.

أيوب ١٢ عدد ١٧: يذهب بالمشيرين اسرى ويحرق القضاة. (18) يحل مناطق الملوك ويشهد احقاهم بوثاق. (19) يذهب بالكهنة اسرى ويقلب الاقوياء. أيوب (20) يقطع كلام الامناء ويتزع ذوق الشيوخ. (21) يلقي هوانا على الشرفاء ويرخي منطقة الاشداء. (22) يكشف العمائق من الظلام ويخرج ظل الموت الى النور.

أيوب ١٢ عدد ٣٢: يكثر الامم ثم يبدها. يوسع للامم ثم يجلبها. أيوب 12:24: يتزع عقول رؤساء شعب الارض ويضلهم في تيه بلا طريق.

أيوب ١٢ عدد ٢٥: يتلمسون في الظلام وليس نور ويرنجهم مثل السكران

الرب منتقم

ناحوم: ١ عدد ٢: الرب اله غير ومنتقم. الرب منتقم وذو سخط. الرب منتقم من مبغضيه وحافظ غضبه على اعدائه.)

٢ملوك ٩ عدد ٧: فتضرب بيت اخآب سيدك وأنتقم لدماء عبيدي الانبياء ودماء جميع عبيد الرب من يد ايزابل.

١صموئيل ٣٥ عدد ٣٩: فلما سمع داود ان نابال قد مات قال. مبارك الرب الذي انتقم نقمة تعييري من يد نابال وامسك عبده عن الشر ورد الرب شر نابال على راسه. وارسل داود وتكلم مع ابيجايل ليتخذها له امرأة.)

إشعياء ١ عدد ٢٤: لذلك يقول السيد رب الجنود عزيز اسرائيل آه اني استريح من خصمائي وانتقم من اعدائي. رومية ١٢ عدد ١٩: لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحياء بل أعطوا مكانا للغضب. لأنه مكتوب لي النقمة انا اجازي يقول الرب.

١ تسالونيكي ٤ عدد ٦: ان لا يتناول احد ويطمع على اخيه في هذا الامر لان الرب منتقم
لهذه كلها كما قلنا لكم قبلا وشهدنا.)

رؤيا ٦ عدد ١٠: وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى ايها السيد القدوس والحق لا تقضي
وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الارض.)

رؤيا ١٩ عدد ٢: لان احكامه حق وعادلة اذ قد دان الزانية العظيمة التي افسدت الارض
بزناها وانتقم لدم عبيده من يدها.)

نحن هنا لا نعترض على أن الله ﷻ ينتقم من الظالمين ولكن ما أوردنا ذلك إلا لأن النصارى
يحتجون على هذه الصفة لله في الاسلام فما أوردناه إلا لنوضح لهم ما غاب عنهم في كتابهم .

الرب يقتل ويدبح

مراثي ٢ عدد ٢٠: انظر يا رب وتطلع بمن فعلت هكذا. أتأكل النساء ثمهرن اطفال
الحضانة. أيقتل في مقدس السيد الكاهن والنيبي. (21) اضطجعت على الارض في الشوارع
الصبيان والشيوخ. عذاراي وشباني سقطوا بالسيف قد قتلت في يوم غضبك ذبحت ولم تشفق.

مراثي ٣ عدد ٤٢: نحن اذنبنا وعصينا. انت لم تغفر. (43) التفتت بالغضب وطردتنا. قتلت
ولم تشفق. يسوع يأمر بالنفاق والرشوة

صموئيل ٢: ٢٢ عدد ٢٧: مع الطاهر تكون طاهرا ومع الاعوج تكون ملتويا .

مزمور: ١٨ عدد ٢٦: مع الطاهر تكون طاهرا ومع الاعوج تكون ملتويا

لوقا ١٦ عدد ٥٥: فدعا كل واحد من مديوني سيده وقال للأول كم عليك لسيدي. (6) فقال
مئة بث زيت. فقال خذ صكك واجلس عاجلا واكتب خمسين. (7) ثم قال لآخر وانت كم

عليك. فقال مئة كَرَّ قَمْح. فقال له خذ صكك واكتب ثمانين. (8) فمدح السيد وكيل الظلم اذ بحكمة فعل. لان ابناء هذا الدهر احكم من ابناء النور في جيلهم.

لوقا ١٦ عدد ٩: وانا اقول لكم اصنعوا لكم اصدقاء بمال الظلم حتى اذا فنيتم يقبلوكم في المظالم الابدية. (10) الامين في القليل امين ايضا في الكثير. والظالم في القليل ظالم ايضا في الكثير. (11) فان لم تكونوا امناء في مال الظلم فمن يأتمنكم على الحق.

الرب زعيم عصابة

إشعياء ٢٤ عدد ٣: تفرغ الارض افراغا وتنهب فمبا لان الرب قد تكلم بهذا القول.

١ ملوك ٢٢ عدد ٢٠: فقال الرب من يغوي اخآب فيصعد ويسقط في راموت جلعاد. فقال هذا هكذا وقال ذاك هكذا (21). ثم خرج الروح ووقف امام الرب وقال انا اغويه. وقال له الرب بماذا (22). فقال اخرج وأكون روح كذب في افواه جميع انبيائه. فقال انك تغويه وتقتدر. فاخرج وافعل هكذا .

الرب يخاف ؟؟؟؟؟

مزمو ١٩ عدد ٩: خوف الرب نقي ثابت الى الابد. احكام الرب حق عادلة كلها.

يخاف من آدم

يا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) وَأَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُسْتَدْبِرًا
وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (١٠)

٣ تكوين ٢٢: وقال الرب الاله هو ذا الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر. والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة ايضا ويأكل ويحيا الى الابد (23). فأخرجه الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي أخذ منها (24). فطرد الانسان وأقام شرقي جنة عدن الكروبيم وهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة

الإنسان على صورة الرب

تكوين ١ عدد ٢٦: وقال الله نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا. فيتسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الارض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الارض (27). فخلق الله الانسان على صورته. على صورة الله خلقه. ذكرا وأنثى خلقهم .

الرب قاتل

١ صموئيل ٦ عدد ١٩: وضرب اهل بيتشمس لأنهم نظروا الى تابوت الرب. وضرب من الشعب خمسين الف رجل وسبعين رجلا فتاح الشعب لان الرب ضرب الشعب ضربة عظيمة .

١ أخبار ٢١ عدد ٤٤: فجعل الرب وبأ في اسرائيل فسقط من اسرائيل سبعون الف رجل .

يأمر بالكذب وسرقة المصريين

(لم أستطع أن أحصي الآيات التي يذم الله ﷻ فيها الكذب في القرآن وما يتوعد به الكاذبين بالتحديد ولكن وصلت أكثر من ٢٢٠ مرة)

خروج ١١ عدد ١٥: ثم قال الرب لموسى ضربة واحدة ايضا اجلب على فرعون وعلى مصر. بعد ذلك يطلقكم من هنا. وعندما يطلقكم يطردكم طردا من هنا بالتمام (2). تكلم في مسامع الشعب ان يطلب كل رجل من صاحبه وكل امرأة من صاحبها امتعة فضة وأمتعة ذهب .

خروج ٣ عدد ٢١: وأعطي نعمة لهذا الشعب في عيون المصريين. فيكون حينما تمضون انكم لا تمضون فارغين (22). بل تطلب كل امرأة من جارها ومن نزيلة بيتها امتعة فضة وأمتعة ذهب وثيابا وتضعونها على بنيكم وبناتكم. فتسلبون المصريين

الشیطان أصدق من ربهم

تكوين ٣ عدد ٣: وأما ثم الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منه ولا تمسّاه لئلا تموتا (4). فقالت الحيّة للمرأة لن تموتا (5). بل الله عالم انه يوم تأكلان منه تفتح اعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر) .

ولقد أكل آدم وحواء من الشجرة بالفعل ولم يموتا فمن نصدق هل الرب الذي قال لهما لو أكلتما تموتا أم الشيطان الذي قال لهما لن تموتا؟؟

عاجز عن اختيار أنبيائه ؟؟؟؟؟

لا يختار نبيه

تكوين ٢٧ عدد ١٥: وحدث لما شاخ اسحق وكّلت عيناه عن النظر انه دعا عيسو ابنه الاكبر وقال له يا ابني. فقال له هاأنذا(2). فقال اني قد شخت ولست اعرف يوم وفاتي.

تكوين ٢٧ عدد ١١: فقال يعقوب لرفقة امه هو ذا عيسو اخي رجل اشعر وأنا رجل املس . (12)ربما يجسّني ابي فأكون في عينيه كمتهاون واجلب على نفسي لعنة لا بركة .

تكوين ٢٧ عدد ١٥: وأخذت رفقة ثياب عيسو ابنها الاكبر الفاخرة التي كانت عندها في البيت وألبست يعقوب ابنها الاصغر .

تكوين ٢٧ عدد ١٨: فدخل الى ابيه وقال يا ابي. فقال هاأنذا. من انت يا ابني) . (١٩) فقال يعقوب لأبيه انا عيسو بكرك. قد فعلت كما كلمتني. قم اجلس وكل من صيدي لكي تباركني نفسك) . (٢٠) فقال اسحق لابنه ما هذا الذي اسرعت لتجد يا ابني. فقال ان الرب الهك قد يسّر لي) .

تكوين ٢٧ عدد ٢٣: ولم يعرفه لان يديه كانتا مشعرتين كيدي عيسو اخيه. فباركه.

تكوين ٢٧ عدد ٣٤: فعندما سمع عيسو كلام ابيه صرخ صرخة عظيمة ومرة جدا. وقال لأبيه باركني انا ايضا يا ابي (٣٥) فقال قد جاء اخوك بمكر واخذ بركتك .

الرب يعمل بالكبرياء ومتكبر في كتابكم فلا تحتجوا

مزمور ٣١ عدد ٢٢: وانا قلت في حيرتي ابي قد انقطعت من قدام عينيك. ولكنك سمعت صوت تضرعي اذ صرخت اليك (٢٣) احبوا الرب يا جميع اتقيائه. الرب حافظ الامانة ومجاز بكثرة. العامل بالكبرياء.

إشعياء ٢٥ عدد ١٠: لان يد الرب تستقر على هذا الجبل ويداس موآب في مكانه كما يداس التبن في ماء المزالة. (١١) فييسط يديه فيه كما ييسط السايح ليسيح فيضع كبرياءه مع مكاييد يديه. (١٢) وصرح ارتفاع اسوارك يخفضه يضعه يلصقه بالارض الى التراب)

الرب ينتقم بالقتل

خروج ٤ عدد ٢٣ فقلت لك اطلق ابني ليعبدني فأبيت ان تطلقه ها انا اقتل ابنك البكر

الرب ينسب الحمافة للملائكة

أيوب ٤ عدد ١٨: هو ذا عبيده لا يأتمنهم والى ملائكته ينسب حماقة.

لله النعمة أو الانتقام لا أدري؟؟

رومية ١٢ عدد ١٩: لا تنتقموا لأنفسكم ايها الاحياء بل اعطوا مكانا للغضب. لأنه مكتوب لي النعمة انا اجازي يقول الرب)

الرب جـ_____بار

تشبيه ١٠ عدد ١٧: لان الرب الهكم هو اله الآلهة ورب الارباب الاله العظيم الجبار المهيب الذي لا يأخذ بالوجوه ولا يقبل رشوة)

نحميا ٩ عدد ٣٢: والآن يا الهنا العظيم الجبار المخوف حافظ العهد والرحمة لا تصغر لديك كل المشقات التي اصابتنا نحن وملوكنا ورؤساءنا وكهنتنا وانباءنا وآباءنا وكل شعبك من ايام ملوك اشور الى هذا اليوم. (١)

أيوب ٩ عدد ٩: صانع النعش والجبار والثريا ومخادع الجنوب.)

مزمو ٢٤ عدد ٨: من هو هذا ملك المجد. الرب القدير الجبار الرب الجبار في القتال.

مزمو ٨٧ عدد ٦٥: استبقظ الرب كجبار معيط من الخمر.)

الجبروت جبار

تشيه ٣ عدد ٢٤: يا سيد الرب انت قد ابتدأت تري عبدك عظمتك ويدك الشديدة. فانه اي اله في السماء وعلى الارض يعمل كأعمالك وكجبروتك.

مزمو ٢٤ عدد ٨: من هو هذا ملك المجد. الرب القدير الجبار الرب الجبار في القتال.

(أيوب ١٤ عدد ٩: الحجارة تلبها المياه وتجرف سيوها تراب الارض. وكذلك انت تبيد رجاء

الانسان. (٢٠) تنجبر عليه ابدا فيذهب. تغير وجهه وتطرده.)

وأیضا لا نعترض على كون الله جبار فوق كل من بغى وتجبر ولكن هي لهم أيضا لنين لهم ما يعترضون عليه في الاسلام وهو موجود في كتابهم .

الرب متعال

نحميا ٩ عدد ٥٥: وقال اللاويون يشوع وقدمينيل وباني وحشبنيا وشربيا وهوديا وشبنيا وفتحيا قوموا باركوا الرب الهكم من الازل الى الابد وليتبارك اسم جلالك المتعالي على كل بركة وتسييح.

مزمو ٤٧ عدد ٩٥: شرفاء الشعوب اجتمعوا. شعب اله ابراهيم. لان الله مجان الارض. هو متعال (جدا)

مزمو ٩٢ عدد ٨٥: اما انت يا رب فمتعال الى الابد.

الرب يحمد البشر ،، وأصدقائنا يعترضون على (وكان الله من الشاكرين)

أيوب ٤٠ عدد ١٤: فانا ايضا احمدك لان يمينك تخلصك (كلام الله لأيوب)

الرب يصاب بالتخمة ولا يطيق نفسه

إشعيا ١ عدد ١١: لماذا لي كثرة ذبائحكم يقول الرب. اتخمت من محرقات كباش وشحم مسمنات. وبدم عجول وخرقان وتيوس ما اسر.

إشعيا ١ عدد ١٤: رؤوس شهوركم واعيادكم بغضتها نفسي. صارت علي ثقلا. مللت حملها.

الرب يندم

خروج ٣٢ عدد ١٤: فندم الرب على الشر الذي قال انه يفعله بشعبه)

١ صموئيل ١٥ عدد ١٠: وكان كلام الرب الى صموئيل قائلا (١١) ندمت على اني جعلت شاول ملكا لانه رجع من ورائي ولم يقم كلامي. فاغتاظ صموئيل وصرخ الى الرب الليل كله.

وبالعبرية تنطق هكذا : نوحا متي كي هملاخي إن شاو الميلخ على يسراييل

١ صموئيل ١٥ عدد ٣٥: ولم يعد صموئيل لرؤية شاول الى يوم موته لان صموئيل ناح على شاول والرب ندم لانه ملك شاول على اسراييل)

وبالعبرية تنطق هكذا : واذاوناى نوحام كي هميلخ ابي شااول على يسراييل

ويتاحم أذوناي كي عاشا إث هاأدم بإرض ويتعصب إن لبون

٢صموايل ٢٤ عدد١٦: وبسط الملاك يده على اورشليم ليهلكها فندم الرب عن الشر وقال للملاك المهلك الشعب كفي. الآن رد يدك. وكان ملاك الرب عند بيدر ارونة اليوسي.

إرميا ٢٦ عدد١٣: فالآن اصلحوا طرقكم واعمالكم واسمعوا لصوت الرب الهكم فيندم الرب عن الشر الذي تكلم عليكم)

إرميا ٢٦ عدد١٩: هل قتلا قتله حزقيا ملك يهوذا وكل يهوذا. ألم يخف الرب وطلب وجه الرب فندم الرب عن الشر الذي تكلم به عليهم. فحن عاملون شرا عظيما ضد انفسنا

إرميا ٢٦ عدد١٣: فالآن اصلحوا طرقكم واعمالكم واسمعوا لصوت الرب الهكم فيندم الرب عن الشر الذي تكلم عليكم)

إرميا ١٨ عدد٧: تارة اتكلم على امة وعلى مملكة بالقلع والهدم والاهلاك (٨) فترجع تلك الامة التي تكلمت عليها عن شرها فاندم عن الشر الذي قصدت ان اصنعه بها. (٩) وتارة اتكلم على امة وعلى مملكة بالبناء والغرس (١٠) فتفعل الشر في عيني فلا تسمع لصوتي فاندم عن الخير الذي قلت اني احسن اليها به)

قضاة ٢ عدد١٨: وحينما اقام الرب لهم قضاة كان الرب مع القاضي وخلصهم من يد اعدائهم كل ايام القاضي. لان الرب ندم من اجل انينهم بسبب مضايقيهم وزاجيهم.

مزمو ١٠٦ عدد٤٥: وذكر لهم عهده وندم حسب كثرة رحمته.)

إرميا ٢٦ عدد٣: لعلمهم يسمعون ويرجعون كل واحد عن طريقه الشرير فاندم عن الشر الذي قصدت ان اصنعه بهم من اجل شر اعمالهم.

عاموس ٧ عدد ٦: فندم الرب على هذا. فهو ايضا لا يكون قال السيد الرب.)

يونان ٣ عدد ٩: لعل الله يعود ويندم ويرجع عن هو غضبه فلا تهلك

١ صموئيل ١٥ عدد ٢٩: وايضا نصيح اسرائيل لا يكذب ولا يندم لانه ليس انسانا ليندم.

اللهم العن الظالمين يا رب العالمين اللهم إهم أسائوا إليك وما قدروك حق قدرك اللهم لا تمهلهم ولا تدرهم بما أساءوا به إليك يا الله يا علام الغيوب اللهم إنا نبرء إليك مما قال هؤلاء وفعلوا، اللهم لا تؤخذنا بما فعل السفهاء، يارب نتوب إليك ونتبرأ إليك من قول الظالمين ..

يقول الله ﷻ في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٤) وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ قَلْبٌ يَفْقَهُونَ وَلَا أَعْيُنٌ تُبْصِرُونَ وَلَا أُذُنٌ تَسْمَعُ. لَئِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْيَاتِنَا وَنَحْنُ نَهْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ (٥٥) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيغُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (٥٦) قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (٥٧) قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ (٥٨) وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٥٩) سورة الأنعام

ويقول عز وجل في كتابه الكريم {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (٩٣) الأنعام

الرب يتعب ويستريح !!

تكوين ٢ عدد ٢٥: وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل. فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل. (3) وبارك الله اليوم السابع وقدهس. لانه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقاً)

خروج ٢٠ عدد ١١: لان في ستة ايام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها. واستراح في اليوم السابع. لذلك بارك الرب يوم السبت وقدهس.

خروج ٣١ عدد ١٧: هو بيني وبين بني اسرائيل علامة الى الابد. لانه في ستة ايام صنع الرب السماء والارض وفي اليوم السابع استراح وتنفس

إشعيا ١ عدد ٢٤: لذلك يقول السيد رب الجنود عزيز اسرائيل آه اني استريح من خصمائي وانتقم من اعدائي)

الرب يتعب من كلام البشر

ملاخي ٢ عدد ١٧: لقد اتعبتم الرب بكلامكم. وقلتم بم اتعبناه. بقولكم كل من يفعل الشر فهو صالح في عيني الرب وهو يسر بهم. او اين اله العدل ((

يقول الله ﷻ عما يصفون في كتابه الكريم :-

وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (٣٨) فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (٤٠) وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٤١) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (٤٢) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ (٤٣) يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ (٤٤) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (٤٥)

ونجد في كتابهم أيضاً {إشعيا ٤٠ عدد ٢٨}: أما عرفت ام لم تسمع.اله الدهر الرب خالق اطراف الارض لا يكل ولا يعيا ليس عن فهمه فحصى).

الرب يتزل إلى الهاوية

حزقيال ٣١ عدد ١٥: هكذا قال السيد الرب. في يوم نزوله الى الهاوية اقامت نوحا. كسوت عليه الغمر ومنعت انهاره وفتيت المياه الكثيرة واحزنت لبنان عليه وكل اشجار الحقل ذبلت عليه).

١ صمو ٢ عدد ٦: الرب يميت ويحيي. يهبط الى الهاوية ويصعد)

هل للرب قفا؟؟

إرميا ١٨ عدد ١٧: كريح شرقية ابددهم امام العدو. اريهم القفا لا الوجه في يوم مصيبتهم

التفكير في ذات الله جائز؟؟

مزامير ٧٣ عدد ١١: وقالوا كيف يعلم الله وهل عند العلي معرفة. (١٢) هوذا هؤلاء هم الاشرار ومستريحين الى الدهر يكثرون ثروة)

وها هو الرب يأمر بالتنجس

عدد ١٣ عدد ١: ثم كلم الرب موسى قائلاً (٢) ارسل رجلاً ليتجسسوا ارض كنعان التي انا معطيها لبني اسرائيل. رجلاً واحدا لكل سبط من آبائه ترسلون. كل واحد رئيس فيهم. (٣) فارسلهم موسى من بركة فاران حسب قول الرب. كلهم رجال هم رؤساء بني اسرائيل)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

وها هو الرب يُقسم فلا تحتجوا علينا بعد الآن

عدد ٣٢ عدد ١٠: فحمي غضب الرب في ذلك اليوم واقسم قائلا (١١) لن يرى الناس الذين صعدوا من مصر من ابن عشرين سنة فصاعدا الارض التي اقسمت لابراهيم واسحق ويعقوب لانهم لم يتبعوني تماما

تثنية ١ عدد ٣٤: وسمع الرب صوت كلامكم فسخط واقسم قائلا. (٣٥) لن يرى انسان من هؤلاء الناس من هذا الجيل الشرير الارض الجيدة التي اقسمت ان اعطيها لآبائكم)

إشعيا ١٤ عدد ٢: قد حلف رب الجنود قائلا انه كما قصدت يصير وكما نويت يثبت
عاموس ٦ عدد ٨: قد اقسم السيد الرب بنفسه يقول الرب اله الجنود اني اكره عظمة يعقوب
وابغض قصوره فاسلم المدينة وملأها.

الرب خالق الشر

إشعيا ٤٥ عدد ٧: مصور النور وخالق الظلمة صانع السلام وخالق الشر. انا الرب صانع كل هذه.)

هل من الممكن أن يقول هذا الكلام؟؟

إشعيا ١ عدد ١٤: رؤوس شهوركم واعيادكم بغضتها نفسي. صارت علي ثقلا. مللت حملها.

الرب يأمر أنبيائه بالتعري

النبي إشعيا يتعري ثلاثة سنين بأمر الرب كما في إشعيا ٢٠ عدد ٢-٥ يقول هكذا :

إشعياء ٢٠ عدد ٢: في ذلك الوقت تكلم الرب عن يد اشعياء بن أموص قائلاً. اذهب وحلّ المسح عن حقويك واخلع حذاءك عن رجلك. ففعل هكذا ومشى معرّى وحافياً (٣) (فقال الرب كما مشى عبدي اشعياء معرّى وحافياً ثلاث سنين آية وأعجوبة على مصر وعلى كوش ٤) (هكذا يسوق ملك اشور سبي مصر وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفى الاستاه خزيا لمصر) ٥ (فیرتاعون ويخجلون من اجل كوش رجائهم ومن اجل مصر فخرهم .

الرب يسلم زوجات وبنات أنبيائه للناس ليزنوا بهم

جاء في سفر صموئيل الثاني ١٢ عدد ١٠-١٣ هكذا :

٢ صمو ١٢ عدد ١٠: والآن لا يفارق السيف بيتك الى الابد لانك احتقرتني واخذت امرأة اوريا الحثي لتكون لك امرأة. (١١) هكذا قال الرب هانذا اقيم عليك الشر من بيتك وآخذ نساءك امام عينيك واعطيهن لقريبك فيضطجع مع نساءك في عين هذه الشمس. (١٢) لانك انت فعلت بالسراً وانا افعل هذا الأمر قدام جميع اسرائيل وقدام الشمس. (١٣) فقال داود لثانان قد اخطأت الى الرب. فقال ثانان لداود. الرب ايضا قد نقل عنك خطيتك. لا تموت.

الرب يأمر الناس بالربا؟؟

تشية ٢٣ عدد ١٩: لا تقرض اخاك بربا ربا فضة او ربا طعام او ربا شيء ما مما يقرض بربا. (٢٠) للاجنبى تقرض بربا ولكن لاخيك لا تقرض بربا لكي يباركك الرب الهك في كل ما تمتد اليه يدك في الارض التي انت داخل اليها لتمتلكها)

أحدث صفات الرب

١ صمو ٢ عدد ٦: الرب يميت ويحيي. يهبط الى الهاوية ويصعد. (7) الرب يفرق ويغني. يضع ويرفع.

مزمو ٦٨ عدد ٥: ابو اليتامى وقاضي الارامل الله في مسكن قدسه. (١)

إرميا ٤٦ عدد ١٨: حيّ انا يقول الملك رب الجنود اسمه كتابور بين الجبال وككرم عند البحر ياتي

٢ صمو ٥ عدد ٢٣: فسأل داود من الرب فقال لا تصعد بل در من ورائهم وهلم عليهم مقابل اشجار البكا (24) وعندما تسمع صوت خطوات في رؤوس اشجار البكا حينئذ احترص لانه اذ ذاك يخرج الرب امامك لضرب محلة الفلسطينيين.

الرب يأمر الناس بعبادة الأصنام

جاء في سفر حزقيال ٢٠ عدد ٣٩ هكذا :

حزقيال ٢٠ عدد ٣٩: اما انتم يا بيت اسرائيل فهكذا قال السيد الرب. اذهبوا اعبدوا كل انسان اصنامه وبعد ان لم تسمعوا لي فلا تنجسوا اسمي القدوس بعد بعظاياكم وباصنامكم.

لن أعلق على هذا التخريف وأترك لكم أتم التعليق

جاء في المزمور ١٨ عدد ٦-١٥ ما نصه :

مزامير ١٨ عدد ٦: في ضيقي دعوت الرب والى الهى صرخت. فسمع من هيكله صوتي وصراخي قدامه دخل اذنيه. (٧) فارتجت الارض وارتعشت أسس الجبال ارتعدت وارتجت لانه غضب. (٨) صعد دخان من انفه ونار من فمه اكلت. جمر اشتعلت منه. (٩) طأطأ السموات ونزل وضباب تحت رجليه. (١٠) ركب على كروب وطار وهف على اجنحة الرياح. (١١) جعل الظلمة ستره حوله مظلمته ضباب المياه وظلام الغمام. (١٢) من الشعاع قدامه عبرت سحبه. برد وجرم نار. (١٣) ارعد الرب من السموات والعلي اعطى صوته بـدا وجرم نار. (14) ارسل سهامه فشتتهم وبروقا كثيرة فازعجهم. (١٥) فظهرت اعماق المياه وانكشفت اسس المسكونة من زجرك يا رب من نسمة ريح انفك.

الرب يحتاج إلى بيت للسكن فيه .. إذ أنه لم يسكن في بيت قبل ذلك

جاء في صموئيل الثاني ٧ عدد ٢-٨ هكذا :

٢صمو ٧ عدد٢٥: ان الملك قال لثانان النبي انظر. اني ساكن في بيت من ارز وتابوت الله ساكن داخل الشقق. (٣) فقال ثانان للملك اذهب افعل كل ما بقلبك لان الرب معك. (٤) وفي تلك الليلة كان كلام الرب الى ثانان قائلا (٥) اذهب وقل لعبدي داود هكذا قال الرب. أنت تبي لي بيتا لسكناي. (٦) لايني لم اسكن في بيت منذ يوم اصعدت بني اسرائيل من مصر الى هذا اليوم بل كنت اسير في خيمة وفي مسكن. (٧) في كل ما سرت مع جميع بني اسرائيل هل تكلمت بكلمة الى احد قضاة اسرائيل الذين امرتهم ان يرعوا شعبي اسرائيل قائلا لماذا لم تبنا لي بيتا من الارز. (٨) والآن فهكذا تقول لعبدي داود. هكذا قال رب الجنود انا اخذتك من المريض من وراء الغنم لتكون رئيسا على شعبي اسرائيل.

الرب يسكن في الضباب كما في الملوك الأول ٨ عدد١٢-١٣

١ملوك ٨ عدد١٢: حينئذ تكلم سليمان. قال الرب انه يسكن في الضباب. (١٣) اني قد بنيت لك بيت سكنى مكانا لسكنائك الى الابد

الكلام العاقل

١ملوك ٨ عدد٢٧: لانه هل يسكن الله حقا على الارض. هوذا السموات وسماء السموات لا تسعك فكم بالاقل هذا البيت الذي بنيت.

فتح عينك يارب

١ملوك ٨ عدد٢٩: لتكون عينك مفتوحتين على هذا البيت ليلا ونهارا على الموضع الذي قلت ان اسمي يكون فيه لتسمع الصلاة التي يصلها عبدك في هذا الموضع.

١ملوك ٨ عدد٥٢: لتكون عينك مفتوحتين نحو تضرع عبدك وتضرع شعبك اسرائيل فتصغي اليهم في كل ما يدعونك.

٢أخبار ٧ عدد١٥: الآن عيناى تكونان مفتوحتين واذناي مصغيتين الى صلاة هذا المكان.

الرب شيرير

١ملوك ٢١ عدد ٢٩: هل رأيت كيف اتضع آخاب امامي. فمن اجل انه قد اتضع امامي لا
اجلب الشر في ايامه بل في ايام ابنه اجلب الشر على بيته

٢أخبار ٧ عدد ٢٢: فيقولون من اجل انهم تركوا الرب اله آبائهم الذي اخرجهم من ارض
مصر وتمسكوا بأهله اخرى وسجدوا لها وعبدوها لذلك جلب عليهم كل هذا الشر
الشيطان يهيج الرب على العباد والأنبياء والشيطان يأمر الرب فيطيع فعجباً لقوم هذه عقيدتهم
في إلههم !!

هل للشيطان سلطان على الأنبياء ؟؟

الإصحاح الأول من أيوب ١ عدد ٦-١٢ أنقل بعضها هكذا :

أيوب ١ عدد ٦: وكان ذات يوم انه جاء بنو الله ليمثلوا امام الرب وجاء الشيطان ايضا في
وسطهم.

أيوب ١ عدد ٨: فقال الرب للشيطان هل جعلت قلبك على عبدي ايوب. لانه ليس مثله في
الارض. رجل كامل ومستقيم يتقي الله ويجيد عن الشر. (٩) فاجاب الشيطان الرب وقال هل
مجانا يتقي ايوب الله. (١٠) أليس انك سيّجت حوله وحول بيته وحول كل ما له من كل
ناحية. باركت اعمال يديه فانتشرت مواشيه في الارض. (١١) ولكن ابسط يدك الآن ومس
كل ما له فانه في وجهك يجدف عليك. (١٢) فقال الرب للشيطان هوذا كل ما له في
يدك. وانما اليه لا تمد يدك. ثم خرج الشيطان من امام وجه الرب

الإصحاح الثاني من سفر أيوب ٢ عدد ٣-٧ هكذا :

أيوب ٢ عدد ٣: فقال الرب للشيطان هل جعلت قلبك على عبدي ايوب. لانه ليس مثله في
الارض. رجل كامل ومستقيم يتقي الله ويجيد عن الشر. والى الآن هو متمسك بكماله وقد
هيّجني عليه لابتلعه بلا سبب. (٤) فاجاب الشيطان الرب وقال. جلد بجلد وكل ما للانسان
يعطيه لاجل نفسه. (٥) ولكن ابسط الآن يدك ومس عظمه ولحمه فانه في وجهك يجدف
عليك. (٦) فقال الرب للشيطان ها هو في يدك ولكن احفظ نفسه (٨) فخرج الشيطان من
حضرة الرب وضرب ايوب بقرح رديء من باطن قدمه الى هامته. (٩)

أيوب ١٠ عدد ٨٥: يداك كوتتاني وصنعتاني كلي جميعا. أفتبلعني.

الرب لا ينتبه للظلم

أيوب ٢٤ عدد ١٢: من الوجع اناس يئنون ونفس الجرحى تستغيث والله لا ينتبه الى الظلم

الله يستهزئ بهم

مزمور ٢ عدد ٤: الساكن في السموات يضحك. الرب يستهزئ بهم.)

الرب له جناحين

مزمور ١٧ عدد ٦: انا دعوتك لانك تستجيب لي يا الله. امل اذنك الي. اسمع كلامي (٧) ميز

مراجحك يا مخلص المتكلمين عليك يمينك من المقاومين. (٨) احفظني مثل حدقة العين. بظل

جناحيك استرني

مزمور ٦١ عدد ٤: لاسكن في مسكنك الى الدهور. احتمي بستر جناحيك. سلاه.)

الرب يكنس بمكنسة (كناس !)

إشعيا ١٤ عدد ٣٣: واجعلهم ميرانا للقنفذ وآجام مياه واكنسها بمكنسة الهلاك يقول رب

الجنود .

إقرأ ولا تعليق

صموئيل الثاني ٢٢ عدد ١٥-٥١

١. وكلم داود الرب بكلام هذا النشيد في اليوم الذي انقذه فيه الرب من ايدي كل اعدائه
ومن يد شاول- ٢. فقال. الرب صخري وحصني ومنقذي- ٣. اله صخري به احتمي. ترسي
وقرن خلاصي. ملجاي ومناصي. مخلصي من الظلم تخلصني.- ٤- ادعو الرب الحميد فاتخلص
من اعدائي.- ٥- لان امواج الموت اكتفتني. سيول الهلاك افرعتني.- ٦- جبال الهاوية
احاطت بي. شرك الموت اصابتني.- ٧- في ضيقي دعوت الرب والي اله صرخت فسمع من
هيكله صوتي وصراخي دخل اذنيه.- ٨- فارتجت الارض وارتعشت. أسس السموات ارتعدت
وارتجت لانه غضب.- ٩- سعد دخان من انفه ونار من فمه اكلت. جهر اشتعلت منه.-

١٠ - طأطأ السموات ونزل وضباب تحت رجله. - ١١ - ركب على كروب وطار ورئسي على اجنحة الريح. - ١٢ - جعل الظلمة حوله مظلات مياهها حاشكة وظلام الغمام. - ١٣ - من الشعاع قدامه اشتعلت جمر نار. - ١٤ - ارعد الرب من السموات والعلي اعطى صوته. - ١٥ - ارسل سهاماً فشتتهم برقاً فازعجهم. - ١٦ - فظهرت اعماق البحر وانكشفت أسس المسكونة من زجر الرب من نسمة ريح انفه. - ١٧ - ارسل من العلي فأخذني. نشلني من مياه كثيرة. - ١٨ - انقذني من عدوي القوي. من مبغضي لانهم اقوى مني. - ١٩ - اصابوني في يوم بليتي وكان الرب سندي. - ٢٠ - اخرجني الى الرحب. خلصني لانه سرّ بي. - ٢١ - يكافئني الرب حسب بري. حسب طهارة يدي يرد علي. - ٢٢ - لاني حفظت طرق الرب ولم اعص الهي. <.....> مع أنه زنى مع امرأة أوريا الحثي وقتله وأنجب من الزنا ٢٣ لان جميع احكامه امامي وفرائضه لا احيد عنها. - ٢٤ - واكون كاملاً لديه واتحفظ من اثمي. - ٢٥ - فيرد الرب عليّ كبرّي وكطهارتي امام عينه - ٢٦ - مع الرحيم تكون رحيماً. مع الرجل الكامل تكون كاملاً.

٢٧ مع الطاهر تكون طاهراً ومع الاعوج تكون ملتوياً.... هل الله ﷻ يكون مع الطاهر طاهراً ومع الاعوج ملتوياً كما يقول داوود ؟؟ ٢٨ وتخلص الشعب البائس وعيناك على المترفعين فضعهم. - ٢٩ لانك انت سراجي يا رب. والرب يضيء ظلمتي. - ٣٠ - لاني بك اقتحمت جيشاً. بالهي تسورت اسواراً. - ٣١ - الله طريقه كامل وقول الرب نقي. ترس هو لجميع المحتمين به. <.....> الرب ترس ٣٢ لانه من هو اله غير الرب ومن هو صخرة غير الهنا <.....> الرب صخرة ٣٣ الاله الذي يعززني بالقوة ويصير طريقي كاملاً. - ٣٤ الذي يجعل رجلي كالاييل وعلى مرتفعاتي يقيمني - ٣٥ - الذي يعلم يدي القتال فتحني بذراعي قوس من نحاس. - ٣٦ - وتجعل لي ترس خلاصك ولطفك يعظمني. - ٣٧ - توسع خطواتي تحتي فلم تتقلقل كعابي. - ٣٨ - الحق اعدائي فاهلكهم ولا ارجع حتى افنيهم. - ٣٩ - افنيهم واسحقهم فلا يقومون بل يسقطون تحت رجلي. - ٤٠ - تنطقني قوة للقتال وتصرع القائمين عليّ تحتي. - ٤١ - وتعطيني اقفية اعدائي ومبغضي فافنيهم. - ٤٢ - يتطلعون فليس محلّص. الى الرب فلا يستجيبهم. - ٤٣ - فاسحقهم كغبار الارض. مثل طين الاسواق ادقهم

وادوسهم. - ٤٤ وتنفذني من محاصمات شعبي وتحفظني راسا للامم. شعب لم اعرفه يتعبد لي. -
 ٤٥ - بنو الغرباء يتذللون لي. من سماع الاذن يسمعون لي. - ٤٦ بنو الغرباء يبلون ويزحفون
 من حصونهم. - ٤٧ - حيّ هو الرب ومبارك صخريّ ومرتفع اله صخرة خلاصي - ٤٨
 الاله المنتقم لي والمخضع شعوبا تحتي. - ٤٩ - والذي يخرجني من بين اعدائي ويرفعني فوق
 القائمين عليّ وينفذني من رجل الظلم. - ٥٠ لذلك احمدك يا رب في الامم ولاسّمك ارنم. -
 ٥١ - برج خلاص للملكه والصانع رحمة لمسيحه لداود ونسله الى الابد

٢ صموئيل ٢٣ عدد ١: فهذه هي كلمات داود الاخيرة. وحي داود بن يسى ووحى الرجل
 القائم في العلام مسيح اله يعقوب ومرنم اسرائيل الحلو.

إن النصارى كما أشرنا سابقاً هم من أشد الناس ضلالاً في هذا الأمر ألا وهو صفات الرب
 المعبود ، أما المسلمون فيفرون بين مملوكاته وبين صفاته فيعلمون أن العباد مخلوقون وصفات
 العباد مخلوقة وأجسادهم وأرواحهم وكلامهم وأصواتهم بالكتب الإلهية وغيرها ومدادهم
 وأوراقهم والملائكة والأنبياء وغيرها ويعلمون أن صفات الله القائمة به ليست مخلوقة كعلمه
 وقدرته وكلامه وإرادته وحياته وسمعه وبصره ورضاه وغضبه وحبه وبغضه بل هو موصوف بما
 وصف به نفسه وبما وصفته به رسله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل فلا
 ينفون عنه ما وصف به نفسه ووصفه به رسله ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يتأولون
 كلام الله بغير ما أراد ولا يمثلون صفات الخالق بصفات المخلوق بل يعلمون أن الله ليس
 كمثلته شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله بل هو موصوف بصفات الكمال متره عن
 النقائص وليس له مثل في شيء من صفاته ويقولون إنه لم يزل ولا يزال موصوفا بصفات
 الكمال لم يزل متكلماً إذا شاء بمشيئته وقدرته ولم يزل عالماً ولم يزل قادراً ولم يزل حياً سميعاً
 بصيراً ولم يزل مريداً فكل كمال لا نقص فيه يمكن اتصافه به فهو موصوف به لم يزل ولا يزال
 متصفا بصفات الكمال منعوتاً بنعوت الجلال والإكرام سبحانه وتعالى.

الله مرحضة وخوذة ونعل كما في المزمور ١٠٨ عدد ٧-١١

مزمور ١٠٨ عدد ٧: الله قد تكلم بقدسه. ابتهج اقسام شكيم واقيس وادي سكوت.

مزمور ١٠٨ عدد ٩: موب مرحضتي. على ادوم اطرح نعلي. يا فلسطين اهتفي عليّ (١٠)
من يقودني الى المدينة المحصنة. من يهديني الى ادوم. (١١) أليس انت يا الله الذي رفضتنا ولا
تخرج يا الله مع جيوشنا.

أمنيات الرب (إرميا ٩ عدد ١-٣)

إرميا ٩ عدد ١: يا ليت راسي ماء وعيني ينبوع دموع فابكي فهارا وليلا قتلي بنت شعبي. (٢)
يا ليت لي في البرية مبيت مسافرين فاترك شعبي وانطلق من عندهم لانهم جميعا زناة جماعة
خائنين. (٣) يمدون ألسنتهم كقسيم للكذب. لا للحق قروا في الارض. لانهم خرجوا من شر
الى شر واياي لم يعرفوا يقول الرب.

الرب يبكي ويذرف الدموع (إرميا ١٤ عدد ١٥-١٧)

إرميا ١٤ عدد ١٥: لذلك هكذا قال الرب عن الانبياء الذين يتبأون باسمي وانما لم ارسلهم
وهم يقولون لا يكون سيف ولا جوع في هذه الارض بالسيف والجوع يفنى اولئك الانبياء.
(١٦) والشعب الذي يتبأون له يكون مطروحا في شوارع اورشليم من جرى الجوع والسيف
وليس من يدفنه هم ونساؤهم وبنوهم وبناتهم واسكب عليهم شرهم. (١٧) وتقول لهم هذه
الكلمة. لتذرف عيناي دموعا ليلا وفهارا ولا تكفنا لان العذراء بنت شعبي سحقت سحقا
عظيما بضربة موجعة جدا.

يا قوم والله إنكم تفترون على الله .. والله ما هكذا يوصف الله .. أيها الناس خافوا على
أنفسكم من العذاب .. هل الله يبكي ويذرف الدموع .. اليس منكم رجل رشيد؟؟ ايها

الناس والله لا عاقل يصدق هذا ويؤمن به او يجعل إلهه بهذه الصفات .. ارجوكم اوقفوا هذا الكتاب الذي يسب الله ويطعن فيه يا ناس افيقوا من هذه الغفلة والله إن الله سيحاسبكم على هذا .. هل يوجد على ظهر الأرض من يصدق أن الله يبكي ويندم ويتأسف ويتحسر في قلبه ؟؟ هل هكذا علموكم في الكنائس؟ أين العقل والضمير .. ما هذا الجنون .. اعوذ بالله ما هذا الكفر الصريح ؟؟ الله أعلى من هذه الصفات التي تصفون بها الله .. سبحان الله وبحمده

الصفات الحيوانية للرب

الرب خروف

روؤيا يوحنا اللاهوتي مليئة بذلك منها على سبيل المثال الإصحاح ٥ عدد ٦ ، ١٧ عدد ١٤ ، ٥ عدد ١٣ ، ٢١ عدد ٢٢ ، ٧ عدد ٩ ، ١٩ عدد ٧ ، كما يلي على الترتيب المذكور :

رؤيا ٥ عدد ٦: ورأيت فإذا في وسط العرش والحيوانات الاربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كأنه مذبوح له سبعة قرون وسبع اعين هي سبعة ارواح الله المرسله الى كل الارض

رؤيا ١٧ عدد ٤: هؤلاء سيحاربون الخروف والخروف يغلبهم لأنه رب الأرباب وملك الملوك والذين معه مدعوون ومختارون ومؤمنون.

رؤيا ٥ عدد ١٣: وكل خليفة مما في السماء وعلى الارض وتحت الارض وما على البحر كل ما فيها سمعتها قاتلة. للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والمجد والسلطان الى ابد الأبدين

رؤيا ٢١ عدد ٢٢: ولم أر فيها هيكلًا لان الرب الله القادر على كل شيء هو والخروف هيكلها.

رؤيا ٧ عدد ٩: بعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع احد ان يعدّه من كل الامم والقبائل والشعوب والألسنة واقفون امام العرش وامام الخروف ومتسرلين بثياب بيض وفي ايديهم سعف النخل

رؤيا ١٩ عدد ٧: لنفرح ونتهلل ونعطيه المجد لان عرس الخروف قد جاء وامراته هيأت نفسها .
وفي إرميا ١١ عدد ١٩ وفي المزمور ٤٤ عدد ٤-٥ هكذا :

إرميا ١١ عدد ١٩: وانا كخروف داجن يساق الى الذبح ولم اعلم أنهم فكروا عليّ افكارا قائلين لنهلك الشجرة بثمرها ونقطعه من ارض الاحياء فلا يذكر بعد اسمه. (مزمور ٤٤ عدد ٤: انت هو ملكي يا الله. فأمر بخلاص يعقوب. (5) بك ننطح مضايقيننا. باسمك ندوس القائمين علينا.)

ثم من العجيب أنك تجد صاحب إنجيل متى يقول في إنجيله ١٢ عدد ١٢ هكذا :

متى ١٢ عدد ١٢: فالإنسان كم هو افضل من الخروف. اذا يحل فعل الخير في السيوت .

فأنظر يا صاح كيف قبلوا هذه الصفة في معبودهم واعتبروا أن الإنسان أفضل من الخروف فسبحان الله .

وعلى ما قرأت في هذه الفقرات رأيت كيف أنهم يصفون رهم بأنه خروف ويؤكدون على ذلك ويذكرونه في صلواتهم أنه خروف وحمل وشاة ، ثم بعدها يجعلون مرتبة الإنسان أعلى من الخروف كما رأيت ، فالإنسان أعلى مرتبة من الخروف الذي وصفوا به رهم فأى نوع من البشر هؤلاء الذين يزهون الإنسان عن الوصف بأنه خروف ثم يصفون رهم بهذه الصفة الحيوانية التي كرموا بني الإنسان عنها ورضوها في رهم ؟ هل من الممكن أن نطلق على هؤلاء الناس أنهم ضالين ؟؟ أعتقد أنهم يستحقون ذلك اللقب بجدارة منقطعة النظر ولا ينافسهم فيها أحد .

الرب لبوه ودبه ويزمجرررر

جاء في هوشع ١٣ عدد ٨٥ وفي إرميا ٢٥ عدد ٣٠ هكذا :

هوشع ١٣ عدد ٨٥ اصدتهم كدبة مشكل واشق شغاف قلبهم واكلهم هناك كلبوة يمزقهم وحش البرية

إرميا ٢٥ عدد ٣٠: وانت فتنبأ عليهم بكل هذا الكلام وقل لهم. الرب من العلاء يزمجر ومن مسكن قدسه يطلق صوته يزتر زئيرا على مسكنه بهتاف كالدائسين يصرخ ضد كل سكان الارض. ()

الرب يسوع كالفرخة

متى ٢٣ عدد ٣٧: يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرة اردت ان اجمع اولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا. ()
صلوا من أجل الفرخة وباركوا كل الديوك ولا تلعنوا الكتاكيت وحذار أن تأكلوا البيض فكل هؤلاء من نفس فصيلة ربهم يسوع كما يقول إنجيل متى ٢٣ عدد ٣٧ .

الرب كالجنذب

إشعيا ٤٠ عدد ٢٢: اجالس على كرة الارض وسكانها كالجنذب الذي ينشر السموات كسرادق ويسطها كخيمة للسكن

الرب طير كالنسر

إرميا ٤٨ عدد ٤٠: لانه هكذا قال الرب ها هو يطير كنسر ويسط جناحيه على موآب.

الرب كالأسد والشبل لذلك فهو رب مفترس

هوشع ٥ عدد ١٤: لاني لافرايم كالاسد وليت يهوذا كشبل الاسد فاني انا افترس وامضي آخذ ولا منقذ.

هوشع ٦ عدد ١: هلم نرجع الى الرب لانه هو افترس فيشفينا. ضرب فيجبرنا)

إشعيا: ٦ عدد١٥: في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على كرسي عال ومرتفع وأذباله تملأ الهيكل.

رهم سوسة ؟؟ رهم كالعثة ؟؟

هوشع ٥ عدد٩: يصير افرايم خرابا في يوم التأديب. في اسباط اسرائيل اعلمت السيقين. (١٠) صارت رؤساء يهوذا كناقلي النخوم فاسكب عليهم سخطي كالماء. (١١) افرايم مظلوم مسحوق القضاء لانه ارتضى ان يمضي وراء الوصية. (١٢) فانا لافرايم كالعث وليت يهوذا كالسوس)

حقيقة كلما قرأت هذا الكتاب علمت لماذا قيل عن هؤلاء أنهم ضالين وأن اليهود مغضوب عليهم ، قلة الأدب مع الله وصلت باليهود ان يصفوا الله انه كعثة وأنه كسوسة !! وهذا ما يجلب غضب الرب عليهم ، والنصارى صدقوا ذلك واتبعوه ولم يعترضوا عليه ، والله كلما قرأت هذا الكتاب زاد غضبي وكما قرأت هذا الكتاب أحمد الله مراراً وتكراراً على ان جعلنا مسلمين ، إن هؤلاء القوم يا سادة يعبدون إله يوصف بانه سوسة وكعثة ولبوة وكذبة إله يبكي ويزرف الدموع إله يندم ويتأسف ويتحسر في قلبه ، إله يُضرب ويتعري ويُصلب ويموت ، والله ما رأيت في حياتي أضل من هؤلاء الناس ، ووالله ما ذلك الاله باله يُعبد أو يسجد له الناس ، هل تسجد لإله بهذه الصفات ؟ أيها النصراني والله إني أخاف عليك ، والله إني لك ناصح وإني عليك مشفق ، إنجوا بنفسك من هذا الضلال إهرب من هذه الخرافات ، يا من تبحث عن آخرتك وإلى أين مصيرك ، يا صاحب العقل أفق من الغفلة قبل ان لا ينفع الندم قبل أن تموت وانت على هذا الضلال والسب في ذات الله، أفق ايها النصراني . وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين .

صفات الأنبياء

لم يرد أبداً لا في القرآن ولا في الحديث الشريف ولو كلمة واحدة تمس نبي أو رسول من رسل الله بما يسيء إليه أو ينتقص من حقه فلم يقل القرآن أبداً عن نبي أو رسول أنه زنا مع بناته أو أنه لص أو أنه كفر وسجد لغير الله حاش لله أن يكون أنبياء الله بهذا الوصف وهذا القبح الذي يصف به كتاب النصارى رسل الله وأنبياءه . إن الله يصطفى رسله ويختار أنبيائه، فلا يكون النبي أبداً سكيراً ولا زانياً ولا فاجراً ولا يكفر بالله، حاش لله أن يسيء الله اختيار الرسل والأنبياء، إن الله يصطفىهم ويظهرهم ليلغوا رسالته وليحملوا لواءه وليكونوا قدوة للعالمين ، وإن أئمة المسلمين وعلمائهم أجمعوا على أن من سب صحابة رسول الله فقد خرج من الملة ، تخيل صحابة رسول الله ، وهذا يقاس عليه حواربي عيسى ، فما بالك بأنبياء الله ورسله ؟؟ لقد أجمع المسلمون على أن من سب سيدنا عيسى أو إنتقصه خرج من ملة الإسلام وكفر ، هذا عن سيدنا عيسى عليه السلام وكل أنبياء الله ورسله ، فهذا من أدب الإسلام مع الرسل والصالحين وخلفائهم وحواريهم من بعدهم ، ولكن النصرانية لا تحترم نبي ولا رسول ولا حواربي ولا صحابي ، إننا لا نقول في الحواريين والصحابة بالعصمة ، وأنهم معصومون من الخطأ ، ولكننا نقول أنهم السابقون الأولون في كل دين وملة ، وأنهم أكثر الناس إيماناً وأكثرهم إخلاصاً للدين وأن الله إختارهم لنقل الدين من النبي أو الرسول إلى باقي أمته ، ومنه لا يجوز الطعن فيهم ولا سبهم ولا الإنتقاص من حقه ، هذا يا عباد الله عن كل صحابي وتابع وحواري ، فما بالكم بالأنبياء عندنا ؟؟

إن حقارة الرهبان والأحبار منذ القدم طعنت في الأنبياء والرسل حتى يفقد الناس الثقة في رسلهم وينقادوا فقط خلف هؤلاء المجرمين الجهال فيفقد الأنبياء والرسل مكانتهم كقدوة ومثال

يحتذى به بالنسبة للناس ، ويحتل مكانهم القس أو الراهب أو الحبر الذي يدعي أنه يتصل بالروح القدس أو أن له ميزة غير موجودة عند باقي الناس من العوام فيقودهم خلفه ويصبح هو مرجعيتهم وقدوتهم فإن أمرهم فعلوا وإن نأهم إنتهوا وإن حلل لهم إستحلوا وإن حرم لهم حرموا ، حتى وصل الأمر إلى أن القسيس أو الراهب أصبح هو من يغفر وهو من يسمح بدخول النعيم أو العذاب فالجنة بيده والنار بيده !! وباعوا صكوك الغفران ، وهي تجارة مربحة ، وجلسات الإعتراف !! وما أدراك من جلسات الإعتراف التي يحدث فيها ما يندى له الجبين من فجور وزنا والتاريخ ملئ بذلك وما أشهر برسوم الحرقى وآبائه وأجداده وأسائذته وتلاميذه على مدى السنين ، فلا مرجعية ولا صلة بالسماء غير هذا القس أو هذا الحبر والذين شاء رب العزة أن يفضحهم بأن يظهر أكبر نسبة للزنا وإغتصاب الأطفال واللواط داخل الكنائس وعلى يد من يدعون أنهم مُمْتَلِكِينَ من الروح القدس ، وهذا ليس تَجَنِّي على أحد ولكن صفحات الجرائد تطالنا كل يوم بفضيحة جديدة حتى نفاجاً ينتخاب قس شاذ جنسياً كأسقفاً لإحدى الكنائس وبموافقة المجمع الكنسي على وضعه في هذا المنصب ، ومن هنا جاءت قصة الاعتراف للقس أو الراهب وإختلاءه بالنساء والأطفال في غرفة مظلمة ليقع الخطور ويقبض هو المعلوم . ويقف الرجل النصراني بكل فخر ويدق جرس الكنيسة في ذات الوقت الذي تعترف فيه أمه أو أخته أو زوجته مع القس في الغرفة المظلمة !!!!

إن الرسول يدل على من أُرْسَلَهُ وَيُمَثَلُهُ في المكان الذي أُرْسِلَ فِيهِ ، فكيف يكون رُسُلُ الله لصوص أو زناة أو مجرمين أو قتله ويزنوا ببنائهم ويكفروا بالذي أرسلهم أو حتى يبلغوا عنه كذبا ؟ هل يجب أن نتق بهم أو أن تبعهم بعد ما نراه منهم ؟ لا والله ما كانوا كذلك ولم يكن رسل الله أبداً كما وصفهم الكتاب المقدس ، إنه ظلم وافتراء على أشرف الناس وعليهم أظهرهم وما وضع تلك النصوص إلا جاحد ظالم في حق الله وفي حق رسله وفي حق الناس أجمعين وفي حق نفسه .

الأدهى من ذلك هو من يُصدق هذه الافتراءات والطعنات في رسل الله وأنبياءه ، بل ويفتخرون بذلك ويدعون أنهم يتقلون ما حدث وأنه من الأمانة نقل هذه الأحداث وسلموا بها

تباعاً وجيل بعد جيل دون حتى أن يبحثوا في التاريخ أو يفندوا نصوص ذلك الكتاب المدعوا مقدساً فزادوا طعناً على طعناً وقذفاً على قذف ، ومرجعهم الوحيد هو الكتاب المدعو مقدساً

. وسأنتقل هنا إثني عشر مطعناً في أنبياء الله ورسله على عدد الحواريين عند النصارى ، وأنا أقسم بالله أني ما أحب نقلها أو ترديدها وبقسمي اننا المسلمون أهل السنة والجماعة بريئون من اعتقاد السوء هذا في أنبياء الله ورسله وما نقلتها إلا إلزاماً للنصارى بما في كتبهم وناقل الكفر ليس بكافر إنما هي كلمات مسطورة عندهم وفي قلب كتابهم فلا يؤخذني إخواني ولا يسيئوا الظن بي ويعلم الله أن عقيدتي في أنبياء الله ورسله غير هذا الضلال والعياذ بالله بل إنهم عندي أظهر خلق الله واشرفهم وأن الله إنتقاهم وإختارهم من خيرة خلقه فأنقلها وأنا برئ منها كما يلي :

١ - أن النبي لوط عليه السلام زنا ببناته والقصة وارده كاملة في التكوين ١٩ عدد ٣٠-٣٨

٢ - أن النبي داوود زنى بزوجة أوريا الحثي وقتله غدراً وحيلة كما في سفر صموئيل الثاني ١١ عدد ١٥-٢٧ .

٣ - أن النبي هارون عليه السلام صنع العجل وعيده وأمر الناس أن يعبدوه كما في الخروج ٣٢ عدد ١-٦ .

٤ - أن النبي سليمان عليه السلام إرتد في آخر عمره وعبد الأصنام وبنى المعابد لها كما في الملوك الأول ١١ عدد ١٣-١٣ .

٥ - أن داوود وسليمان وعيسى عليهم السلام كلهم من أولاد ولد الزنا وهو فارص بن يهوذا كما ورد في قصة يهوذا بن يعقوب عليه السلام وكنته ثامار الواردة في سفر التكوين ٣٨ عدد ١٢-٣٠ .

٦ - ان رأوبين بن يعقوب عليه السلام زنا بزوجة أبيه بلهة وسريته كما ورد في سفر التكوين ٣٥ عدد ٢٢ ، ٤٩ عدد ٣-٤ .

٧ - أن يهوذا بن يعقوب عليه السلام زنا بزوجة ابنه كما ذكرنا سابقاً وسمع يعقوب عليه السلام ما صدر عن إبنيه وما أقام عليهما الحد غير أنه دعا على الأكبر وقت موته لأجل هذا الموقف الشنيع ولم يلعن الآخر بل لم يفضب منه ، بل إنه دعا له بالبركة التامة عند الموت وتستطيع أن تراجع القصة في سفر التكوين ٣٨ عدد ١٢-٣٠ .

٨ - أن أمنون بن داوود عليه السلام زنى بأخته ثامار وما أقام داوود عليهما الحد وذلك أن داوود كان زانياً من قبلهما فكيف يقيم الحد عليهما وهو مُستحق الحد أساساً؟ فقصة أمنون وأخته ثامار واردة في صموئيل الثاني ١٣ عدد ١-٣٩ . وقصة داوود وزناه واردة في صموئيل الثاني ١١ عدد ١-٢٧ .

٩ - أن أحد الأنبياء إفتري على الله الكذب ، وكذب في التبليغ ، وخذع بكذبه نبياً آخر مسكين لاذنب له ، وألقاه في غضب الله ، وهذه القصة مفصلة في الملوك الأول ١٣ عدد ١-٣٠ .

١٠ - أن يحيى أو (يوحنا) الرسول الذي هو أعظم الأنبياء في بني إسرائيل بشهادة عيسى عليه السلام له ، وإن كان الأصغر في ملكوت السماوات أعظم منه بشهادة عيسى ايضاً ، لم يعرف إلهه الثاني ومُرسله الذي هو عيسى عليه السلام حتى بلغ الثلاثين من عمره فجاء له وعمده وحتى نزل عليه الإله الثالث في شكل حمامة كما هو وارد في القصة في إنجيل متى ٣ عدد١٣-١٧ وإنجيل مرقس ١ عدد٩-١١ وإنجيل لوقا ٣ عدد٢١-٢٢ وأنه أرسل له شخصان يسألانه هل أنت هو أم نتظر غيرك كما في متى ١١ عدد ٣ وفي إنجيل يوحنا ٧ عدد١٩-٢٠ .

١١ - أو أن الرسول الآخر يهوذا الإسخريوطي قد خان ربه وبلغ عنه اليهود وباعه بثلاثين من الفضة فهو لص على حسب زعمهم وهو صاحب الكرامات والمعجزات وأحد الحوارين الذين هم اعلى منزلة من موسى عليه السلام وسائر أنبياء بني إسرائيل على زعمهم ، فنلاثون درهماً عنده كانت احب وأعظم رتبة من هذا الإله المصلوب على حسب زعم النصارى

١٢ - أو أن قيافا رئيس الكهنة الذي ثبت نبوته بشهادة يوحنا الإنجيلي كما في يوحنا ١١ عدد٤٩-٥٢ أفتى بقتل إلهه وكذّبه وكفره وأهانته كما هو ثابت ووارد في إنجيل متى ٢٦ عدد٥٧-٦٨ وإنجيل مرقس ١٤ عدد٥٣-٦٥ وإنجيل لوقا ٢٢ عدد٥٤-٧١ وإنجيل يوحنا ١٨ عدد١٢-٢٤ .

إنني أوجه دعوة إلى عوام النصارى في مشارق الأرض ومغارها إلى بسطاء النصارى إلى هؤلاء المساكين الذين لا يعلمون عن كتابهم شئ والذين لم يقرأوا الكتاب ولا يتفكروا في معانيه ، إلى هؤلاء النصارى البسطاء الذين تجرعوا السم في العسل وإنقادوا خلف قساوستهم ورهبانهم فزادوهم ضلالاً وبعداً عن الحق ، إلى كل النصارى الذين يريدون أن يعبدوا الله حقاً ويبحثون عن آخرتهم إلى النصراني البسيط والمتقف ، إلى كل نصراني باحث عن الحق منصف لنفسه

ولم خلفه ، إلى كل نصراني عاقل يحكم عقله وضميره فيما يجد وفيما يسمع أو يقرأ ، إلى كل نصراني يخاف الله ويخاف على ذريته وأولاده من بعده ، إلى كل النصراني في العالم إقرأوا .. إقرأوا .. أوجه لكم دعوة أن تقرأوا كتابكم ، إقرأوا كتابكم وإبحثوا فيه لتعلموا من أين تأخذون دينكم وعقيدتكم ومن هو ربكم وما هي صفاته ؟ الرسل والأنبياء الذين أرسلهم ربكم لكم من هم وما هي صفاتهم ؟ وما هي أفعالهم وهل يستحق هؤلاء الرسل والأنبياء أن نتبعهم ونصدقهم ؟؟ إقرأوا كتابكم وحكموا عقولكم فيما تقرأوه ، يقول الله ﷻ في كتابه الكريم ((تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢٥٣) البقرة

بينما يقول كتابكم عن الرسل والأنبياء ما هو آت كما بدايةً في يوحنا ١٠ عدد ٨٥ يتهمهم ظلماً وزوراً بأن كل الأنبياء السابقين والرسل هم سراق ولصوص ونحن نقول أن هذا ليس قول المسيح ﷺ ولا هذا كلامه فحاشاه أن يصف أنبياء الله ورسله بهذا فإقرأ ما يقول كاتب يوحنا ١٠ عدد ٨٥ وفي المراتي ٤ عدد ١٣ :

يوحنا ١٠ عدد ٨٥ : جميع الذين أتوا قبلي هم سراق ولصوص. ولكن الخراف لم تسمع لهم .

مراتي ٤ عدد ١٣ : من اجل خطايا انبيائها وآثام كهنتها السافكين في وسطها دم الصديقين

وفي حزقيال ١٣ عدد ٤ نقل كاتب السوء هذه العبارة :

حزقيال ١٣ عدد ٤ : انبياؤك يا اسرائيل صاروا كالنعالب في الحرب.

وفي هوشع ٩ عدد ٧-٩ قال كاتبه النبي الأحمق ، ومن المعلوم أن الرجل إذا ادعى النبوة وهو كاذب فلا يطلق عليه نبي كاذب أو نبي أحمق فلا يوجد نبي لا كاذب ولا أحمق وإنما يطلق عليه كاذب فقط أو أحمق فقط فأنظر أولاً ما قاله كما يلي :

هوشع ٩ عدد ٧ : جاءت ايام العقاب. جاءت ايام الجزاء. سيعرف اسرائيل. النبي احمق. انسان الروح مجنون من كثرة اثمك وكثرة الحقد. (8) افرايم منتظر عند الهي. النبي فح صياد على

جميع طرقه. حقد في بيت الهه. (9) قد توغّلوا فسدوا كايام جبعة. سيدكر اثمهم. سيعاقب
خطاياهم

ولكن سبب هذا عند النصارى أنهم يعتقدون أن الإنسان قد يصنع معجزات تماثل معجزات
الأنبياء فهم لا يفرقون وقد يطلقون على أي إنسان نبي مجرد أنه تنبأ ، ومثال ذلك شاول
الكافر الذي قتل نفسه وكان يحاول قتل داود فهذا الرجل قد تنبأ وهو عريان .

في إرميا ٢٣ عدد ٣١-٣٢ وأنقله باللغتين العربية والإنجليزية كما يلي :

إرميا ٢٣ : ٣١ وَأَقَاوِمُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُسَخَّرُونَ أَلْسِنَتَهُمْ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَقُولُ هَذَا. ٣٢ هَا أَنَا
أَقَاوِمُ الْمُتَنَبِّئِينَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ وَيَقْضُونَهَا مُضِلِّينَ شَعْبِي بِكَاذِبِهِمْ وَاسْتِخْفَافِهِمْ،

إرميا ٢٣ عدد ١٦: هكذا قال رب الجنود لا تسمعوا لكلام الانبياء الذين يتنبأون لكم. فانهم
يجعلونكم باطلا. يتكلمون برؤيا قلبهم لا عن فم الرب.

إرميا ٢٣ عدد ٢١: لم ارسل الانبياء بل هم جروا. لم اتكلم معهم بل هم تنبأوا. (SVD)

إرميا ٢٣ عدد ١١: لان الانبياء والكهنة تنجسوا جميعا بل في بيتي وجدت شرهم يقول الرب

إذا كان الأنبياء والكهنة كلهم أنجاس وأشرار كما يقول الكتاب المقدس فكيف آمن أن هؤلاء
الأنجاس الأشرار والعياذ بالله قد نقلوا لي حقاً ما أوصاهم ربهم أن ينقلوه للبشر؟؟ كيف
اتبعهم وكيف إتبعهم البشر آلاف السنين؟ والله ما هكذا أنبياء الله .. وما هكذا يفعل الله
بعباده ولا يصف انبياءه بهذه الأوصاف القبيحة .. إن كان هؤلاء هم خيرة البشر وهم من
إجتباهم الرب ونقاهم وإختارهم من خيرة خلقه يصفهم هكذا أنهم أنجاس وأشرار ، فهل يتوقع
منا الله أن نتبع أناس أنجاس وأشرار كما يصفهم وهو يقول جميعهم بلا إستثناء؟

يا قوم أفلا تعقلون ؟ أليس لكم عقول تفكرون بها ؟؟ هل هؤلاء هم أنبياء الله ؟ ألم يجد الله رجلا واحدا طاهر يرسله لنا حتى نتبعه ؟؟ لا عجب أن ربكم أول ما كلم هوشع النبي قال له اذهب واتخذ لنفسك امرأة زنا !! كما في أول هوشع ١ عدد ٢

هوشع 2:1: اول ما كلم الرب هوشع قال الرب هوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنى واواد زنى لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب.

لقد قال الله في كتابه الكريم متحدثاً عن الأنبياء وأنه يصطفيهم

(٣١) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢) إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) آل عمران

وقال سبحانه وتعالى في سورة البقرة : {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢٥٣) البقرة

وقال عز وجل في سورة الحديد : {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢٥) الحديد

هكذا رسل الله ﷺ وهكذا عليهم البلاغ ولا يجوز أبداً أن يعصوا الله ﷻ في أمر الرسالة فهم صلوات الله ﷻ وسلامه عليهم اجمعين لا يزنون ولا يقتلون النفس التي حرم الله ﷻ إلا بالحق ولا يسرقون ولا يكفرون بالله ﷻ ولا يشركون به ولا يسجدون لأوثان بل إن الله ﷻ اصطفاهم ونقاهم وإجتاهم على العالمين فأين أنتم من الطعن في خيرة خلق الله ﷻ ؟ وماذا ستقولون لله إذا سألكم لماذا سبتم أنبيائي ورسلي وإهمتوهم بما ليس فيهم ؟؟

لكن لا عجب فأجدادكم الذين كتبوا هذا الكلام الفاسق الفاجر هم قتلة الأنبياء والرسل كما هو وارد في كتابكم وكما هو وارد في القرآن فلا عجب أن يتهموهم بالزنا أو القتل أو السرقة أو أن يطعنوا في نسبهم او يتهموهم بالكفر لا عجب أبداً في ذلك !!

اللهم إنا نسألك السلامة في الدين والعقل .. اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا تسلط علينا شياطين الإنس والجن فيضلونا عن سواء السبيل إنك أنت مولى ذلك والقادر عليه ..

بعض ما ورد عن الأنبياء

إرميا ٢٣ عدد ١٠: لان الارض امتلأت من الفاسقين. لأنه من اجل اللعن ناحت الارض جفت مراعي البرية وصار سعيهم للشر وجبروهم للباطل(11). لان الانبياء والكهنة تنجسوا جميعا بل في بيتي وجدت شرهم يقول الرب(12). لذلك يكون طريقهم لهم كمزالتق في ظلام دامس فيطردون ويسقطون فيها لأني اجلب عليهم شرا سنة عقابهم يقول الرب(13). وقد رأيت في انبياء السامرة حماقة. تنبأوا بالبعل وأضلوا شعبي اسرائيل(14). وفي انبياء اورشليم رأيت ما يقشع منه. يفسقون ويسلكون بالكذب ويشددون ايادي فاعلي الشر حتى لا يرجعوا الواحد عن شره. صاروا لي كلهم كسدوم وسكانها كعمورة(15). لذلك هكذا قال رب الجنود عن الانبياء. هاأنذا اطعمهم افستينا واسقيهم ماء العلقم لأنه من عند انبياء اورشليم خرج نفاق في كل الارض(16). هكذا قال رب الجنود لا تسمعوا لكلام الانبياء الذين يتنبأون لكم. فإنهم يجعلونكم باطلا. يتكلمون برؤيا قلبهم لا عن فم الرب(SVD).

إرميا ٢٣ عدد ٢١: لم ارسل الانبياء بل هم جروا. لم اتكلم معهم بل هم تنبأوا(22). ولو وقفوا في مجلسي لأخبروا شعبي بكلامي وردوهم عن طريقهم الرديء وعن شر اعمالهم . (SVD)

إرميا ٢٣ عدد ٢٥: قد سمعت ما قالته الانبياء الذين تنبأوا باسمي بالكذب قائلين حلمت حلمت(26). حتى متى يوجد في قلب الانبياء المتنبئين بالكذب بل هم انبياء خداع قلبهم (SVD)

إرميا ٦ عدد ١٣: لأنهم من صغيرهم إلى كبيرهم كل واحد مولع بالريح ومن النبي إلى الكاهن كل واحد يعمل بالكذب(SVD).

مراثي ١٣ عدد ٤: من اجل خطايا انبيائها وآثام كهنتها السافكين في وسطها دم الصديقين
(SVD)

الجمار عند النصارى أذكى من الأنبياء

٢ بطرس ٢ عدد ١٦: ولكنه حصل على توبيخ تعديده إذ منع حماقة النبي حمار اعجم ناطقا
بصوت انسان. (SVD)

المسيح ابن زنى يزعمون

تنبيه ٢٣ عدد ٢: لا يدخل ابن زنى في جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يدخل منه احد في
جماعة الرب.

يهودا في نسب المسيح

متى ١ عدد ٢: ابراهيم ولد اسحق. واسحق ولد يعقوب. ويعقوب ولد يهوذا وأخوته .
(SVD)

متى ١ عدد ١٧: فجميع الاجيال من ابراهيم إلى داود اربعة عشر جيلا. ومن داود إلى سبي بابل
اربعة عشر جيلا. ومن سبي بابل إلى المسيح اربعة عشر جيلا (SVD)

يهودا زنا

تكوين ٣٨ عدد ١٥: فنظرها يهوذا وحسبها زانية. لأنها كانت قد غطت وجهها (SVD) .

النبي هوشع

هوشع ١ عدد ٢: اول ما كلم الرب هوشع قال الرب هوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنى
وأولاد زنى لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب (3) . فذهب واخذ جومر بنت دبلايم
فحبلت وولدت له ابنا (4) . فقال له الرب ادع اسمه يزريعل لأنني بعد قليل اعاقب بيت ياهو
على دم يزريعل وأبيد مملكة بيت اسرائيل (SVD) .

هوشع ٢ عدد ١: قولوا لأخواتكم عمي ولاخوتكم رحامة (2) . حاكموا امكم حاكموا لأنما
ليست امرأتي وأنا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثديها (3) لئلا

اجرّدها عريانة وأوقفها كيوم ولادتها واجعلها كقفر وأصبرها كأرض يابسة وأميتها بالعطش .
(4) ولا ارحم اولادها لأنهم اولاد زنى

لوط يزني بابنتيه

تكوين ١٩ عدد ٣٠: وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل وابنتاه معه. لأنه خاف ان يسكن في صوغر. فسكن في المغارة هو وابنتاه . (31) وقالت البكر للصغيرة ابونا قد شاخ وليس في الارض رجل ليدخل علينا كعادة كل الارض. (32) هلم نسقي ابانا خمرا ونضطجع معه. فنحبي من ابينا نسلا. (33) فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة. ودخلت البكر واضطجعت مع ابيهما. ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. (34) وحدث في الغد ان البكر قالت للصغيرة ابني قد اضطجعت البارحة مع ابني. نسقيه خمرا الليلة أيضا فادخلي اضطجعي معه. فنحبي من ابينا نسلا. (35) فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة أيضا. وقامت الصغيرة واضطجعت معه. ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. (36) فحبلت ابنتا لوط من ابيهما. (37) فولدت البكر ابنا ودعت اسمه موآب. وهو ابو الموابيين إلى اليوم. (38) والصغيرة أيضا ولدت ابنا ودعت اسمه بن عمي. وهو ابو بني عمون إلى اليوم (SVD)

سليمان كفر وهو بن زنا كما يزعمون وهو أيضاً في نسب يسوع

١ ملوك ١١ عدد ٩: فغضب الرب على سليمان لان قلبه مال عن الرب اله اسرائيل الذي تراءى له مرتين (10) وأوصاه في هذا الامر ان لا يتبع آلهة اخرى. فلم يحفظ ما أوصى به الرب (11) . فقال الرب لسليمان من اجل ان ذلك عندك ولم تحفظ عهدي وفرائضي التي اوصيتك بها فاني امزق المملكة عنك تمزيقا وأعطيها لعبدك (SVD) .

١ ملوك ١١ عدد ٤: وكان في زمان شيخوخة سليمان ان نساءه أملن قلبه وراء آلهة اخرى ولم يكن قلبه كاملا مع الرب الهه كقلب داود ابيه.

٢ صموئيل ١٢ عدد ٢: وعزى داود بثبوع امرأته ودخل اليها واضطجع معها فولدت ابنا فدعا اسمه سليمان والرب احبه (SVD)

١ ملوك ١٧٥٥: فقالت له انت يا سيدي حلقت بالرب الهك لامتك قائلا ان سليمان ابنك يملك بعدي وهو يجلس على كرسيي. (SVD)

الرسول يفتاح بن زني

١ صموئيل ١٢ عدد ١١: فأرسل الرب يرعيل وبدان ويفتاح وصموئيل وأنقذكم من يد اعدائكم الذين حولكم فسكنتم آمنين. (SVD)

قضاة ١١ عدد ١٥: وكان يفتاح الجلعادي جبار بأس وهو ابن امرأة زانية. وجلعاد ولد يفتاح. (SVD)

نوح يسكر ويتعري

تكوين ٩ عدد ١٨: وكان بنو نوح الذين خرجوا من الفلك ساما وحاما ويافت. وحام هو ابو كنعان (19). هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح. ومن هؤلاء تشعبت كل الارض (20) وابتدأ نوح يكون فلاحا وغرس كرما (21). وشرب من الخمر فسكر وتعري داخل خبائه (22). فأبصر حام ابو كنعان عورة ابيه واخبر اخويه خارجا (23). فأخذ سام ويافت الرداء ووضعاه على اكتافهما ومشيا إلى الوراء وسترا عورة ابيهما ووجهاهما إلى الوراء. فلم يبصرا عورة ابيهما. (24) فلما استيقظ نوح من خمره علم ما فعل به ابنه الصغير (25). فقال ملعون كنعان. عبد العبيد يكون لإخوته (26) وقال مبارك الرب اله سام. وليكن كنعان عبدا لهم (SVD).

النبي إشعيا يتعري ثلاثة سنين

إشعيا ٢٠ عدد ٢: في ذلك الوقت تكلم الرب عن يد اشعيا بن أموص قائلا. اذهب وحلّ المسح عن حقوك واخلع حذاءك عن رجليك. ففعل هكذا ومشى معري وحافيا (3). فقال الرب كما مشى عبدي اشعيا معري وحافيا ثلاث سنين آية وأعجوبة على مصر وعلى كوش (4) هكذا يسوق ملك اشور سبي مصر وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفي الاستاه خزيا لمصر (5). فيرتاعون ويخجلون من اجل كوش رجائهم ومن اجل مصر فخرهم. (SVD)

النبي إسرائيل (يعقوب)

تكوين ٣٥ عدد ٢٢: وحدث إذ كان اسرائيل ساكنا في تلك الارض ان رأوبين ذهب واضطجع مع بلهة سرّية ابيه. وسمع اسرائيل وكان بنو يعقوب اثني عشر (SVD) .

يعقوب وعرق النساء

تكوين ٣٢ عدد ٣٢: لذلك لا يأكل بنو اسرائيل عرق التّسا الذي على حقّ الفخذ إلى هذا اليوم. لأنه ضرب حقّ فخذ يعقوب على عرق التّسا (SVD)

يهرب ويخدم من أجل امرأة

هوشع ١٢ عدد ١٢: وهرب يعقوب إلى صحراء ارام وخدم اسرائيل لأجل امرأة ولأجل امرأة رعى (SVD)

موسى يأمر بالابادة الشاملة

عدد ٣١ عدد ١٤: فسخط موسى على وكلاء الجيش رؤساء الالوف ورؤساء المئات القادمين من جند الحرب (15) . وقال لهم موسى هل ابقيتم كل انثى حيّة . (16) ان هؤلاء كنّ لبني اسرائيل حسب كلام بلعام سبب خيانة للرب في امر ففور فكان الوبأ في جماعة الرب . (SVD)

عدد ١١ عدد ١١: فقال موسى للرب لماذا اسأت إلى عبدك ولماذا لم اجد نعمة في عينك حتى انك وضعت ثقل جميع هذا الشعب عليّ .

موسى ابن من ؟؟؟؟

خروج ٦ عدد ٢٠: واخذ عمرام يوكابد عمته زوجة له. فولدت له هرون وموسى. وكانت سنو حياة عمرام مئة وسبعا وثلاثين سنة. (SVD)

أنظر كيف يكلم موسى الرب

عدد ١١ عدد ١١: فقال موسى للرب لماذا اسأت الى عبدك ولماذا لم اجد نعمة في عينك حتى انك وضعت ثقل جميع هذا الشعب عليّ. (12) ألعليّ حبلت بجميع هذا الشعب او لعليّ

ولدته حتى تقول لي احملة في حضنك كما يحمل المربي الرضيع الى الارض التي حلفت لآبائه.
 (13) من اين لي لحم حتى اعطي جميع هذا الشعب. لانهم سيكون عليّ قائلين اعطنا لحماً لناكل.
 (14) لا اقدر انا وحدي ان احمل جميع هذا الشعب لانه ثقيل عليّ. (15) فان كنت تفعل بي هكذا فاقتلني قتلاً ان وجدت نعمة في عينيك. فلا ارى بليتي (SVD)
 هل هكذا يتحدث أنبياء الله ﷺ معه ؟؟ هل لهذه الدرجة كان موسى جلفاً مع الله ﷻ في خطابه ؟؟

موسى وهارون خانا الرب (التثنية ٣٢ عدد ٤٨٥-٥١)

تثنية ٣٢ عدد ٤٨٥: وكلم الرب موسى في نفس ذلك اليوم قائلاً. (SVD)

تثنية ٣٢ عدد ٥٠: ومث في الجبل الذي تصعد اليه وانضمّ الى قومك كما مات هرون اخوك في جبل هور وضمّ الى قومه. (51) لانكما خنتما في وسط بني اسرائيل عند ماء مريبة قادش في بيرة صين اذ لم تقدسا في وسط بني اسرائيل.

يعقوب يخدع ابيه ويسرق البركة (التكوين ٢٧ عدد ١٩-١٩)

تكوين ٢٧ عدد ١٥: .وحدث لما شاخ اسحق وكنت عيناه عن النظر انه دعا عيسو ابنه الاكبر وقال له يا ابني. فقال له هاأنذا(2) . فقال اني قد شخت ولست اعرف يوم وفاتي(SVD) .

تكوين ٢٧ عدد ١١: فقال يعقوب لرفقة امه هو ذا عيسو اخي رجل اشعر وأنا رجل املس . (12) ربما يجسني ابي فأكون في عينيه كمتهاون واجلب على نفسي لعنة لا بركة(SVD) .

تكوين ٢٧ عدد ١٥: وأخذت رفقة ثياب عيسو ابنا الاكبر الفاخرة التي كانت عندها في البيت وألبست يعقوب ابنا الاصغر(SVD) .

تكوين ٢٧ عدد ١٨: فدخل إلى ابيه وقال يا ابي. فقال هاأنذا. من انت يا ابني (19) . فقال يعقوب لأبيه انا عيسو بكرك. قد فعلت كما كلمتني. قم اجلس وكل من صيدي لكي تباركني نفسك(20) . فقال اسحق لابنه ما هذا الذي اسرعت لتجد يا ابني. فقال ان الرب الهك قد يسّر لي(SVD) .

تكوين ٢٧ عدد ٢٣: ولم يعرفه لان يديه كانتا مشعرتين كيدي عيسو اخيه. فباركه .
(SVD)

تكوين ٢٧ عدد ٣٤: فعندما سمع عيسو كلام ابيه صرخ صرخة عظيمة ومرة جدا. وقال لأبيه
باركني انا أيضا يا ابي (٣٥) فقال قد جاء اخوك بمكر واخذ بركتك (SVD) .

يضرب الرب وينتزع منه البركة

تكوين ٣٢ عدد ٢٦: وقال اطلقني لأنه قد طلع الفجر. فقال لا اطلقك ان لم تباركني .
(SVD)

تكوين ٣٢ عدد ٢٨: فقال لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب بل اسرائيل. لأنك جاهدت مع
الله والناس وقدرت (SVD) .

ينهب ويسرق

يشوع ٨ عدد ٢٧: لكن البهائم وغنيمة تلك المدينة فهبا اسرائيل لأنفسهم حسب قول الرب
الذي امر به يشوع) ٢٨. (واحرق يشوع عاي وجعلها تلا ابديا خرابا إلى هذا اليوم .
(SVD)

صموئيل يفتاظ من الرب ويصرخ اليه

١ صموئيل ١٥ عدد ١١: ندمت على اني جعلت شاول ملكا لأنه رجع من ورائي ولم يقم
كلامي. فاغتاز صموئيل وصرخ إلى الرب الليل كله .

داود يزني ويقتل وينجب من الزنا سليمان

٢ صموئيل ١١ عدد ٢: وكان في وقت المساء ان داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت
الملك فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جدا (3) فأرسل داود
وسأل عن المرأة فقال واحد أليست هذه بشبع بنت اليعام امرأة اوريا الحثي (4) . فأرسل

داود رسلا وأخذها فدخلت اليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها. ثم رجعت إلى بيتها .
(5) وحبلت المرأة فأرسلت وأخبرت داود وقالت اني حبلت (6) . فأرسل داود إلى يوأب
يقول ارسل اليّ اوريا الحثي. فأرسل يوأب اوريا إلى داود (7) . فأتى اوريا اليه فسأل داود عن
سلامة يوأب وسلامة الشعب ونجاح الحرب (8) . وقال داود لا اوريا انزل إلى بيتك واغسل
رجليك. فخرج اوريا من بيت الملك وخرجت وراءه حصّة من عند الملك .

المسكين أوريا لم يكن يعلم شئ

٢ صموئيل ١١ عدد ١١: فقال اوريا لداود ان الثابوت واسرائيل وبهوذا ساكنون في الخيام
وسيدي يوأب وعبيد سيدي نازلون على وجه الصحراء وانا آتي الى بيتي لأكل واشرب
واضطجع مع امرأتي. وحياتك وحياة نفسك لا افعل هذا الامر. (SVD)

٢ صموئيل ١١ عدد ١٣: ودعا داود فأكل امامه وشرب وأسكره. وخرج عند المساء
ليضطجع في مضجعه مع عبيد سيده والى بيته لم يترّل (14) وفي الصباح كتب داود مكتوبا
إلى يوأب وأرسله بيد اوريا (15) . وكتب في المكتوب يقول. اجعلوا اوريا في وجه الحرب
الشديدة وارجعوا من ورائه فيضرب ويموت (16) . وكان في محاصرة يوأب المدينة انه جعل
اوريا في الموضع الذي علم ان رجال البأس فيه (17) . فخرج رجال المدينة وحاربوا يوأب
فسقط بعض الشعب من عبيد داود ومات اوريا الحثي ايضا. (SVD)

ثم جاء إليه الخبر من الرب عن طريق النبي ناثان فقال له ما هو آت في صموئيل الثاني ١٢
عدد ٩٥-١١

٢ صموئيل ١٢ عدد ٩: لماذا احتقرت كلام الرب لتعمل الشر في عينيه. قد قتلت اوريا الحثي
بالسيف وأخذت امرأته لك امرأة وإياه قتلت بسيف بني عمون. (10) والآن لا يفارق
السيف بيتك إلى الابد لأنك احتقرتني وأخذت امرأة اوريا الحثي لتكون لك امرأة. (11)
هكذا قال الرب هاأنذا اقيم عليك الشر من بيتك وآخذ نساءك امام عينيك وأعطيهن لقريبك
فيضطجع مع نساتك في عين هذه الشمس. (SVD)

ومع أن الرب هو من إختاره دون غيره ورفض أن يكون أحد إخوته هو المسيح على الشعب كما يحكي صموئيل ، وحينما حاول صموئيل إختيار أخو داود الأكبر أليآب فقد رفض الرب ذلك والقصة كلها واردة في سفر صموئيل صموئيل الأول ١٦ عدد٦-١٥ هكذا :٦. وكان لما جاءوا انه رأى أليآب فقال ان امام الرب مسيحه. (٧) فقال الرب لصموئيل لا تنظر الى منظره وطول قامته لاني قد رفضته.لانه ليس كما ينظر الانسان.لان الانسان ينظر الى العينين واما الرب فانه ينظر الى القلب. (SVD)

فعلى كلام صموئيل كما هو واضح أن الرب ينظر إلى القلوب ولا ينظر إلى الأشكال ، ولا أدري كيف إختار الرب داود من دون إخوته كلهم وفضله على جميعهم مع علمه ما في قلبه ولم يكن يعلم أن داود زاني قاتل ؟ مع العلم أنه لم يرد في الكتاب أبداً عن إخوة داود أنهم زناة أو قتلة ، بداية من أليآب و أبنيناداب وشمة وباقي الأبناء السبعة ليسي أبو داود ولكن كل مرة كان يقول النبي صموئيل هذا لم يختاره الرب وهذا لم يختاره الرب حتى وصل إلى داود ثم يتبين أن داود فيما بعد قد فعل ما فعل من زنا وإغتصاب وقتل والعياذ بالله كما يقول كتابهم مع ان الرب يعلم ما في قلبه وإختاره وفضله على إخوته السبعة ولا يحكي لنا الكتاب عن فعل فعله إخوة داود السبعة يشابه ما فعله داود فهل كان الرب يعلم حقيقة ما في قلب داود ويعلم ما سيفعله ؟ وياترى هل فضله على إخوته مع علمه بهذا الجُرم العظيم الذي يستوجب الرجم والقتل ؟ سبحان الله العظيم عما يقول هؤلاء الناس .

داوود يرقص !!!!

مزمو ٣٠ عدد١١ : حولت نوحى الى رقص لي.حللت مسحي ومنطقتي فرحا ((SVD)

بيدوا أن داوود كان غاوي رقص (راقص محترف)

٢صموئيل ٦ عدد١٤ : وكان داود يرقص بكل قوته امام الرب.وكان داود متنطقا بافود من

كتان. (SVD)

الرقص عيب، يا ملك عيب عليك

٢صموئيل ٦ عدد١٦٥: ولما دخل تابوت الرب مدينة داود اشرفت ميكال بنت شاول من الكوة ورأت الملك داود يطفر ويرقص امام الرب فاحتقرته في قلبها. (SVD)

٢صموئيل ٦ عدد٢٠: ورجع داود لبيارك بيته فخرجت ميكال بنت شاول لاستقبال داود وقالت ما كان اكرم ملك اسرائيل اليوم حين تكشف اليوم في اعين اماء عبيده كما يتكشف احد السفهاء. (SVD)

داود يصف نفسه بأنه كلب ميت وبرغووث واحد ...

١صموئيل ٢٤ عدد١٤: وراء من خرج ملك اسرائيل. وراء من انت مطارد. وراء كلب ميت. وراء برغووث واحد. (SVD)

١صموئيل ٢٤ عدد١٦: فلما فرغ داود من التكلم بهذا الكلام الى شاول قال شاول أهذا صوتك يا ابني داود. ورفع شاول صوته وبكى. (SVD)

داود والحبة

٢صموئيل ٤ عدد١٢: وأمر داود الغلمان فقتلوهما وقطعوا ايديهما وارجلهما وعلقوهما على البركة في حبرون. واما راس ايشبوشث فأخذوه ودفنوه في قبر ابنير في حبرون (SVD)

إبراهيم يكذب

تكوين ١٢ عدد١١: وحدث لما قرب ان يدخل مصر انه قال لساراي امرأته اني قد علمت انك امرأة حسنة المنظر(12). فيكون اذا رآك المصريون اهم يقولون هذه امرأته. فيقتلونني ويستبقونك(13). قولي انك اختي. ليكون لي خير بسببك وتحيا نفسي من اجلك(SVD)

وارميا أيضاً يكذب

إرميا ٣٨ عدد٢٤: فقال صدقيا لارميا لا يعلم احد بهذا الكلام فلا تموت. (٢٥) واذا سمع الرؤساء اني كلمتك واتوا اليك وقالوا لك اخبرنا بماذا كلمت الملك لا تخف عنا فلا نقتلك وماذا قال لك الملك. (٢٦) فقل لهم اني القيت تضرعي امام الملك حتى لا يردني الى بيت

يونانان لاموت هناك. (٢٧) فأتى كل الرؤساء الى ارميا وسألوه فاخبرهم حسب كل هذا الكلام الذي اوصاه به الملك فسكتوا عنه لان الأمر لم يسمع.

هرون يعبد العجل

خروج ٣٢ عدد ٢: فقال لهم هرون انزعوا اقراط الذهب التي في آذان نساءكم وبنيتكم وبناتكم وأتوني بها (3). فترع كل الشعب اقراط الذهب التي في آذانهم وأتوا بها الى هرون . (4) فاخذ ذلك من ايديهم وصوره بالأزميل وصنعه عجلا مسبوكا. فقالوا هذه آهتك يا اسرائيل التي اصعدتكم من ارض مصر (5). فلما نظر هرون بنى مذبحا امامه. ونادى هرون وقال غدا عيد للرب (6). فبكروا في الغد واصعدوا محرقات وقدموا ذبائح سلامة. وجلس الشعب للاكل والشرب ثم قاموا للعب (SVD)

حتى شمشون زني

قضاة ١٦ عدد ١: ثم ذهب شمشون الى غزة ورأى هناك امرأة زانية فدخل اليها. (SVD)

اضحك مع إيشع

٢ملوك ٢ عدد ٢٢: فبرئت المياه الى هذا اليوم حسب قول الإيشع الذي نطق به (23) ثم صعد من هناك الى بيت ايل. وفيما هو صاعد في الطريق اذا بصبيان صغار خرجوا من المدينة وسخروا منه وقالوا له اصعد يا اقرع. اصعد يا اقرع. (24) فالتفت الى ورائه ونظر اليهم ولعنهم باسم الرب. فخرجت دبتان من الوعر وافترستا منهم اثنين وأربعين ولدا. (SVD)

مريم نبية ومع ذلك تضرب بالدف

خروج ١٥ عدد ٢٠: فأخذت مريم النبية اخت هرون الدف بيدها. وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص. (SVD)

لكن ماذا فعلت مريم؟؟؟

عدد ١٢ عدد ٥: فزل الرب في عمود سحاب ووقف في باب الخيمة ودعا هرون ومريم فخرجا كلاهما. (٦) فقال اسمعا كلامي. ان كان منكم نبي للرب فبالرؤيا استعلن له في الحلم

اكلمه. (٧) اما عبدي موسى فليس هكذا بل هو امين في كل بيتي. (٨) فما الى فم وعيانا
اتكلم معه لا بالالغاز. وشبه الرب يعاين. فلماذا لا تخشيان ان تتكلما على عبدي موسى (٩)
فحمي غضب الرب عليهما ومضى. (١٠) فلما ارتفعت السحابة عن الخيمة اذا مريم برصاء
كالثلج. فالتفت هرون الى مريم واذا هي برصاء. (١١) فقال هرون لموسى اسألك يا سيدي لا
تجعل علينا الخطية التي حقنا وأخطأنا بها. (SVD)

نية أخرى اسمها حنة بنت فنوئيل

لوقا ٢٤ عدد ٣٦: وكانت نية حنة بنت فنوئيل من سبط اشير. وهي متقدمة في ايام كثيرة. قد
عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكوريتها. (SVD)

نية أخرى اسمها دبورة

قضاة ٤ عدد ٤: ودبورة امرأة نبية زوجة لفيدوت هي قاضية اسرائيل في ذلك الوقت.
(SVD)

دبورة وتحب المزمار

قضاة ٥ عدد ٣: اسمعوا ايها الملوك واصغوا ايها العظماء. انا انا للرب اترغم. ازمّر للرب اله
اسرائيل. (SVD)

الني أيوب حقير ???

أيوب ٤ عدد ٤: ها انا حقير فماذا اجاوبك. وضعت يدي على فمي. (SVD)

حزقيا لا يريد أن يموت فيتراجع الرب عن رأيه .. فلماذا تحتجون على قصة موسى مع ملك
الموت ??

إشعيا ٣٨ عدد ١: في تلك الايام مرض حزقيا للموت. فجاء اليه اشعيا بن أموص النبي وقال
له هكذا يقول الرب اوص بيتك لانك تموت ولا تعيش. (٢) فوجه حزقيا وجهه الى الحائط
وصلى الى الرب (٣) وقال. آه يا رب اذكر كيف سرت امامك بالامانة وبقلب سليم وفعلت

الحسن في عينيك. وبكى حزقيا بكاء عظيما (٤) فصار قول الرب الى اشعيا قائلا (٥) اذهب وقل لحزقيا. هكذا يقول الرب اله داود ابيك. قد سمعت صلاتك. قد رايت دموعك. هانذا اضيف الى ايامك خمس عشرة سنة. (٦) ومن يد ملك اشور انقذك وهذه المدينة. واحامي عن هذه المدينة. (٧) وهذه لك العلامة من قبل الرب على ان الرب يفعل هذا الأمر الذي تكلم به (٨) هانذا ارجع ظل الدرجات الذي نزل في درجات آحاز بالشمس عشر درجات الى الورا. فرجعت الشمس عشر درجات في الدرجات التي نزلتها (٩)!!!!!! كتابة لحزقيا ملك يهوذا اذ مرض وشفى من مرضه. (SVD)

نبي يكذب على نبي آخر؟؟

١ ملوك ١٣ عدد ١٤: وسار وراء رجل الله فوجده جالسا تحت البلوطة فقال له أنت رجل الله الذي جاء من يهوذا. فقال انا هو. (١٥) فقال له سر معي الى البيت وكل خبزا. (١٦) فقال لا اقدر ان ارجع معك ولا ادخل معك ولا آكل خبزا ولا اشرب معك ماء في هذا الموضع. (١٧) لانه قيل لي بكلام الرب لا تاكل خبزا ولا تشرب هناك ماء ولا ترجع ساترا في الطريق الذي ذهبت فيه. (١٨) فقال له انا ايضا نبي مثلك وقد كلمني ملاك بكلام الرب قائلا ارجع به معك الى بيتك فياكل خبزا ويشرب ماء. كذب عليه. (١٩) فرجع معه وأكل خبزا في بيته وشرب ماء)

يهوذا يزني مع زوجة ابنه

تكوين ٣٨ عدد ١١: فقال يهوذا لثامار كنته اقعدي ارملة في بيت ابيك حتى يكبر شيلة ابني. لانه قال لعله يموت هو ايضا كاخويه. فمضت ثامار وقعدت في بيت ابيها (12) ولما طال الزمان ماتت ابنة شوع امرأة يهوذا. ثم تعزى يهوذا فصعد الى جراز غنمه الى تمنة هو وحيرة صاحبه العدلامي. (١٣) فاخبرت ثامار وقيل لها هوذا حموك صاعد الى تمنة ليجز غنمه. (١٤) فخلعت عنها ثياب ترملها وتغطت ببرقع وتلففت وجلست في مدخل عيناييم التي على طريق تمنة. لانها رأت ان شيلة قد كبر وهي لم تعط له زوجة. (١٥) فنظرها يهوذا وحسبها زانية. لانها كانت قد غطت وجهها. (١٦) فمال اليها على الطريق وقال هايتي ادخل عليك. لانه لم يعلم انها كنته. فقالت ماذا تعطيني لكي تدخل علي. (١٧) فقال اني ارسل جدي معزى من

الغنم. فقالت هل تعطيني رهنا حتى ترسله. (١٨) فقال ما الرهن الذي اعطيتك. فقالت خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك. فاعطاها ودخل عليها. فحبلت منه.

٢٤. ولما كان نحو ثلاثة اشهر أخبر يهوذا وقيل له قد زنت ثامار كنتك. وها هي حبلتي ايضا من الزنى. فقال يهوذا اخرجوها فتحرق. (٢٥) اما هي فلما اخرجت ارسلت الى حميها قائلة من الرجل الذي هذه له انا حبلتي. وقالت حق لمن الخاتم والعصابة والعصا هذه. (٢٦) فتحققها يهوذا وقال هي ابرموني لاني لم أعطيها لشيلة ابني. فلم يعد يعرفها ايضا (٢٧) وفي وقت ولادتها اذا في بطنها توأمان. (٢٨) وكان في ولادتهما ان احدهما اخرج يدا فاحذت القابلة وربطت على يده قرمزا قائلة هذا خرج اولاً. (٢٩) ولكن حين ردّ يده اذ اخوه قد خرج. فقالت لماذا اقتحمت. عليك اقتحام. فدعي اسمه فارص. (٣٠) وبعد ذلك خرج اخوه الذي على يده القرمز. فدعي اسمه زارح

١ملوك ٢٠ عدد ٣٥: وان رجلا من بني الانبياء قال لصاحبه. عن امر الرب اضربني. فابى الرجل ان يضربه.

١ملوك ٢٠ عدد ٣٦: فقال له من اجل انك لم تسمع لقول الرب فحينما تذهب من عندي يقتلك اسد. ولما ذهب من عنده لقيه اسد. وقتله.

الفهرس

| المصفاة | الموضسوم |
|---------|--|
| ٣ | مقدمة |
| ٩ | لا كرامة للمرأة إلا بالإسلام |
| ٣٦ | المرأة تستخدم لتدفئة الرجال في الكتاب المقدس |
| ٣٩ | تعدد الزوجات |
| ٥١ | الجنس في الكتاب المقدس |
| ٥٩ | أهواله وأهولبية |
| ٦٣ | ما حكاية الخديبين |
| ٦٦ | شذوذ في الكتاب المقدس |
| ٧٣ | من روائع الكتاب في الجنس |
| ٧٦ | رعاة الجمالير |
| ٨٣ | زنا المحارم |
| ٨٥ | الأخ وأخته |
| ٨٧ | متفرقات واضحة |
| ٨٩ | صفات الرب |
| ١٣٤ | الصفات الحيوانية للرب |
| ١٣٨ | صفات الأنبياء |